



"خاسر الخبيث" ينفض سمومه على بلادنا.

"الجزائر ستصبح شيعية إذا..!"

مجزرة رابعة في ذكراها الثالثة..

دم يطلب العدل

شاهد على فض
اعتصام رابعة..



الأخبار
للأسبوع

من 20 إلى 26 أوت 2016
الموافق لـ 17 إلى 23 ذو القعدة 1437 هـ
العدد: 747 ■ الثمن: 30 دج

تملك اليد العليا في تعديل
بعض مواد الموسوعة

المخابرات الأمريكية
تسيطر على "ويكيبيديا"!



عاش ومات للإسلام

سيد قطب..
بين المحبين والخصوم

العسكر يؤكدون استعدادهم الدائم للتضحية وقايد صالح يطمئن:

"الجزائر انتصرت على مشروع الإرهاب"

"أخبار الأسبوع" تنشر النص
الكامل لمبادرة جمعية العلماء



نداء لإنقاذ المدرسة
الجزائرية..

نقابات تهدد بوقفات
احتجاجية

شبح البطالة يهدد
نصف مليون متعاقد



من أوراق الصهيونية تسيبي ليفني



هكذا تم تجنيد الشهرستاني
جاسوساً في الموساد

أي لعنة تلاحق "تراموايات" الجزائر؟



بعد أيام قليلة من حادثة ترامواي وهران الذي حاد عن سكتته، جاء الدور على ترامواي قسنطينية الذي صنع الحدث يوم الثلاثاء الماضي، حيث شهدت عاصمة الشرق الجزائري قسنطينة صباح الثلاثاء حادثا هو الأول من نوعه حين اصطدم "ترامواي قسنطينة" بحائط سجن "الكديبة" وأحدث فجوة بطول نحو مترين. وقد أصيب اثر هذا الحادث سائق عربية الترامواي وكذا أحد الركاب.. ما جعل متتبعين يتساءلون عن سر هذه "اللعنة" التي تلاحق "تراموايات" الجزائر..

هكذا سترد الجزائر على استفزاز النظام المغربي..

تعتزم السلطات الجزائرية الرد على تشديد المغرب للإجراءات الأمنية مع جارتها الشرقية، ببناء سيجاح فاصل، وذلك بتشييد جدار أمنّي مائل. ونقل موقع _Isa_ _algérie_ المعروف عن مسؤول أمني نية بلادنا بناء منشآت على الحدود الفاصلة مع المغرب، لتعزيز الإجراءات الأمنية في مواجهة التهريب في الحدود. دون أن يؤكد الشروع في الأشغال من عدمه. وتأتي هذه الخطوة بعد شروع المغرب في تشييد سيجاح على الحدود مع الجزائر، وتمديد به بعدما كان من المقرر أن يقتصر طوله على 70 كيلومتر فقط، إذ سبق أن كشفت مصادر أمنية لوسائل الإعلام، أن طول السيجاح على الحدود الشرقية للمملكة المغربية سيبلغ 110 كيلومترا، ما يؤكد حرص النظام المغربي على استفزازها.

بذكر أن السيجاح، الذي قرر المغرب إنشائه ممتد في مناطق متفرقة من مدينة السعيدية إلى منطقة قبيلة بني حمدون في جرادة، ويشمل المناطق الإستراتيجية والحيوية. على طول الحدود الشرقية مع الجارة الجزائر، التي يبلغ طولها ما يناهز 1560 كيلومترا. وكان موقع روسيا اليوم قد صنّف في "أنفوغرافيك" الحدود الفاصلة بين المغرب والجزائر كسابع أخطر حدود تفصل بين دولتين، على الرغم من أنها مغلقة، منذ ما يزيد عن عشرين سنة. وتعرف الحدود بين الدولتين الجارتين الكثير من العمليات غير القانونية، من بينها عمليات تهريب المخدرات، والبزوين، والسلاح، والمواد الغذائية.

ما حقيقة تسويق حليب غير مطابق للمعايير؟

نقى مركب الحليب للجزائر (كوليتال) في بيان له تسويق كميات من الحليب غير مطابقة للمعايير.

وأوضح البيان أنه "سجل يوم الأحد القارط 14 أوت 2016 بين الساعة 406 سا و207 سا صباحا تحضير كمية قاربت 25 ألف لتر من الحليب غير مطابقة للمعايير المطلوبة نتيجة خلل في جهاز البسترة وجهت إلى مخازن التعبئة ولم تغادر المؤسسة إلا 5,000 لتر منها على متن شاحنة احد الموزعين والذي امر بالعودة فور اكتشاف الحالة من طرف المخبر حيث تم تصحيح كل الكمية المسجلة".

وبهذا نفت كوليتال اتلاف اي كمية من مادة الحليب ورميها بسبب نقص غبرة الحليب أو لأي سبب آخر.

وأكدت المؤسسة في هذا الخصوص أن تقنية إنتاج الحليب المستمر تسمح بتصحيح أي كمية من الحليب تسجل فيها نسبة غبرة أقل من المعايير المطلوبة وذلك بإعادة مطابقتها من خلال إضافة المادة الناقصة ثم إعادة تعليبه.

أما في حالة -يضيف نفس المصدر- وجود كمية من الحليب تالفة لسبب آخر قابل للتصحيح أو الاسترجاع فإن المؤسسة تستدعي في هذه الحالة شركة التأمين لتحرير محضر بالكمية غير القابلة للتسويق قصد تعويض المؤسسة عن هذه الكمية لا رميها.

وطمأنت المؤسسة بهذه المناسبة المستهلكين بأنها دائمة الحرص على نوعية الحليب ملتزمة في ذلك بكل معايير الإنتاج المتطلبة وذلك تحت إشراف المخبر من خلال نظام رقابة صارم على مدى ساعات العمل إضافة إلى السلطات المختصة التي تراقب نوعية وظروف الإنتاج بصفة دورية.

كما ذكرت كوليتال "بمجهوداتها وسعيها الدائم لتلبية طلب المواطنين على مادة الحليب خاصة خلال الفترات التي يتزايد فيها الطلب كشهر رمضان والعطل والاعياد حيث تعدت الكمية نصف مليون لتر يوميا وهي تحرص على تقديم الأفضل بتطوير وسائل وظروف الإنتاج من خلال برنامج استثماري معتبر قيد التطبيق".



الأدوات المدرسية؛ نار في الأسعار..



تعرف الأدوات المدرسية ارتفعا في الأسعار في أسواق الجملة والتجزئة وذلك مع اقتراب الدخول المدرسي. وفي هذا الشأن يشكو أولياء التلاميذ من الأسعار المرتفعة للمستلزمات المدرسية المحلية منها والمستوردة خاصة أصحاب الدخل الضعيف والعديد الكبير من الأطفال المتدريسين.

من جهته اعتبر مسير يحمل خاص بالأدوات المدرسية لولو سعيد في تصريحه للصحافة الأولى للاداعة الوطنية أن ارتفاع أسعار المواد المستوردة يعود إلى غلاء في العملة الصعبة وتقلبات أسعارها على مستوى السوق العالمية، مشيرا إلى أن تكاليفها تستلزم مصاريف. كما أشاد المتحدث ذاته بجودة نوعية الأدوات المستوردة التي تخضع لمقاييس عالمية على حد تعبيره.

للاشارة، فإن وزارة التربية الوطنية حددت موعد الدخول المدرسي للسنة الدراسية 2017/2016 يوم 4 سبتمبر المقبل.

التدخين ممنوع.. ولكن..!

تضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية قرارا يقضي بمنع التدخين في الجامعة الجزائرية، وقعه الوزير الطاهر حجار، لكن المثير في الموضوع، أنه لم يحدد عقوبات واضحة، مثل الغرامات على سبيل المثال، لمن يتجاوز هذا القانون، ما جعل متتبعين يشككون في جدواه. وجاء في القرار أنه يحدد كيفيات تطبيق منه تعاطي تبغ التدخين في المؤسسات والهيكل التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وبموجب القرار، يمنع التدخين في المكاتب الإدارية وقاعات الاجتماعات والمقهى والمطعم والمدرجات وقاعات التدريس وقاعات الأساتذة والمكاتب الإدارية وقاعة الإنترنت والنادي ووحدة الطب الوقائي وفي غرف الطلبة وقاعة القراءة وفي أجنحة الحي الجامعي وقاعة الرياضة.

ويبدو أن هذا القانون سيكون غير ذي جدوى باعتباره يفتقد إلى صفة الردع، مثلما هو معمول به في قانون منع التدخين في الأماكن العامة، والتي تترواح العقوبات فيه بين 2000 و5000 دينار.



هل نجا أردوغان من محاولة اغتيال؟

قالت صحيفة "يني شفق" التركية، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نجا من اغتيال أثناء عملية جراحية عام 2012، كان يخطط لها أتباع الداعية المعارض فتح الله غولن.

ونقلت الصحيفة عن مصدر شارك في التحقيقات في فضيحة الفساد، سنة 2013، قوله إنه سمع حديثا جرى بين مناصرين لغولن، بحثا خلاله محاولة اغتيال الرئيس التركي الفاشلة.

وتابع مصدر الصحيفة أنه سمع صراخ أحد مؤيدي غولن في وجه رئيس الشرطة، خلال جدال حاد دار بينهما في حديقة، قائلا: سكيف استطاع (أردوغان) إلغاء العملية؟! من حذرته؟! كيف استطاع النجاة من الموت؟

وأوضح المصدر أن الرئيس التركي قرر إلغاء العملية في آخر لحظة.

هكذا قالوا

- "لنعلم شعبنا أن الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، مرفقا بكافة الأسلاك الأمنية الأخرى، الحارس الأمين والوحي على أمانة الشهداء الأبرار، لن يهدأ له بال حتى يقضي قضاء مُبرما ونهائيا على جرثومة الإرهاب، وسيكون دائما وأبدا قلعة الجزائر وحصنها المنيع وضامن أمنها واستقلالها وحافظ وحدتها الترابية والشعبية ونماسكها المجتمعي، وهي مهمة سامية ونبيلة بل ومقدسة تليق بوطن شامخ اسمه الجزائر"
- الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي
- "كنت أخاف القبور، لكنني الآن اعتدتها، إن لي فيها من الأحبة أكثر بكثير مما لي فوق الأرض؟"
- إبراهيم نصر الله
- "البيت يصنع جماله من يقاسموننا الإقامة فيه"
- أحلام مستغانمي
- "ظروفك الخاصة لك وحدك، وأدبك في الكلام حق للجميع، لا تخلط مشاكلك، وظروفك النفسية بتعاملك مع الآخرين.. أرثر شوبنهاور
- "إذا قطعت علاقتك بشخص، أقطع لسانك عنه"
- ويليام شكسبير
- "لا يهمني أن أخسر من لا يريديني.. قد خسرت من اردتهم، ولا زلت حيا!.."
- كارل ماي
- تحرير العقول أصعب وأشق من تحرير الحقول، ذلك أن تحرير الحقول يستطيع أن يقوم به كل شخص، أما تحرير العقول فلا يقدر عليه إلا راسخ في العلم، عميق في الفهم، صادق في العزم، مخلص في القصد"
- الشيخ محمد البشير الإبراهيمي
- "ادخل بيوت الناس أعمى واخرج منها أبكم لا شأن لك بتفاصيل بيوتهم ولا شأن لك بما سمعت عندهم.."
- نجيب محفوظ
- "من نافسك في دينك فنافسه، ومن نافسك في دنياك فالقها في نحره"
- الحسن البصري
- "الوقاحة هي ان تنسي فعلك وتحاسبني على ردة فعلي؟"
- جبران خليل جبران
- "من يشعر بالإكتئاب والقرآن موجود، كمن يشعر بالعطش والماء موجود"
- ابن القيم
- "فخير عيش أدركه السعداء بصبرهم، وترقصوا إلى أعلى المنازل بشكرهم، فساورا بين جناحي الصبر والشكر إلى جنات النعيم.. والله ذو الفضل العظيم"
- ابن القيم
- "يوجد كثير من الموتى، لكن... يتحركون.. يأكلون.. يشربون.. يتحدثون.. يضحكون.. لكنهم موتى.. يمارسون الحياة بلا حياة.. نعم.. فمهايم الموت تختلف.."
- د الشيخ أبو اسماعيل خليفة
- "يستطيع الإنسان أن يزيّف وجه السعادة، ولكنه لا يستطيع أبدا أن يزيّف لحظات الحزن"
- فاروق جويّدة
- "أنت لست فقط محاسبا على ما تقول، أنت أيضا محاسب على ما لم تقل حين كان لا بد أن تقوله"
- مارتن لوثر كينغ
- "ليست العودة إلى الإسلام أن نكتب على راياتنا الله أكبر، بل العودة إليه بأن نملأ قلوبنا بـ: الله أكبر"
- الشيخ محمد الغزالي رحمه الله
- "الولايات المتحدة الأمريكية دائما تؤسس علاقة مع العسكريين بالبلاد الأجنبية لأنهم وسيلة قلب الحكومات الخارجة عن الصف"
- المفكر نعوم تشومسكي
- "رحم الله من ظنّ بنا خيرا، وغفر الله لمن قال فينا ما ليس فينا"
- علي الطنطاوي
- "أنت تشعر أنك مجرد شخص في هذا العالم، بينما يوجد دائما من يشعر أنك العالم بأسره"
- جورج برنارد شو
- "لا تياس فعادة ما يكون آخر مفتاح في مجموعة المفاتيح هو المناسب لفتح الباب"
- نورمان فنست بيل

موقع "الميدان" يعود بقوة



عاد موقع الميدان - أول موقع رياضي باللغة العربية في الجزائر - إلى الواجهة بقوة، مكتسبا حلة جديدة، ومكتسبا المزيد من المعجبين من مختلف ولايات الوطن، ومن خارجه.

ويدين "الميدان" بعودته القوية لأفراد "عائلته"، وغالبيتهم شباب، يقودهم الشاب المبدع عمر أجد، مدير الموقع، والمعروف وسط من يعرفونه بإيجابيته، وحرصه على تقديم الجديد والمفيد دائما.

ومعلوم أن لـ "الميدان" صفحة متميزة على موقع الفايسبوك، تجاوز عدد معجبيها رقم 630 ألف مشترك، ما يجعلها من أقوى الصفحات الفايسبوكية في الجزائر.

للاشارة، فإن بعض الصحفيين، وأشباههم، لا يترددون في السطو على بعض ما ينشره "الميدان" من مقالات وينسبونها لأنفسهم دون أدنى حياء أو اعتبار لأخلاقيات المهنة..

برافو عائلة "الميدان".. ومزيدا من النجاحات والتألق..

الجنسية الجزائرية شرف..

أطلق مغردون جزائريون على موقع تويتر هاشتاغ "#الجنسية الجزائرية شرف" للحديث عن المواطنة والميزات التي يتمتع بها المواطن الجزائري. وحصد الهاشتاغ أكثر من آلاف التغريدات خلال ساعات قليلة فقط.

وتكلم المغردون عن فخرهم واعتزازهم بهويتهم وجنسياتهم الجزائرية بينما تكلم البعض الآخر عن إنجازات الجزائر في مجال الرياضة والسياسة وغيرها من المجالات.

وبينما غلبت النبرة الإيجابية على غالبية التغريدات، استخدم آخرون الهاشتاغ لانتقاد بعض السلوكيات، والمطالبة بتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد. ومعلوم أن موقع تويتر بدأ يجد طريقه إلى حياة الجزائريين، الذين يفضلون عادة التواصل عبر موقع الفايسبوك.

تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الأتي: aelosbou@gmail.com
موقعنا على الأنترنت: http://akhbarousboue.com/



اعتبرها معروفة بظهورها في الخصومة مع الحركة الإسلامية

مقري يهاجم الإمارات.. وينتقد أردوغان

كتب عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم، تدويته على صفحته بموقع الفيسبوك قال فيها:

ف. هـ



يفتشون بين ثنايا صفحة مقري، فاكشفوا تعقبا له على أحد التعليقات، يقول فيه: "هناك شبكة إلكترونية تمتد إلى كل البلدان العربية تمولها الإمارات هدفها ملاحقة التيار الإسلامي الوسطي الذي يتعمدون تسميته كله إخوان مسلمين لتركيز الضرب على جهة واحدة ولو كانت وهمية".

من جانب آخر، انتقد رئيس "حمس"، عبد الرزاق مقري، الحملة التي يقودها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضد جماعة فتح الله غولن وقال أنها "تجاوزت العدل وأنه سبترت عنها خسائر جمة يتضرر منها المسلمون وقد تعود بالضرر على حزب العدالة والتنمية ذاته".

وكتب مقري في مقال منشور على الموقع الإلكتروني لحزبه، إنه من حق أردوغان أن يكسر شوكة جماعة الخدمة بالقدر الذي يبطل تأثيرها السلبى عليه، مستدركا ذلك بتأكيد أن إغلاق المدارس والمؤسسات والقضاء على رجال أعمال والمستقبل المهني لأعداد كثيرة من الناس في إشارة إلى الإجراءات

التي يقوم بها النظام التركي في الأيام الأخيرة -غير مقبول-.

وبدا مضمون المقال مشككا في إعلان السلطات التركية ولاء جماعة غولن لدول أجنبية واعتبارها منظمة إرهابية، ويظهر ذلك في دعوة صاحب المقال إلى التمييز بين الأتباع والرؤوس الذين لا يجب التسامح معهم حين لا ينفع معهم الحوار وتتأكد عمالتهم، وربط دعوته إلى إنهاء قدرة جماعة غولن على التآمر مع أمريكا إلى الأبد بثبوت ذلك..

قال رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، إنه مازال يناصر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وذلك أيام بعد منشور انتقد فيه السياسة الاستثنائية للرئيس التركي في حق أتباع مؤسسة خدمة، المتهمه بتدبير الانقلاب الأخير ضده.

وفي ما يشبه محاولة لاستدراك تداعيات مقاله الذي حذر فيه من عواقب السياسة العقابية لأردوغان ضد هذه الحركة على الأمة الإسلامية، ذكر مقري في منشور جديد نشره على صفحته الفيسبوكية أن مقاله الأخير يستند إلى قاعدة إسلامية يحته مفادها أنه يقول للمخطئ أخطأ ولمحسن أحسن.

حيث استعمل نفس المبدأ للشأن على التجربة الأردوغانية في تركيا معتبرا إياها تجربة حضارية رائدة وتجربة -حق و عدل و نجاح و تميز- وذلك رغم الأصوات التي تتدد بما يقوم به الرئيس التركي واصفة إياه بالعقاب الجماعي الذي سبب الضرر التجربة الديمقراطية في تركيا.

وهذه المرة، اتهم رئيس حمس صراحة فتح الله غولن وأتباعه بالتورط في الانقلاب ضد أردوغان قائلا: "وما لومنا له (أردوغان) في مجاوزة الحد في رد الفعل ضد أتباع جماعة الخدمة على إثر الانقلاب الفاشل المشؤوم الذي تورط فيه رئيس هذه الجماعة وزعمائها بتواطؤ غربي مفوض إلا حرص على هذه التجربة وفق ما رأيناه وفهمناه.."

وقال مقري في منشور آخر: "الجماعة الإسلامية لا تتورط في الانقلاب ضد أردوغان، بل هي ضحية الانقلاب، لأن أردوغان هو من تورط في الانقلاب ضد الجماعة الإسلامية، وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه أردوغان، وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه أردوغان، وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه أردوغان.."

وقال مقري في منشور آخر: "الجماعة الإسلامية لا تتورط في الانقلاب ضد أردوغان، بل هي ضحية الانقلاب، لأن أردوغان هو من تورط في الانقلاب ضد الجماعة الإسلامية، وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه أردوغان، وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه أردوغان، وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه أردوغان.."

بإسم الحركة السلفية المدخلية التي أبطل فكرها أغلب علماء الأمة وعلى رأسهم علماء السلفية الأصلاء. وفي بعض الأحيان تختار عناوين وأسماء معروفة بعاداتها التاريخية لمن يراد التهجم عليه أو على حركته (من علمانيين وخصوم إسلاميين أو حتى باسم جهات يتعمد إعطاؤها مسحة أمنية). ويفعلون ذلك لتسطيح العقول وإشغال الأمة بالمعارك الهامشية وتعطيل موجة الإصلاح. لذلك يجب وضع هذه التعليقات في أي صفحة من الصفحات بين القوسين وعدم الاشتغال بها فهي لا تساوي شيئا وغير قابلة للاستمرار بأي حال من الأحوال.

تري أي دولة معروفة بظهورها في الخصومة مع الحركة الإسلامية يقصد مقري؟.. سوؤال طرحه متتبعون، وراحو

إحالاته أيضا على التقاعد كما تم إنهاء مهام رابحي محمد ببيكين بالصين الشعبية ونور الدين عيادي بپاماكو بمالي لتكليفه بوظيفة أخرى.

ولم تشر الجريدة الرسمية إلى طبيعة هذه القرارات وخلفية هذه التغييرات إلا أن الأمر يتعلق - حسب متابعين - بحركة جزئية عادية في صفوف السلك الدبلوماسي المعتمد بالخارج للدفع بالعلاقات الثنائية مع تلك البلدان وتجديد تدفق التعاون إلى مستويات أرقى مثل ما هو الحال مع الصين ومالي الجارة الجنوبية للجزائر حيث تواصل الجزائر مساعيها لتطبيق ميثاق المصالحة الوطنية ومنع تدهور الأوضاع الأمنية فيها من جديد خاصة بعد عودة تفرج الجماعات المسلحة في المنطقة.

للإشارة فقد جاءت تلك الحركة في سياق تلك التي أجراها بوتفليقة في قطاعات أخرى تدرج في إطار إضفاء المزيد من الحركية على العمل الدبلوماسي كان آخرها تلك التعيينات التي أجراها الرئيس بوزارة الخارجية التي شملت تعيين 80 إطارا حيث يسعى قائد البلاد للعمل على مواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة في العالم وإعطاء ديناميكية أكثر خاصة أن الدبلوماسية التي تتحلى بها الجزائر مشهود لها بالحنكة في وقت كان بوتفليقة قد أجرى آخر حركة في سلك السفراء والقناصل العاميين والقناصلية شهر ديسمبر 2015.

لإشارة فقد جاءت تلك الحركة في سياق تلك التي أجراها بوتفليقة في قطاعات أخرى تدرج في إطار إضفاء المزيد من الحركية على العمل الدبلوماسي كان آخرها تلك التعيينات التي أجراها الرئيس بوزارة الخارجية التي شملت تعيين 80 إطارا حيث يسعى قائد البلاد للعمل على مواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة في العالم وإعطاء ديناميكية أكثر خاصة أن الدبلوماسية التي تتحلى بها الجزائر مشهود لها بالحنكة في وقت كان بوتفليقة قد أجرى آخر حركة في سلك السفراء والقناصل العاميين والقناصلية شهر ديسمبر 2015.

بعد نهب أموال البترول تريدون أن تشربوا مياه البحر... البحر مالح ياشكيب الي فات فات.. هكذا علق معلق على تسجيل مصور نشره الوزير الأسبق للطاقة شكيب خليل على صفحته الفيسبوكية الرسمية، وهو نموذج من التعليقات العديدة التي تنهم الوزير الأسبق بممارسة النهب..

وفوجئ متتبعو صفحة شكيب خليل برده على هذا التعليق، حيث راح يرافغ في البداية لضرورة تحلية مياه البحر، وقال أنه ليس هناك بدليل أفضل، وأن تحليتها خير من "استيراد الماء من فرنسا"، قبل أن يكتفي بعبارة "الله يسامحك على ادعاءاتك"، ردا على اتهامه بنهب أموال البترول..

قضت العدالة البر تغالبية، بسجن أربعة "مغامرين" جزائريين شباب أربع سنوات مع وقف التنفيذ، بتهمة المساس وسلامة النقل الجوي. ويتذكر الجزائريون أولئك الشبان الأربعة الذي فروا من داخل مطار لشبونة ركضا ودخلوا أرضية الطيران ومنها قصدوا السياح الخارجي للمطار سعيا للهجرة غير الشرعية، وقد طاردتهم شرطة المطار في مشهد يشبه الأفلام الأمريكية.

تسبب الحادث في إشارة هلع كبير في مطار لشبونة، وأعلنت حالة الطوارئ لمدة 30 دقيقة خوفا من تنفيذ الجزائريين عملية إرهابية، غير أن الشرطة هناك استبعدت فرضية العمل الإرهابي

كثير من التعليقات الإلكترونية السلبية على صفحات قيادات ورموز الحركات الإسلامية الوسطية في العالم وراها شبكات إلكترونية تمولها دولة معروفة بظهورها في الخصومة مع الحركة الإسلامية حملت على عاتقها محاربة حركات الإصلاح والتغيير وإدامة التخلف والفساد وحماية المشروع الصهيوني في المنطقة وتعتبر هذه الشبكات بأن كل الحركات الإسلامية من الإخوان المسلمين ولو لم تكن كذلك (كحزب العدالة والتنمية التركي وكل الأحزاب الإسلامية الكبيرة في المغرب العربي) بغرض استغلال الهجمة التي تتعرض لها حركة الإخوان المسلمين في مصر وبغرض تركيز الضرب على جهة واحدة. وتحدثت هذه الشبكات بأسماء عدة (وهمية في كثير من الأحوال) وخصوصا

الرئيس ينهي مهام عدد من السفراء حملت الجريدة الرسمية المراسيم الرئاسية الخاصة بإنهاء مهام عدد من السفراء فوق العادة والقناصل العاميين الذين تمت تنحيتهم ابتداء من 29 فيفري المنصرم.

وحسب ما أوردته الجريدة الرسمية فقد أنهى الرئيس بوتفليقة مهام عبد الوهاب عصمان ببرايفيل بجمهورية الكونغو وخميسي عريف بالكويت كما تم إنهاء مهام كل من محمد حناش بإسبانيا ومحمد بن حسين بفيينا بالنمسا لإحالاته على التقاعد إلى جانب تيجيني صلاونجي باليونان الذي تم

في رسالة إلى بوتفليقة.. هولاند يستدرك حماقته في حق الإسلام

الرئيس ينهي مهام عدد من السفراء حملت الجريدة الرسمية المراسيم الرئاسية الخاصة بإنهاء مهام عدد من السفراء فوق العادة والقناصل العاميين الذين تمت تنحيتهم ابتداء من 29 فيفري المنصرم.

وحسب ما أوردته الجريدة الرسمية فقد أنهى الرئيس بوتفليقة مهام عبد الوهاب عصمان ببرايفيل بجمهورية الكونغو وخميسي عريف بالكويت كما تم إنهاء مهام كل من محمد حناش بإسبانيا ومحمد بن حسين بفيينا بالنمسا لإحالاته على التقاعد إلى جانب تيجيني صلاونجي باليونان الذي تم

في رسالة إلى بوتفليقة.. هولاند يستدرك حماقته في حق الإسلام

الرئيس ينهي مهام عدد من السفراء حملت الجريدة الرسمية المراسيم الرئاسية الخاصة بإنهاء مهام عدد من السفراء فوق العادة والقناصل العاميين الذين تمت تنحيتهم ابتداء من 29 فيفري المنصرم.

وحسب ما أوردته الجريدة الرسمية فقد أنهى الرئيس بوتفليقة مهام عبد الوهاب عصمان ببرايفيل بجمهورية الكونغو وخميسي عريف بالكويت كما تم إنهاء مهام كل من محمد حناش بإسبانيا ومحمد بن حسين بفيينا بالنمسا لإحالاته على التقاعد إلى جانب تيجيني صلاونجي باليونان الذي تم

في رسالة إلى بوتفليقة.. هولاند يستدرك حماقته في حق الإسلام

أول الكلام

بقلم: الشيخ بن خليفة

أيهما أشد فتنة..؟

"علمنا بما وقع بينكم وبين علي بن أبي طالب، وإننا لنرى أنكم أحق منه بالخلافة لحنكتكم السياسية، فلو أمرتني أرسلت لك جيشا أو له عندك وأخره عندي يأتون إليك برأس علي".

هذا ملخص رسالة من هرقل قيصر الروم إلى معاوية بن أبي سفيان، أول أمراء بني أمية، يعرض عليه فيها دعمه عسكريا للإطاحة برابع الخلفاء الراشدين، وأول فدائي في الإسلام، علي كرم الله وجهه.. هل تعرفون لماذا رد معاوية على عرض قيصر الروم، الذي يشبه عرض بعض أعضاء مجلس الأمن، وفي مقدمتهم أمريكا وفرنسا، التدخل عسكريا في سوريا؟

لقد كان معاوية سياسيا براغماتيا يبدو من أنصار "الغاية تبرر الوسيلة"، وكان يدرك صعوبة مهمته في الإطاحة بال"فيلقون"، ولذلك ربما توقع "المتتبعون" و"الحللون" في زمنه أن يوافق على الدعم العسكري الأجنبي أو ربما يستجديه، ولكن معاوية حين وصله كتاب هرقل، طلب من كاتبه أن يخط على ظهر الرقعة الرد التالي: "إخوان تشاجرا فما بالك تدخل فيما بينهما وتعلي من نباحك؟! إن لم تخرس نباحك أرسلت إليك بجيش أو له عندك وأخره عندي يأتونني برأسك أقدمه لعلي"، وأمر برد الرسالة لصاحبها.

وتقول مصادر أن مما جاء في رسالة معاوية: "من معاوية بن أبي سفيان إلى كلب الروم، أما بعد، فوالذي نفسي بيده إن تقدمت بكثيب - يقصد الأرض - أو عبرت بسفيانة البحر، لا اجتماع أنا وابن عمي علي بن أبي طالب عليك، فالحذر الحذر!".

وتذكر بعض المصادر أن قيصر الروم أرسل نفس الرسالة لعلي بن أبي طالب فرد برد شبيه برد معاوية، معبرا عن رفضه المطلق أن تطأ أقدام جيش الروم أرض المسلمين لدعم فريق مسلم ضد فريق مسلم آخر..

وحين نتذكر تلك الفتنة الخطيرة التي شهدتها أمة الإسلام بين علي ومعاوية نتألم كثيرا، لكننا نتألم أكثر ونحن نتابع فصول فتنة أمة الإسلام اليوم.. وأسفاه.. ويا حسرتاه.. لقد أضع المسلمون بوصولهم وباتوا عاجزين عن وقف نزيف الدم في سوريا، وغيرها، بل وعاجزين حتى عن التأكد مما يجري في بلاد الشام، بين نظام الأسد وأنصاره المتهمين بتقتيل الأطفال وهتك الأعراض، وبين المعارضة المتهمه بالعمالة للغرب وممارسة الإرهاب على الأرض..

وإذا كان معاوية قد رفض الاستعانة على علي، كرم الله وجهه، بغير المسلمين، فإن المسلمين اليوم لا يكتفون بتقتيل بعضهم بعضا، بل يستعينون بالصهاينة والصليبيين لتقتيل المسلمين.. فهل فتنة علي ومعاوية أشد أم فتنة الأسد والجيش الحر؟ وغيرهما؟..

اللهم إنا نسألك أن تريننا الحق حقا وأن ترزقنا اتباعه، وأن تريننا الباطل باطلا، وتجنبنا اتباعه..

benkhlifa@gmail.com

الحكومة "عيانة".. وبن غبريط "مليحة"!

آخر حلقات هذا المسلسل البائس كانت يوم الأربعاء 17 أوت 2016، حين راحت صحيفة معروفة بطابعها الأيديولوجي الذي يباهي ملايين الجزائريين، تستثبت في الدفاع على بن غبريط، والهجوم على كل من تسمح له روحه "الإسلامية" بهاجمتها، وكالعادة لهم هو التيار الإسلامي، وكان الإسلام بات تهمة، في "الزمن التبصريطي" الذي يقتضي على المدافعين عن الثوابت السكوت عن هدم المدرسة الجزائرية حتى يرضى عنهم بنو تفرغيب..

قال أ. أ. وهو النقيب السابق في الجيش الفرنسي أيام الثورة التحريرية، وهو الذي ألقى القبض على العربي بن مهيدي، إنه تمنى لو كان بن مهيدي رئيسه.. قالها بإعجاب كبير.. وأوضح الضابط الفرنسي في تصريحات، سابقة، ثوانتي أعدته فضائية "الجزيرة" القطرية "الشعور والانطباع الذي تركه علي بن مهيدي في نفسي بعدما ألقيت القبض عليه والليالي التي قضيناها نتحدث، فإني أتمنى لو كان رئيسا مثل ذلك الرجل، أتمنى لو كان لي الكثير من الرجال من طينته. كان بطلا خارقا، كان هدوءه وسكينته واقتناعه بما يفعل مثيرا للأنهار"، حسب ما أورده موقع "داد ديزاد". وأضاف أ. أ. كنت أقول له "أنت قائد التمرد وها أنت قد وقعت بين أيدينا وانتهت معركة الجزائر بل خسرت حرب الجزائر كلها، فكان يرده.. إذا مات رجل واحد عندنا فسيعمل آخر مكانه".

وأضاف "لقد سلمته لقيادة الأركان ليلا، وقدمت له التحية الشرفية رغم أن القانون يمنع ذلك.. أنا الذي قدمت له تحية السلاح مع مفزعة صغيرة والجنرال بيجار أجاز ذلك ثم احتفى العربي بن مهيدي".

تصريح الأسبوع



قال أ. أ. وهو النقيب السابق في الجيش الفرنسي أيام الثورة التحريرية، وهو الذي ألقى القبض على العربي بن مهيدي، إنه تمنى لو كان بن مهيدي رئيسه.. قالها بإعجاب كبير.. وأوضح الضابط الفرنسي في تصريحات، سابقة، ثوانتي أعدته فضائية "الجزيرة" القطرية "الشعور والانطباع الذي تركه علي بن مهيدي في نفسي بعدما ألقيت القبض عليه والليالي التي قضيناها نتحدث، فإني أتمنى لو كان رئيسا مثل ذلك الرجل، أتمنى لو كان لي الكثير من الرجال من طينته. كان بطلا خارقا، كان هدوءه وسكينته واقتناعه بما يفعل مثيرا للأنهار"، حسب ما أورده موقع "داد ديزاد". وأضاف أ. أ. كنت أقول له "أنت قائد التمرد وها أنت قد وقعت بين أيدينا وانتهت معركة الجزائر بل خسرت حرب الجزائر كلها، فكان يرده.. إذا مات رجل واحد عندنا فسيعمل آخر مكانه".

وأضاف "لقد سلمته لقيادة الأركان ليلا، وقدمت له التحية الشرفية رغم أن القانون يمنع ذلك.. أنا الذي قدمت له تحية السلاح مع مفزعة صغيرة والجنرال بيجار أجاز ذلك ثم احتفى العربي بن مهيدي".

شكيب: "الله يسامحك.."



بعد نهب أموال البترول تريدون أن تشربوا مياه البحر... البحر مالح ياشكيب الي فات فات.. هكذا علق معلق على تسجيل مصور نشره الوزير الأسبق للطاقة شكيب خليل على صفحته الفيسبوكية الرسمية، وهو نموذج من التعليقات العديدة التي تنهم الوزير الأسبق بممارسة النهب..

وفوجئ متتبعو صفحة شكيب خليل برده على هذا التعليق، حيث راح يرافغ في البداية لضرورة تحلية مياه البحر، وقال أنه ليس هناك بدليل أفضل، وأن تحليتها خير من "استيراد الماء من فرنسا"، قبل أن يكتفي بعبارة "الله يسامحك على ادعاءاتك"، ردا على اتهامه بنهب أموال البترول..

قضت العدالة البر تغالبية، بسجن أربعة "مغامرين" جزائريين شباب أربع سنوات مع وقف التنفيذ، بتهمة المساس وسلامة النقل الجوي. ويتذكر الجزائريون أولئك الشبان الأربعة الذي فروا من داخل مطار لشبونة ركضا ودخلوا أرضية الطيران ومنها قصدوا السياح الخارجي للمطار سعيا للهجرة غير الشرعية، وقد طاردتهم شرطة المطار في مشهد يشبه الأفلام الأمريكية.

تسبب الحادث في إشارة هلع كبير في مطار لشبونة، وأعلنت حالة الطوارئ لمدة 30 دقيقة خوفا من تنفيذ الجزائريين عملية إرهابية، غير أن الشرطة هناك استبعدت فرضية العمل الإرهابي

تسبب الحادث في إشارة هلع كبير في مطار لشبونة، وأعلنت حالة الطوارئ لمدة 30 دقيقة خوفا من تنفيذ الجزائريين عملية إرهابية، غير أن الشرطة هناك استبعدت فرضية العمل الإرهابي

رقم الأسبوع

قضت العدالة البر تغالبية، بسجن أربعة "مغامرين" جزائريين شباب أربع سنوات مع وقف التنفيذ، بتهمة المساس وسلامة النقل الجوي. ويتذكر الجزائريون أولئك الشبان الأربعة الذي فروا من داخل مطار لشبونة ركضا ودخلوا أرضية الطيران ومنها قصدوا السياح الخارجي للمطار سعيا للهجرة غير الشرعية، وقد طاردتهم شرطة المطار في مشهد يشبه الأفلام الأمريكية.

تسبب الحادث في إشارة هلع كبير في مطار لشبونة، وأعلنت حالة الطوارئ لمدة 30 دقيقة خوفا من تنفيذ الجزائريين عملية إرهابية، غير أن الشرطة هناك استبعدت فرضية العمل الإرهابي



بين توقعات البنك العالمي ورد "بتكنا" ..

هل الجزائر مهددة بالإفلاس قريبا؟

احتياطي الصرف في 2018 سيكون أكبر بكثير من توقعات البنك العالمي

من المتوقع أن يكون مستوى احتياطي الصرف في أواخر 2018 سأكبر بكثير من توقعات البنك العالمي الذي قدره مؤخرا بـ 60 مليار دولار لا سيما بسبب انعكاسات تعزيز ميزانية الإحتياطي حسب ما أكده بنك الجزائر الذي ألمح إلى أن "الجزائر ليست على أبواب الإفلاس"، وذلك بفضل التوجه نحو تقليص الإنفاق الحكومي، حيث أن خزينة الدولة ستبقى ملاءم بمبلغ مالي كبير لأطول فترة ممكنة.

ب. ل

توقعات.. غير واقعية

وبالتالي فإن توقعات البنك العالمي التي تحدد احتياطات الصرف في 2018 بـ 60 مليار دولار "لا تأخذ بعين الإعتبار التطورات المتوقعة لمختلف المؤشرات التي تحدد تطور احتياطي الصرف بالجزائر" حسب بنك الجزائر، مضيفا أن المعلومة الوحيدة هو سعر البترول الذي من المتوقع أن يتراوح بين 41 و60 دولار بين 2016 و2018.

وبخصوص تطور الأسعار العالمية للبترول بالنسبة للسنتين المقبلتين فإن التوقعات الأخيرة لصندوق النقد الدولي تحدد معدل سعرا البترول بـ 36 دولار للبرميل في 2016 و42 دولار في 2017 و46 دولار في 2018 حسب البنك المركزي.

وفيما يتعلق بصادرات المحروقات من حيث الحجم سجل بنك الجزائر أن كميات المحروقات المصدرة خلال السداسي الأول 2016 ولأول مرة منذ 2006 قد شهدت ارتفاعا طبقا لتوقعات مجمع سوناطراك.

وفيما يخص الصادرات من حيث القيمة فإن المؤسسة المالية الجزائرية تتوقع انخفاضا مستمرا بسبب تراجع محسوس في سعر البترول مقارنة بـ 2015.

ولكن على أساس توقعات ارتفاع صادرات المحروقات بالطن المعادل البترول بين 2016 و2018 بالإضافة إلى زيادة الأسعار مثلما توقعه قطاع البحث لصندوق النقد الدولي سسينعكس ذلك على نمو صادرات المحروقات من حيث القيمة خلال نفس الفترة.

وبخصوص الواردات ذكر نفس المصدر أنها عرفت توجها تنازليا منذ مطلع 2015 بحيث انخفضت بـ 11 بالمائة (من 59,7 إلى 52,7 مليار دولار) أي بأقل من 7 ملايين دولار في 2015 مقارنة بـ 2014.

واستمر هذا التوجه التنازلي خلال السداسي الأول 2016 بانخفاض بـ 11 بالمائة مقارنة بنفس الفترة.

وفعلا انخفضت واردات السلع من 27,6 إلى 25 مليار دولار بين السداسي الأول والثاني 2015 ومن 25 إلى 24 مليار دولار خلال السداسي الثاني 2015 و السداسي الأول 2016.

وأكد بنك الجزائر المركزي أن هذه التوقعات المعاكسة للصادرات والواردات "ستقلص بشكل معتبر عجز الميزان التجاري وبالتالي عجز الميزانات الجارية والشاملة".

الجزائر تفتح أبوابها أمام المستثمرين الأمريكيين

أكد سفير الجزائر بواشنطن مجيد بوقرة أن أبواب الجزائر مفتوحة أمام المؤسسات الأمريكية التي يجدر بها اغتنام الفرص الاقتصادية المتاحة بها. في حديث خص به مؤخرا موقع "المونيتور" الخاص بالمعلومات المتعلقة بمجال الأعمال في الشرق الأوسط أوضح سفير الجزائر قائلا "ما نطلبه من الولايات المتحدة الأمريكية هو الحرص على حصول مجتمع الأعمال الأمريكي والمؤسسات الأمريكية على حصة من الفرص المتاحة بالجزائر". وأضاف السيد بوقرة "الأبواب مفتوحة أمامهم في عدة قطاعات". ووضع البلدان خلال السنوات الأخيرة عدة آليات لتعزيز علاقتهما الثنائية من خلال إرساء حوار استراتيجي وعسكري واستحداث منتدى تجاري حسب ما أوضحه السيد بوقرة الذي أشار إلى أن مبادلاتهما التجارية تراجعت من 24 مليار دولار في 2012 إلى 7 مليار دولار في 2015 بسبب التراجع الهام لصادرات النفط والغاز الجزائرية نحو الولايات المتحدة الأمريكية. واسترسل قائلا "على الصعيد الاقتصادي كانت تجمعنا علاقات أقوى عندما كانت الولايات المتحدة تستورد النفط والغاز من الجزائر لكن للأسف لم يعد الأمر كذلك منذ السنة الماضية". وأضاف السيد بوقرة "باقي الدول الغنية بالثروات الطبيعية التي تزخر بها تأمل الجزائر في استحداث اقتصاد تهيئها لمرحلة ما بعد النفط".

جاء في بيان لبنك الجزائر ردا على التقرير الذي أصدرته المؤسسة المالية الدولية حول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن "مستوى الإحتياطي في 2018 سيكون أكبر بكثير من توقعات البنك العالمي لا سيما بسبب انعكاسات هذا تعزيز ميزانية الإحتياطي وانعكاس هذا الأخير على الحسابات الخارجية وبالتالي احتياطي الصرف".

وأكد بنك الجزائر المركزي أن "تقرير البنك العالمي حول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي حدد قيمة احتياطي الصرف للجزائر في أفق 2018 بـ 60 مليار دولار يبدو مثيرا للقلق كما أنه لا يقوم على فرضيات مقنعة".

وحسب ذات المصدر فإنه تم "تقديم هذه القيمة المتوقعة في أواخر 2018 دون توضيحات أخرى حول الفرضيات الرئيسية التي تقوم عليها الإقتصادات لإعداد هذا النوع من التوقعات".

وأوضح البيان أن الأمر يتعلق بصادرات المحروقات من حيث الحجم والأسعار في السنة والواردات السنوية المرتبطة بتطور النفقات العمومية وأرددة الميزانية (النفقة العمومية هي إحدى قواسم مستوى الواردات) وعجز ميزان المدفوعات.

تراجم محسوس في فاتورة واردات الحليب

تراجعت فاتورة استيراد الحليب إلى 414,2 مليون دولار خلال السداسي الأول لسنة 2016 مقابل 630 مليون دولار في نفس الفترة لسنة 2015 ما يمثل انخفاضا بنسبة 34 بالمائة. وبلغت الكميات المستوردة من هذه المادة (حليب الغيرة وقشدة الحليب ومنتجات لبنية دسمة مستعملة كمواد أولية) 172,902 طن مقابل 210,303 طن (بـ 18 بالمائة) خلال فترتي المقارنة وفقا لأرقام المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للمديرية العامة للجمارك. وإلى جانب انخفاض الكميات المستوردة فقد تراجعت الفاتورة بسبب انخفاض أسعار الاستيراد. فخلال الأربع أشهر الأولى من سنة 2016 وصل السعر المتوسط لواردات حليب الغيرة إلى 2,468 دولارا للطن مقابل 2,996 دولارا للطن في نفس الفترة من سنة 2015 (بـ 17,6 بالمائة).

للتذكير فإن فاتورة الجزائر من واردات غيرة الحليب وقشدة الحليب والمواد اللبنية الدسمة تراجعت إلى 1,04 مليار دولار في 2015 مقابل 1,91 مليار دولار في 2014 بكميات تقدر بـ 372,252,4 طن مقابل 395,898,2 طن. ويهدف خفض واردات هذه المادة المدعمة وترقية فرع الحليب تم اتخاذ إجراءات من طرف الحكومة لصالح المربين ومتعاملي هذا القطاع عبر رفع دعم الحليب الطازج قصد تخفيض واردات غيرة حليب بنسبة 50 بالمائة إلى سنة 2019.

غير مستغلة من حيث العائدات الجبائية".

وحسب البنك الجزائري المركزي فإن ترشيد النفقات يعني أنه بنفقات أقل (بالنسبة للنتائج الداخلي الخام) لا سيما الاستثمار العمومي من الممكن دعم النمو الاقتصادي بشكل أفضل.

ويشير ذات المصدر إلى أن مؤسسات دولية أخرى، لاسيما صندوق النقد الدولي أعدت توقعات مختلفة تماما عن تلك التي أعدها البنك العالمي.

ووفقا للإطار الاقتصادي الكلي الجديد الخاص بالجزائر الذي نشر في جويبية المنصرم واستنادا إلى السعر المتوقع للنفط إلى غاية 2018 وحجم الصادرات والواردات توقع صندوق النقد الدولي أن يفوق مستوى الاحتياطات في 2018 بكثير توقعات البنك العالمي.

واستنادا إلى معطيات أخرى متوفرة نهاية جوان 2016 سيبلغ مستوى احتياطي الصرف نهاية 2016 نحو 122 مليار

احتياطي الصرف سيبلغ 122 مليار دولار نهاية 2016

فيما يخص النفقات العمومية يراهن البنك العالمي على "ركود تام أو غياب أي تضاعف للسلطات العمومية".

وأضاف أن "أحد أهم محاور اشكالية نموذج النمو الجديد القائم على الاستثمار التجاري (و ليس النفقات العمومية بعد الآن) الذي أعلنت عنه السلطات العمومية يتمثل في التعزيز الميزاني للفترة 2017 و2020".

كما يتمثل هذا التعزيز الميزاني في الحرص على أن "لا تتفوق نفقات الدولة مداخيلها مما سيقلص من حجم العجز بل وقد يؤدي إلى تحقيق توازن ميزاني". لكن بنك الجزائر أوضح أن هذا المسعى "لا يعني تقليص حاد للنفقات العمومية".

وأكد ذات المصدر أن "هذا التعزيز يهدف أيضا إلى تحسين تحصيل المداخل و ترشيد النفقات" مضيفا أن الإقتصاد الجزائري "يعد عدة مجالات

قراية مليوني شخص يملكون سجلا تجاريا

ارتفاع محسوس في إنشاء الشركات بالجزائر

شخص طبيعي و169,292 شخص معنوي. وخلال السداسي الأول من 2016 عالجت مصالح المركز الوطني للسجل التجاري 204,996 تسجيل (تسجيل إعادة تسجيل شطب وتعديل للسجل التجاري موزعة على النحو التالي:

الأشخاص الطبيعيين: 178,295 تسجيل أي؛ 86.332 * تسجيل (إنشاء جديد). 55.994 * شطب (وقف النشاط). 35.969 * تعديل.

الأشخاص المعنويين: 26,701 تسجيل أي؛ 9.166 * تسجيل. 3 * إعادة تسجيل. 4.231 * شطب. 13.301 * تعديل.

التجار الأجانب المسجلون في السجل التجاري

فيما يلي تطور عدد التجار الأجانب (أشخاص معنويين وأشخاص طبيعيين) المسجلين في السجل التجاري منذ نهاية 2007 إلى نهاية جوان 2016 وفقا لآخر إحصائيات المركز الوطني للسجل التجاري:

الفترة	شخص معنوي	تطور
نهاية 2007	4,041	-
نهاية 2008	4,986	23,4 بالمائة
نهاية 2009	5,848	17,3 بالمائة
نهاية 2010	6,459	10,4 بالمائة
نهاية 2011	6,641	2,8 بالمائة
نهاية 2012	7,649	15,2 بالمائة
نهاية 2013	8,459	10,6 بالمائة
نهاية 2014	9,224	9 بالمائة
نهاية 2015	9,715	5,3 بالمائة
نهاية جوان 2016	10,064	3,6 بالمائة

الفترة	شخص طبيعي	التطور (بالمائة)
نهاية 2007	1,345	-
نهاية 2008	1,468	9,1 بالمائة
نهاية 2009	1,720	17,2 بالمائة
نهاية 2010	1,850	7,6 بالمائة
نهاية 2011	1,964	6,2 بالمائة
نهاية 2012	2,109	7,4 بالمائة
نهاية 2013	2,207	4,6 بالمائة
نهاية 2014	2,275	3,1 بالمائة
نهاية 2015	2,324	2,2 بالمائة
نهاية جوان 2016	2,342	0,8 بالمائة.

والشركات الناشطة في التصدير (14,6 بالمائة).

وفيما يخص الشركات الأجنبية تم إنشاء 349 شركة خلال الأشهر الستة الأولى للسنة الجارية وبذلك يرتفع الرقم الإجمالي للشركات إلى 10,064 في نهاية جوان 2016. أما الجنسيات الأكثر حضورا فتجد الشركات الفرنسية (1.993) والسورية (1,188) والتركية (869) والصينية (850) والتونسية (690).

استقرار في تسجيل الأشخاص الطبيعيين

من جهة أخرى بقيت تسجيلات الأشخاص الطبيعيين ثابتة وتمثل نسبة 91 بالمائة من مجمل المتعاملين المقيدون في السجل التجاري وذلك بعد تسجيل 86,332 متعامل جديد (+41 بالمائة).

وبالتالي يرتفع العدد الإجمالي المسجل لهذه الفئة (الأشخاص الطبيعيين) إلى 1,700,143 متعامل.

وتسجل الجزائر العاصمة العدد الأكبر من حيث تتركز الأشخاص الطبيعيين بـ 181,371 متعامل (7 بالمائة من العدد الإجمالي) متبوعة بولاية وهران بـ 76,729 متعامل ثم سطيف بـ 70,902 متعامل وأخيرا تيزي وزو بـ 73,086 متعامل.

وفيما يخص طبيعة النشاطات فإن نسبة 42,95 بالمائة من إجمالي التجار (الأشخاص الطبيعيين) مسجلين في قطاع التوزيع بالتجزئة و39,37 بالمائة في قطاع الخدمات و13,78 بالمائة في إنتاج السلع.

أما عدد الأجانب المسجلين في السجل التجاري فقد بلغ 2,342 شخص طبيعي ويؤكد السجل التجاري الوطني أن هؤلاء التجار يأتون من سوريا (27,97 بالمائة) وتونس (26 بالمائة) والمغرب (15,58 بالمائة) ومصر (8,03 بالمائة).

وينشط هؤلاء في التوزيع بالتجزئة (77,5 بالمائة) والخدمات (11,4 بالمائة) وإنتاج السلع (8,2 بالمائة).

المتعاملون الاقتصاديون المسجلون في السجل التجاري بالأرقام

فيما يلي عدد المتعاملين الاقتصاديين (الأشخاص المعنويين والطبيعيين) المسجلين في السجل التجاري إلى نهاية جوان 2016 حسب بيانات المركز الوطني للسجل التجاري. العدد الإجمالي للمتعاملين المسجلين في السجل التجاري إلى نهاية جوان 2016 1.869.435 - متعامل منهم 1,700,143



• الخبيث ألف كتابا
من ألف صفحة للطعن
في شرف أم المؤمنين
عائشة

"خاسر الخبيث" ينضت سموه على بلادنا

"الجزائر ستصبح شيعة إذا..."

نفت المرجع الشيعي المعروف باسم ياسر الحبيب - يفضل بعض مناوئيه وصفه بخاسر الخبيث - سموه نحو الجزائر وشعبها وأجهزة أمنها، وراح يعبر عن حلمه في رؤية بلادنا تتحول إلى دولة شيعة، زاعما أنها ستصبح كذلك لو حصل المروجون للتيار المذكور على "الحرية"، ولم يتردد في السخرية من الأمن الجزائري بشكل استفزازي.

■ سفيان عبد الجليل

الشعب الجزائري متشيعا عن بكرة أبيه، حين قال: "والله لو يعطونا الحرية في الجزائر، فستتحول الجزائر بعد كم سنة إلى شيعة.. نحن لا نريد سوى الحرية".

تاريخ طويل من الدناءة..

ويتميز هذا الشخص المدعو ياسر الحبيب البالغ من العمر 37 سنة بتاريخ طويل من الدناءة والإساءة لأهل السنة، بل وحتى الطعن في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد برز اسمه في الإعلام بعد تنظيمه احتفالاً في السابع عشر من شهر رمضان 1431 هـ إظهاراً للفرح والسرور بذكرى موت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وقد أصدر المرجع الشيعي البارز علي خامنئي إثر ذلك فتوى سياسية بتحريم الإساءة لعائشة كما حرمت فتواه الإساءة إلى أي فرد من الصحابة، كما وصف حسن نصر الله في خطاب سياسي له الاحتفال بأنه جاء من «شخص شيعي غير معروف عند الشيعة أساساً» على حد تعبيره، وأثنى على فتوى علي خامنئي الموجهة ضد كل من يسيء لأمتنا عائشة. وآل الوضع إلى

تداول بعض النشطاء على موقع الفيسبوك تسجيلات مصورا لياسر الحبيب - الذي جردته الكويت من جنسيتها وهو مقيم ببريطانيا حالياً - وهو يتحدث من خلال قناة شيعة عن جهود الجزائر في صد المد الشيعي، زاعماً أن هذا المد يحقق نجاحا كبيرا رغم تصدي أجهزة الأمن له، متهمًا على الأمن الجزائري بعبارة ساجهزة الأمن الساهرة على أمن الوطن والمواطن في سياق السخرية من الجهود الجزائرية الراضة لانتشار المذهب الذي يطعن في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال التشكيك في شرف أم المؤمنين عائشة رضوان الله عنها، علماً أن المدعو ياسر الحبيب ألف كتابا يتضمن أكثر من ألف صفحة للطعن في شرف أمنا عائشة رضي الله عنها.

وبعد السخرية من الأمن الجزائري، سخر "المرجع الشيعي الخبيث" من المؤسسات الدينية في الجزائر، وقال أن الاستعانة بالجهاز الأمني جاءت لتسبب فشل المؤسسات الدينية الجزائرية في التصدي للزحف الشيعي.

وعبر "الحبيب" عن أمنيته الخبيثة في رؤية

العسكر يؤكدون استعدادهم الدائم للتضحية وقائد صالح يطمئن:

"الجزائر انتصرت على المشروع التدميري للإرهاب"

المنيع وضامن أمنها واستقلالها وحافظ وحدتها الترابية والشعبية وتماسكها المجتمعي - وتابع بالقول، وليعلم شعبنا أن الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني مرفقا بكافة الأسلاك الأمنية الأخرى الجارح الأمين والوحي على أمانة الشهداء الأبرار لن يهدأ له بال حتى يقضي قضاء مبرما ونهائيا على جرثومة الإرهاب وسيكون دائما وأبدا قلعة الجزائر وحصنها المنيع

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

ليلتقي بعد ذلك السيد الفريق بإطارات وأفراد الواجهة البحرية الغربية أين ألقى كلمة توجيهية هنا فيها طاقم السفينة الفاتح على تكتمهم الجيد في الأسلحة والمعدات والجاهزية القتالية التي بلغت وحدات القوات البحرية الجزائرية خلال السنوات الأخيرة.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

في نهاية التمرين تابع الفريق فايد صالح استعراضا بحريا قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية.

شيرازي وآية الله حسين نوري همداني وآية الله جعفر سبحاني وآية الله لطف الله صافي كلبايكاني، فإنه يشير إلى حملة نظمتها إحدى القنوات التلفزيونية العربية ومقرها في لندن منذ بضعة أشهر من أجل جمع مساعدات مالية بملايين الجنيهات الإسترلينية لإنتاج فيلم سينمائي طويل تحت عنوان "يوم العذاب"، والذي قال "ياسر الحبيب" مدير شبكة سفدك "أن الهدف منه هو تسليط الأضواء على حياة بضعة الرسول السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، لاسيما بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) والإساءة التي تعرضت إليها خلال تلك الحقبة.

وجاء في نص الإستفتاء أيضا إنه نظرا إلى سجل هذه القناة التلفزيونية الحافل بالإساءة لمقدسات أهل السنة وإثارتها للخلافات المذهبية والطائفية وما تبذله من جهود للترويج للفيلم والحملة التي تم تنظيمها لجمع المساعدات المالية من أجل إنتاجه، يرجى الإعلان عن الحكم الشرعي في هذا الخصوص.

وما يصرح به، على أهل السنة، بل يتعداه إلى بعض مراجع الشيعة الذين أعلنوا قبل أيام رفضهم لإقدامه على دعوة الناس من أجل التبرع لفيلم قيد الإنشاء، يحمل عنوان "يوم العذاب"، محاولا حشد عواطف محبي أهل البيت، عبر الترويج لأن الفيلم يستعرض حياة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم).

وأفادت وكالة "فارس"، الإيرانية إن إثارة هذا الموضوع دعا مراجع الشيعة أن يفتوا وبشكل قاطع بضرورة التنبه له، بل أجمع العلماء لا سيما مراجع الحوزة الدينية في قم، أن أي مساعدة أو إبداء أي اهتمام أو مشاهدة للفيلم هو أمر حرام ومخالف للشرح. واعتبر أربعة من المراجع الدينية في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، أن تقديم أي شكل من أشكال الدعم والمساعدة لإعداد فيلم "يوم العذاب" المثير للخلاف، ونشره وتوزيعه، عمل حرام شرعا. وبحسب نص الإستفتاء من المراجع الأربعة وهم آية الله ناصر مكارم

ذكرى لن تنساها الأجيال..

61 سنة على هجمات 20 أوت 1955

تعتبر هجمات 20 أوت 1955 - التي مرت عليها 61 سنة - ذكرى لن تنساها الأجيال فبعد أن صنعت مفخرة الجزائريين وتظل إحدى الصفحات الناصعة في تاريخ الثورة التحريرية، صفحة من تاريخ شعب قال "لا لفرنسا الاستعمارية، وإرهابها الكولونيالي، ورغم توالي الستين، تعود الذكرى إلى الواجهة كلما حل يوم العشرين أوت.

وتعد هجمات 20 أوت 1955 من بين الإحطات المنصية التي مرت بها ثورة التحرير الجيدة والحدث الأبرز الذي حقق الكثير من الإنجازات الكبيرة للثورة الجزائرية وكانت لها تأثيرات عميقة على مسار الثورة وتطورها وانعكست نتائجها على الصعيدين المغربي والإقليمي.

فمن لا يعرف هجمات الشمال القسنطيني وكل من ينكر فضلها فما هو إلا جاحد على حد تعبير توفيق صالحى أستاذ التاريخ بجامعة 20 أوت 1955 بسكيدة الذي ذكر في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أنه بعد اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 أصبح لوضع تلك المستمرة سابقا واقعا جديدا وتبينت قدرة الجزائر الثائرة في التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في السياسة الفرنسية. وأضاف لذلك كانت الثورة وراء إيجاب السلطات الفاعلة في باريس على اتخاذ قرارات حاسمة عسكريا وسياسيا وكانت أيضا سببا في عدم استقرار الحكومات المتعاقبة على قصر الإليزيه في بداية الحرب وبعدها.

وكانت منطقة الشمال القسنطيني منذ مطلع العام 1955 منقطعة عن الثورة بينما كانت منطقة الأوراس تعيش حصارا خائفا حيث ركزت السلطات الفرنسية عليها بقوات ضخمة في محاولة منها لإخماد الثورة وفقا للمؤرخ صالحى ما فرض حسب- القيام بعملية ضخمة لتك الحصار ومواصلة المد الثوري والدفع بالثورة بقوة نحو مرحلة الأراجعة وتسليم الثورة للشعب لكي يحتضنها. وقد سبق 20 أوت 1955 حسب ذات المصدر عمليات بمناسبة 1 و8 ماي و5 جويلية 1955 التي تميزت بوضع الكماض وقطع جميع الطرقات الرئيسية الرابطة بين المدن والقرى لإحراق خسائر بالقوات الفرنسية وغنم عدد كبير من الأسلحة وتخريب عدة منشآت اقتصادية ما أثر على نفسية الجنود والمعمرين والعملاء على حد سواء.

وتنتيجة لهذه الهزة توقفت ملاحظات دورياتهم لوححدات جيش التحرير الوطني لتدخل بعدها قيادة جيش التحرير الوطني في سياق مع الاستعمار لنزع السلاح من المواطنين الذين يملكونه لاستخدامه في العمليات اللاحقة خاصة بعد تزايد أعداد المتطوعين في صفوفهم الأمر الذي ساعد على تحقيق تطور عسكري مهم وذلك ما صرح به زيغود يوسف قائلا: اليوم أصبحت القضية قضية موت أو حياة" لتأتي تلك الهجمات وتنتهي الحصار على الأوراس.

"الثورة صنع شعب بأكمله"

جدد مجاهدون عايشوا مختلف أحداث وتطورات ثورة نوفمبر 1954 يوم الخميس بالجزائر العاصمة تأكيدهم بأن ثورة التحرير الجيدة وبكل تفاصيلها هي "صنع شعب" بأكمله قدم كل ما يملك لنيل حريته واستقلاله. وقال في هذا الخصوص المجاهد جاري إبراهيم من الحكوم عليهم بالإعدام على هامش ندوة تاريخية بادر ت مصالح أمن ولاية الجزائر بتنظيمها بمناسبة الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1955-1956) أن الثورة كانت وستبقى القاسم المشترك والابدي في تاريخ أحرار الجزائر الذين قدموا الغالي والنفيس لاسترجاع سيادة الوطن. وأكد المجاهد عميد أول للشرطة المتقاعد بوربيع محمد الذي كان شاهدا على مجازر 8 ماي 1945 أن الرسالة الواجب إيصالها لجيل اليوم هي كون استقلال الجزائر "انتزاع انتزاعا" من فرنسا ولم يكن هدية أو مزية من الجنرال دوغول للشعب الجزائري، مضيفا أن ثورة نوفمبر 1954 بما فيها أحداث الهجوم على الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام كانت وستبقى عبرة لكل أبناء الوطن.

وتوجه المتحدث في كلمته لأطارات أمن الولاية وباقي الحضور من مجاهدين سابقين اشتغلوا في أولى دفعات الأمن الوطني بعد الاستقلال بالقول أن الواجب اليوم يقتضي من منتسبي هذا القطاع الحساس مواصلة العمل في الميدان بكل "أمانة وصدق وإخلاص" حفاظا على تضحيات من قدموا أنفسهم وأرواحهم فداء لحياة الجزائر واستقلالها.

"أخبار الأسبوع" تنشر النص الكامل لمبادرة جمعية العلماء

نداء لإنقاذ المدرسة الجزائرية..

• هكذا ينبغي مراجعة أوضاع المنظومة التربوية • المناهج والبرامج التربوية بحاجة إلى تقييص
• المدارس الخاصة وروضات الأطفال ينبغي أن تخضع للمراقبة

قدمت جمعية العلماء المسلمين وصفة لعلاج المدرسة الجزائرية مشددة على ضرورة مراجعة أوضاع المنظومة التربوية التي بات مستواها التعليمي متدنيا إلى درجة أفقدت النظام التعليمي القدرة على تحقيق أهدافه وأصبحت الشهادات العلمية مجرد وثائق لا تعبر عن درجات معرفية ومستويات فكرية قادرة على تحقيق الإقلاع التنموي وصارت المدرسة الجزائرية لا تؤدي الدور المنوط بها وأشارت (أم الجمعيات) إلى وجود تدارك الوضع التربوي المتدهور والذي يزداد في كل موسم خطورة عن سابقه.



التماسك الاجتماعي. إن تاريخ الجزائر ليس تاريخ الحقب التي نعرفها اليوم فقط، بل هو تاريخ متشعب ومترايب الحلقات، وهو تاريخ حافل بالإنجازات الحضارية لا بد من اعتماده كأحد مكونات هوية الأمة، وضابط لانتمائها، وليس كأخبار وشذرات عاجزة عن النفاذ إلى وعي التلميذ والطالب، وهو ما يحتم تحويله إلى أحد المراكز العلمية التعليمية في صورته الشمولية وليس المعاصرة فقط من أجل ربط حلقات الماضي بالحاضر والمستقبل.

إن تدریس هاتين المادتين، التربية الإسلامية والتاريخ، وفق رؤية واضحة يتم بها استعادة منزلتهما الكاملة في مختلف التعامل التربوي، وذلك بتخصيص الوعاء الزمني الملائم، وتوفير الأستاذ الكفء، والمعامل اللائق، وجعل الامتحان في المادتين إجباريا وضروريا في جميع المستويات والشهادات.

5 سياسة التكوين واعداد الأطر: إن النهوض بواقع المنظومة التربوية وترقية مستوى الأداء المدرسي يتوقف على اتباع سياسة مدروسة في مجال اختيار العناصر التي يسند إليها التعليم والإشراف عليه، وإعدادها إعدادا شاملا، علميا وتربويا وأخلاقيا، لممارسة رسالة التعليم، وتجنب أسلوب التوظيف المباشر الذي يتم بدون تكوين.

6 الهياكل والإمكانات المادية: إن البديل الحقيقي للخروج من أي أزمة حضارية هو الاستثمار في الإنسان، والعلوم، عبر بناء مؤسسات تربوية توفر لأبناء الشعب تعليما وتربية راقين، بوسائل تستجيب لمتطلبات العصر، وتوفر فرصا متساوية لجميع فئات الشعب، مع توفير المخابر والأدوات والأجهزة المتطورة، والسعي لتحقيق الجودة في التعليم، والاهتمام بالتعليم التقني والإبقاء عليه وتطويره.

7 المدارس الخاصة وروضات الأطفال: ومن الضروري التنبيه إلى ما تعيشه المدارس الخاصة من فوضى في التنظيم، وعدم التقيد

والمفكرون الجزائريون من داخل الجزائر ومن خارجها، لتجاوز حالة الرداء وانهياء المستوى. وهذا المشروع لا يهتم بمسألة التعليم العام في مستوى واحد فحسب بل يتناول أيضا كل المستويات التعليمية بما في ذلك التعليم العالي والبحث العلمي، والتكوين المهني، فالأزمة مترابطة ولا يمكن معالجة حلقاتها بمعزل بعضها عن بعض.

2 اللغة العربية: إن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد بنص الدستور، وعليه يجب أن يحترم وضعها الدستوري في مجالات التطبيق وفقا لقانون تعميم استعمال اللغة العربية الصادر عام 1991. وإن التاريخ الحديث والقديم لم يشهد نهضة لأمة أو شعب بغير لغته، ومن حاول ذلك من خلال لغة دخيلة فإنه يظل يئن تحت وطأة التخلف ويعاني تبعاته.

3 اللغات الأجنبية: إن مسألة التفتح على اللغات الأجنبية أمر ضروري لا غنى عنه، لكن اعتبار اللغة الفرنسية وحدها لغة التفتح على العالم والعلوم والتكنولوجيا هو الانغلاق بعينه والتبعية. ولهذا فإنه لا يحق للمسؤولين على شأن التربية والتعليم أن يحكموا على أبنائنا بالعزلة العلمية والفكرية، ويجعلوهم مجرد مجترين لما تتفضل به علينا المؤسسات والدوائر الفرنسية من ترجمات لم يعد من الممكن اليوم أن نواكب بها سرعة التطور العلمي والتكنولوجي، وتداول المعلومات. إن اللغات الأجنبية وسائل اتصال ومعرفة، والإنجليزية اليوم هي لغة التواصل والنشر العلميين، فعملها ضروري للنجاح بركب العلم والحضارة. ولهذا فإننا نطالب بأن تتحول المنظومة التربوية والتعليمية في الجزائر نحو اعتماد اللغة الإنجليزية لغة ثانية بشكل متدرج، وبخطوات مدروسة.

إن معالجة مشكلة التفتح على اللغات تتطلب تحديد خطة واضحة تُراعى من خلالها أنواع اللغات التي تقيد البلاد، وأسلوب التعامل مع كل لغة.

4 التربية الإسلامية والتاريخ: إن التربية الإسلامية التي تعزز الاستقامة الأخلاقية وتمتد تماسك البناء الأسري والاجتماعي وتحصنها من كل أشكال الانحراف والسقوط والاختراق، وترتقي بسلوك الفرد والمجتمع، وتثبت الهوية الوطنية وتحمي عناصرها هي حصن يجب أن يحمي ويدافع عنه، فإذا سقط هذا الحصن سقطت بقية القلاع واحدة تلو أخرى، وتخلخل

طالبات جمعية العلماء المسلمين في بيان لها حمل عنوان (نداء وتنبية) بضرورة إيلاء المنظومة التربوية أهمية من خلال اتخاذ الإجراءات الفعلية المطلوبة لتصحيح المسار ومنع القرارات الخاطئة المتسارعة تجنباً لما قد ينتج من عواقب ضارة لا تخدم مجتمعنا لا في حاضره ولا مستقبله داعية المسؤولين وكافة قوى الشعب الحية وأصحاب الضمان في سلك التربية والتعليم وأولياء التلاميذ والنقابات والإعلاميين وكل مفاصل الدولة إلى التنبيه التام واتخاذ الموقف المناسب لضمان مستقبل أبنائنا مهيبه بهم أن يقفوا جميعا وقفة واحدة في وجه كل ما يمس مقومات الأمة وإضعاف شعورها الوطني وترمي إلى فصل أبنائنا عن لغة دينهم وعن لغة العلم والتكنولوجيا والإصرار على فرنستهم.

النص الكامل لنداء وتنبيه جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

إن الأوضاع المتدهورة التي وصلت إليها مستويات التعليم في الجزائر، لم تعد تخفى على أحد، بل يكاد يجمع المختصون والمهتمون بالشأن التربوي وعمامة المواطنين أن المدرسة الجزائرية في جميع مراحلها لم تعد تؤدي الدور المنوط بها، وأصبح مستوى التعليم بها متدنيا إلى درجة جعل النظام التعليمي لا يحقق أهدافه، وأصبحت الشهادات العلمية مجرد وثائق لا تعبر عن درجات معرفية، ومستويات فكرية، قادرة على تحقيق الإقلاع التنموي.

وما نلاحظه اليوم من ضبابية في الرؤية والتسيير، وما نستشفه من توجيهات مبهمه في الاستشراف والتخطيط، يكشف لنا عن حالة من الاستمرارية للسياسات التربوية التي أنتجت هذا الوضع البائس. وأبرز صور الضبابية التي تحيط بواقع المدرسة ومستقبلها هي انعدام الشفافية في تسيير ملف الإصلاحات، وترك الأمر للتسريبات والتكهنات مما فتح الباب للإشاعات، وأحدث قلقا في مختلف شرائح المجتمع وحيرة.

ولهذا، فإننا من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمسؤوليتها أمام الله، والوطن، والتاريخ، والأجيال القادمة فإنها توجه هذا النداء والتنبيه إلى كل المسؤولين والمهتمين بالشأن التربوي وكافة أبناء الشعب الجزائري ليتأملوا النقاط التالية:

1 المناهج والبرامج:

إن ما تعيشه الجزائر من انفراد فئة ذات خلفية إيديولوجية غريبة عن الخلفية الحضارية للشعب الجزائري أمر يتعين وطنيا وحضاريا العمل على تغييره، ومنع استمراره في الوضع الذي وصل إليه، فأزمة التعليم في الجزائر استحكمت، والرداءة التي وصل إليها التعليم تجعل من إصلاحه ومراجعة أوضاعه مسألة بالغة التعقيد لخطورة مخرجاته على البلاد والعباد، لهذا فهو بحاجة إلى تكاتف جهود المخلصين من المختصين لوضع مشروع جامع تتبناه الدولة، ويشرف على إنجازها ومتابعة تنفيذها مجلس أعلى للتربية والتعليم يكون تابعا للرئاسة يشارك فيه المتخصصون والخبراء والعلماء

سلا ليطمنن:

"التربية الإسلامية لن تحذف في الباك"

نص الوزير الأول عبد المالك سلال عزم الحكومة حذف مادة التربية الإسلامية من امتحانات البكالوريا أو تغيير تسميتها في إطار إصلاحات الجيل الثاني.

وقال سلال في مراسلة موجهة للناخب في رده على عريضة لبرلماني حركة النهضة فاتح ربيعي إن مشروع إصلاح البكالوريا لم يحمل في طياته أي مبادرة ترمي إلى إلغاء أي مادة من المواد التعليمية بل يحرص على إدخال المقاييس والمعايير العالية في مناهج وكيفية تنظيم شهادة البكالوريا بما يضمن تحسين أداء ومرودية الممتدس الجزائري.

وقال سلال فإن إصلاحات الجيل الثاني لم تمس اللغة العربية أو التربية الإسلامية في قوله: (يجدر التأكيد أن هيكله المناهج الدراسية لم تشهد أي تغيير حيث تعتبر اللغة العربية لغة التعليم والتعلم ومادة التربية الإسلامية جزء لا يتفصل عن المسار التعليمي الإلزامي للمتمدرسين في جميع الأطوار التعليمية وهي غير معنية بأي نوع من التدابير التي ترمي إلى التقليل من الحجم الساعي ولا بالنسبة لمعاملها).

مناصرة يفتح النار على بن غريبط:

نرفض إصلاح "دير راك"

الاسم للشخص بالقطرة.. وفي الأخير ليس هناك إصلاحا وإنما رغبة في إلغاء مواد بعينها وحتى تقليص الأيام مبرر للإلغاء مواد والطريقة التي تسير بها هي إلغاء الشخصية الجزائرية في وقت لا بد أن نبنيها بالاعتزاز بالشخصية الجزائرية بلغتها ودينها وتاريخها وتساءل: هل أصبحت العلوم الإسلامية مزعجة لهذا الحد؟ إلا إذا قررتم بأن المدرسة الجزائرية مدرسة علمانية؟ رغم أنه لا توجد في العالم مدرسة علمانية إلا في فرنسا مشيرا إلى أن الشعب الجزائري لا يقبل المساس بلغته ودينه وتاريخه وهويته.

وقال مناصرة أن الذي يهمننا في الجزائر أن نحافظ على الشخصية الجزائرية التي نحاول طمسها بأيدينا لا بأيدي الغير مذكرا بما كتبه الشيخ البشير الإبراهيمي إبان الاحتلال الفرنسي سلسلة مقالات (فصل الدين عن الدولة) لأن فرنسا كانت تتدخل في كل شيء مؤكدا بأن جبهة التغيير ضد إلغاء مواد الهوية الوطنية وهذا معاكس للدستور الذي جاء ليكرس الهوية الوطنية بإعادتها المختلفة والذي صنع الإرهاب والتطرف في الجزائر هو عدم التعليم الصحيح للدين والإسلام حتى الأفكار الأخرى من الإلحاد وتأويل الجاهلین وانتحال المبطلين وغلو المتطرفين وهي كلها ظواهر خطيرة تعالج بالعلم وقد تأتي الجزائر هذه المرة من وزارة التربية وقد يؤدي ذلك للوضو ونقل هذا الكلام لرئيس الجمهورية والوزير الأول وعدم تعليم شبابتنا لغته ودينه وتاريخه بشكل صحيح هو ضرب للهوية الوطنية.

نشط رئيس جبهة التغيير عبد المجيد مناصرة يوم الثلاثاء 16 أوت بالمقر الوطني للحزب بأولاد فايت (الجزائر العاصمة) منتدى التغيير الشهري في طبعته الـ 25 تحت عنوان: مشروع إصلاح البكالوريا بين الحقيقة والدعاية، وسط حضور أساتذة ومختصين ورجال الإعلام والصحافة.

وفي كلمته أمام الحضور قال مناصرة (بأن المنظومة التربوية ليست شأنا نقابيا وإنما هو موضوع يشغل الناس جميعا وقصر المشاورات على النقابات فقط هو تشويه لعمليات الإصلاح لأنه موضوع يعني الشأن العام وحتى البرلمان على ضعفه وقصوره تقنيا لو تدخل والنقابات تؤكد أنها لم تشاور (مشاورات فلكلورية) أو فيها الحيلة ونحن لا نقبل هذا الأمر ونعلن صرختنا في رفض هذا المشروع)..

وفتح مناصرة النار على وزيرة التربية ثورية بن غريبط وقال: شخصا منذ سنوات أصبحت أتخوف من كلمة الإصلاح لأن تحت عنوان الإصلاح (دير راك) لأن الإصلاحات كلها عبث بالمنظومة التربوية والكثير كان يشكك في الوزارة الحالية ونحن كحزب لا نحكم مسبقا على الأشخاص ولكن بعد مرور سنتين أصبح للمشككين حق فحق لمن قال بأنها جاءت لمهمة مشبوهة ومصرة على مهمتها وأصبح الآن الكلام مع من يعينها ومن يحميها والمثال واضح في فضيحة تسريب البكالوريا الذي لم يعالج من أصله بل تحول الموضوع إلى إلغاء مواد أو تقليص أيام.

واعتبر مناصرة مشروع إصلاح البكالوريا كالم الذي يقدم

ن. أ

نقابات تهدد بوقفات احتجاجية

شبح البطالة يهدد نصف مليون متعاقد

يبدو أن الأزمة المالية التي تمر بها البلاد نتيجة انهيار أسعار النفط لن تمر بسلام على الطبقات الهشة والضعيفة والتي لا تملك مناصب عمل قارة ويأتي على رأس القائمة الجامعيون الذين استفادوا من وظائف مؤقتة في إطار عقود ما قبل التشغيل التي أقرها رئيس الجمهورية منذ سنوات لامتصاص البطالة بشكل مؤقت وعلى الرغم من الكفاءات العالية التي شغلت مختلف القطاعات في نفس السلم إلا أن خطر توقيف العقود بات يهددهم في كل وقت وحين في زمن التقشف بحيث تداولت أخبار بتوقيف عقودهم وعدم تجديدها مرة أخرى بعد أن كانت الحكومة قد قررت تجديدها لامتصاص غضب مطالبهم بالترسيم كحق شرعي لطبقة عاملة ذات كفاءة علمية ومهنية.

■ نسيم. خ

ولا يتخيل أبدا العودة إلى البطالة بعد أن كان حلمهم الإدماج منهم إحدى الأوانس التي عملت بمنصبها لمدة 5 سنوات وشارف عقدها الأخير الساري المفعول على الانتهاء في شهر ديسمبر القادم إذ قالت إنها منذ أن سمعت الخبر وتداولته مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وهي في حالة من الخوف والذعر حول المصير المجهول الذي ينتظرها بعد انتهاء العقد فإلى أين المفر؟ على حد قولها خاصة وأنها حاصلة على شهادة جامعية في الحقوق وخبرة عمل لمدة 5 سنوات ورأت أن الأمر غير منصف البتة خصوصا وأن المسابقات الوظيفية كانت تفتح أمام أعينهم ويوظف أناس من الخارج ولا ينظر إليهم المسؤولون على الرغم من الأعباء المهنية الكبيرة التي كانوا يقومون بها وبكل كفاءة ناهيك عن نظرات التمييز التي تلحقهم من باقي العمال المرسمين وأضافت أنها منذ أن سمعت إلغاء تجديد عقود ما قبل التشغيل وهي لا يغمض لها جفن كما أنها لا تأكل ولا تشرب فمصدر استنزاقها مهدد وحتى ولو كانت منحة بسيطة لا تتعدى 15 ألف دينار إلا أنها كانت مورد مال تسترزق منه وطالبت بضرورة إعادة النظر في ذلك القرار المجحف في حق الشباب الجامعي الذي ضحى بسنوات عمله ودراسته وقبل بعقود الاستعباد ليكون في الأخير جزاؤه مثل جزاء سنمار الذي رماه الملك من القصر بعد أن أكمل بناءه.

نفس ما راحت إليه آنسة أخرى التي يشرف هي الأخرى عقدها على الانتهاء إذ قالت إنها شغلت منصبها لمدة 5 سنوات وتقوم بالكثير من الأعباء الخاصة وأنها متخصصة في المحاسبة وتحتاجها المؤسسة كثيرا إلى درجة تعطل بعض المصالح لمجرد غيابها لظرف ما لكن رغم تلك الكفاءة والجدية في العمل إلا أنها لم تحظ بالترسيم في تلك الوظيفة وقبيل بالوضع الذي انقلب على معنوياتها وحطمها نفسيا لسنتين ومازاد من بلة الطين خبر عدم تجديد العقود بسبب الأزمة المالية التي تمر بها

تغير المعطيات المالية للجزائر وتراجع العائدات النفطية انقلب سلبا على مختلف الشرائح العمالية التي تعمل في إطار العقود المؤقتة على غرار عقود ما قبل التشغيل التي تشرع الحكومة في التخلي تدريجيا عن تلك الآلية بحيث أن وزارة العمل أمرت مختلف الهيئات والمؤسسات العمومية بعدم تجديد العقود بالنسبة للفئات التي قضت ثلاث سنوات فيما طالبت الفئات الأخرى بإمضاء تعهدات لمغادرة المؤسسات فور انتهاء مدة العقود السارية وعدم المطالبة بالإدماج تحت أي ظرف من الظروف بسبب ما تعاناه الخزينة العمومية من أعباء خلال هذه الفترة والتي تتولى دفع أجورهم.

ذلك القرار المفاجئ نزل كالصاعقة على أسماع العديد من الموظفين المتعاقدين وفق تلك الصيغة خاصة وأن القرار سيعيدهم إلى قوقعة البطالة وهم الذين كانوا يحلمون بالترسيم كحق شرعي وقانوني تبعاً لقدراتهم العلمية وخبرتهم المهنية التي دامت لسنوات في المنصب بحيث كان من ذي قبل تجديد العقد يتم بصفة تلقائية وفق قرارات الحكومة لامتصاص غضب تلك الشريحة التي تطالب دوما بالإدماج في مناصب عمل قارة.

إلا أن الامتناع عن التجديد سوف يحيل 500 ألف متعاقد على البطالة بعد انتهاء عقودهم الأخيرة بسبب الأزمة المالية الأمر الذي لم يهضمه الشباب الموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل الذين يعملون بمناصب توافق قدراتهم وأخرى لا توافق قدراتهم العلمية هضموها ووافقوا عليها لعدم الخروج من العمل والتسكع في الشوارع والاكثواء بنار البطالة التي لا ترحم.

المتعاقدون: "لن نقبل جزاء سنمار"

اقتربنا من بعض الشباب المتعاقدين في إطار عقود ما قبل التشغيل من أجل رصد آرائهم فوجدنا أغلبهم في حالة إحباط واستياء وقنوط في ظل الظروف التي تحيط بهم حتى منهم من قارب عقده على الانتهاء

مذكرات ماري كلود رادزويسكي..

قصة محامية عن ثوار الجزائر

نضالها لدعم القضية الجزائرية، القضية العادلة... وداغت ماري كلود رادزويسكي عن عديد من تناضلي جبهة التحرير الوطني من بينهم المناضلين اللذين شاركوا في العملية المناضلة لاختيالي حاكم الجزائر الأسبق جاك سوستال. وكان ذلك في سنة 1958، حيث شارك كل من مولود أوراعي وعبد اللطيف شروق في الهجوم على سيارة سوستال محاولان قتله دون أن ينجح في ذلك. وتروي في مذكراتها كيف كان مولود يخطف عنها عندما سمعت الحكم بالإعدام ضد المناضلين.

وتعد تلك القضايا التي داغت عنها ماري كلود رادزويسكي وعن أولئك الجهاديين اللذين ناضلوا من أجل أن تسترجع الجزائر استقلالها وسيادتها وحريتها، صفحة من صفحات تاريخ الثورة التحريرية، حيث تكشف تفاصيل مثيرة عن أولئك الجهاديين وتفضح في آن واحد وحشية المستعمر الفرنسي في أرضه الأم.

ولم تكتف ماري كلود رادزويسكي بالدفاع كمحامية عن القضية الجزائرية من خلال الدفاع عن المناضلين في المحاكم الفرنسية بل ساندت الثورة التحريرية الجزائرية وذلك بدعمها لشبكة جونسون، "حاملو الحضانة"، بل كانت على اتصال مباشر بالفيلسوف فرنسيس جونسون، وهذا ما كان سيكلفها السجن إن اكتشف أمرها أمام الشرطة الفرنسية.

ماري كلود رادزويسكي زارت الجزائر لأول مرة في سنة 1963 وعاشت فيها وعملت كمستشارة قانونية في وزارة التوجيه ثم اختارت أن تعمل كمحامية قبل أن تترك البلد الذي داغت عنه بسبب الإرهاب الذي ضرب الجزائر في التسعينيات من القرن الماضي واليوم هي محامية في إسبانيا.

صدر عن دار النشر القصبة مؤخرًا، مذكرات المحامية الفرنسية صديقة الثورة الجزائرية، ماري كلود رادزويسكي (Claude Radziewsky)-Marie، يحمل عنوان "مسرح الحياة، مذكرات محامية مناضلة"، حسب ما أورده موقع الإذاعة الجزائرية.

ولم تنل ماري كلود رادزويسكي حظها في مقالات الصحافة الوطنية، بالرغم من نضالها إلى جانب الشعب الجزائري خلال حربه ضد المستعمر الفرنسي وبالرغم من دفاعها عن الجهاديين والمناضلين ودعمها حاملي الحضانة، الشبكة التي أسسها فرنسيس جونسون لدعم الثورة الجزائرية. وهنا تكمن أهمية هذه المذكرات فليس كونها تروي مسار حياة شخصية غنية بالتجارب، وهي يجد ذاتها مهمة للغاية، ولكن كونها تشكل بعد ذاتها شهادة وصفحة من صفحات تاريخ الجزائر ونضال الشعب ضد الاستعمار. ففي 27 نوفمبر 1956، تتجه المحامية المتخرجة لتتو نحو قاعة العدالة بباريس لتأدية اليمين وتقسيم باحترام القوانين والعدالة، لكنها يصعب عليها الالتزام بهذا القسم الذي أدته لأن قوانينه ستكون ظالمة على شعب بأكمله وعلى قضية عادلة، فتتمسك ماري كلود رادزويسكي بالعدالة ومبادئها السامية يجعلها تخلف قسمها.

فبعد أكثر من سنة في تعاملها مع قضايا الجرائم الخاصة بالقتل والاختلاس والنصب وغيرها، وفي مارس 1957، تقف لأول مرة أمام قضية المساس بالأمن الخارجي للدولة، المتهم فيها مصطفى عمور من جبهة التحرير الوطني. هذه القضية شكلت منعرجا في حياتها، بحيث أصبحت ضمن مجموعة المحامين اللذين يدافعون عن تناضلي جبهة التحرير الوطني، ومنذ ذلك الوقت بدأ



منحة النقل والأكل أو أي منح أخرى.

حقيقة الإدماج

لا يوجد قانون واضح يلزم المؤسسات بإدماج الموظف (الشباب الجزائري) وبالتالي يبقى مصيره مجهولا ومعلقا بمسيري المؤسسات وفي أغلب الحالات تنتهي صلاحية العقد دون أي إدماج على الرغم من الوعود التي يسمعه من المسيرين طيلة فترة العقد. وكثيرا ما لا تصرف هذه المنحة في وقتها المحدد حيث يصل التأخر في دفعها إلى عدة أشهر أكثر من شهرين غالبا وتأخير أحيانا 6 أشهر وربما أكثر في بعض المديرية وقد أجمع المتعاقدون على أن الحكومة قد تخلت عنهم تماما بل وتعتبرهم عالة على المجتمع ولا نية لها في إعطائهم حق العمل.

الجانب السلبي في عقود ما قبل التشغيل

إن عدم الاستقرار الذي يعيشه المتعاقد (الشباب الجزائري) طيلة مدة العقد والتي تكون في غالب الأحيان 3 سنوات والمصير المجهول والمعاملة السيئة التي يتلقاها المتعاقد من زملائه في العمل ونظرة الاحتقار تجاهه وتعلق مصيره برغبات مسيري المؤسسات وعدم وجود قانون واضح يلزم المؤسسات بالإدماج يجعله عرضة لاضطرابات نفسية وقلق شديد طيلة الفترة إضافة إلى أن المنحة لا تلبى جميع حاجات الشباب الجزائري والتزاماته تجاه أسرته بالإضافة إلى أنه لا يحصل على منحة النقل والأكل وقد عبر الكثير منهم عن استيائهم الشديد على المتتديات الإلكترونية ووضعوا بعض المطالب.

مطالب عمال عقود ما قبل التشغيل

لقد اتحد متعاقدو عقود ما قبل التشغيل في اللجنة الوطنية لعمال عقود ما قبل التشغيل والشبكة الاجتماعية وهي لجنة تضم كل العمال اللذين يعملون في إطار عقود ما قبل التشغيل والشبكة الاجتماعية وفي كافة القطاعات العمومية (التربية، الصحة، الجامعة الإدارة البلدية... وكل صيغ التعاقد مع الإدارات، حاملي الشهادات، وقد تم تأسيس اللجنة يوم 19 ماي 2011 من أجل إدماج كافة العمال المتعاقدين ووقف استغلال الشباب، وقامت اللجنة بوقف احتجاجية يوم 04 جوان 2011 أمام وزارة العمل وتم رفع المطالب للوزارة الوصية ووقف احتجاجية على مستوى كافة الولايات يوم 27 جوان 2011 أمام مقرات الولايات وهذا من أجل المطالبة بإدماج عمال عقود ما قبل التشغيل انام ولاداس وتسوية وضعيتهم ووقف احتجاجية بالعاصمة أمام وزارة العمل يوم 03 جويلية 2011 والكثير من الوقفات الاحتجاجية والتي من أهمها التي كانت أمام دار الصحافة يوم السبت 25 فيفري 2012 والتي خيروا فيها الحكومة بين الإدماج أو مقاطعة الانتخابات البرلمانية.

ومن بين مطالب اللجنة:

- إدماج كل اللذين يعملون في مناصب تناسب اختصاصهم دون شرط أو قيد ورد الاعتبار لهم.
- اللذين يعملون خارج اختصاصهم تغير مدة عقودهم إلى عقد مفتوح حتى يجدوا مناصبا آخر يلائم تخصصهم ورفع أجرهم على الأقل إلى 25000 دج.
- تخصيص منحة (دون عمل) للجامعيين البطالين على الأقل 20000 دج في مقابل البحث لهم عن عمل وإذا لم يتوجه إلى منصب عمله يحرم من المنحة.
- إلغاء عقود ما قبل التشغيل التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي، والإبقاء فقط على الوكالة المحلية للتشغيل مع رفع الأجر إلى 25000 دج بدلا من 15000 دج.

البلاد حسبهم وتساءلت هل صاحب القرار كان في وعيه عندما جاء بالقرار الذي سوف يرمي بالآلاف من المتعاقدين إلى الشوارع والبطالة الخائفة بل وسوف يجوع عائلات بأكملها خاصة وأن من بين العمال المتعاقدين متزوجون ومتزوجات وحتى ولو كانوا عزابا فحق العمل هو واجب وضروري وبعد أن رضينا بالقليل وينصبنا انقلب الوضع علينا - بالسلب- وقالت إن القرار هو تعسفي في حقهم ومن الواجب إعادة النظر فيه.

نقابات تهدد بوقفات احتجاجية

تهدد نقابات عقود ما قبل التشغيل بكامل ولايات الوطن بوقفات احتجاجية تزامنا مع الدخول الاجتماعي في سبتمبر القادم حسب مصادر مطلعة خاصة وأن القرارات الأخيرة لا تخدم المتعاقدين ذوو الكفاءات المهنية والعلمية العالية اللذين كانوا يطمحون بالإدماج الرسمي مع احتساب سنوات الخبرة ليجدوا أنفسهم وراء أبواب المؤسسات التي استضافتهم لسنوات واستفادت من قدراتهم العلمية والمهنية خاصة وأن تجميد العقود يهدد 500 ألف متعاقد أي نصف مليون وهو رقم كبير جدا سيؤثر على المتعاقدين بشكل سلبي ويؤذفهم إلى قوقعة البطالة والضياع بعد أن (تسولوا) كرها منحة تقدر بـ15 ألف دينار لمدة عقود وهي منحة لا تسمن ولا تغني من جوع وجاء القرار الذي يلغياها بصفة قطعية عنهم.

هذه قصة عقود ما قبل التشغيل

هي عقود مهنية خاصة يتم بموجبها تشغيل خريجي الجامعات والمعاهد من الشباب الجزائري في مؤسسة عمومية أو خاصة على أن تقوم مديرية التشغيل بدفع المنحة شهريا ولمدة 3 سنوات قابلة للتجديد وتعرف هذه العقود عند الشباب الجزائري بعقود الاستعباد ويعتقد البعض أن الهدف الحقيقي من وراء هذه العقود هو امتصاص الاحتقان في وسط الشباب وتعطية العجز في توفير مناصب عمل قارة وثابتة وتجدر الإشارة أنه بدأ العمل بها منذ 2005.

الهدف المعلن من عقود ما قبل التشغيل

تتلخص الأهداف فيما يلي:
- الإدماج الاجتماعي للشباب المؤهل.
- ترقية نشاطات التنمية ذات المصلحة المحلية.
- محاربة الفقر والإقصاء والتهميش.
- تغطي هذه العقود كل نشاطات المنفعة العامة.
وفي حال المرض الأمومة حوادث العمل والأمراض المهنية يستفيد الشباب المدمجون من التأمينات الاجتماعية طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

الشباب المستفيدون

هم اللذين تتوفر فيهم الشروط الآتية: الجنسية الجزائرية السن بين 19 و35 سنة انعدام مصادر الدخل اثبات الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية تقديم شهادات التعليم أو الكفاءة المهنية. إلا أن توفر الشروط السابقة لا يعني الحصول على عقد عمل بالضرورة ففي أغلب الحالات يمضي الشباب الجزائري سنوات عديدة جيئة وذهابا لمكاتب التشغيل للحصول على عقود الاستعباد.

المنحة

يحصل حاملو شهادات الليسانس ومهندسو دولة على ما يقارب 15000 دينار جزائريا شهريا في حين يحصل حملة شهادات تقني وتقني سامي على ما يقارب 10000 دينار جزائري في حين لا يحصلوا على



تعرف على المكافآت المالية للرياضيين العرب 35 ألف دولار لكل جزائري يتوج بالذهب في الأولمبياد

• راتب شهري كبير لمدة عام على الأقل لكل جزائري يفوز بميدالية

ينافس الرياضيون في الألعاب الأولمبية من أجل حصد الميدالية الذهبية ورفع علم البلد الذي يلعبون من أجله عالياً، وفي نفس الوقت يستحق أصحاب الإنجازات والأرقام الأولمبية المميزة جوائز تكون بمثابة تقدير لجهودهم المبذولة.

بداية من مصر التي منحت مكافأة مالية بقيمة 500 ألف جنيه (85 ألف دولار) للرياضية سارة سمير التي حصدت الميدالية البرونزية في منافسات رفع الأثقال، في وقت حصل محمد إيهاب المتوج بالميدالية البرونزية لنفس الرياضة على المكافأة عينها. وتمنح مصر للرياضي الذي يحقق الميدالية الذهبية حوالي مليون جنيه (110 آلاف دولار)، والحاصل على الميدالية الفضية ينال 750 ألف جنيه (85 ألف دولار).

أما في الكويت، فإن اللجنة الرياضية العامة قررت منح فهد الدبحاني المتوج بذهبية الرماية في أولمبياد ريو جوائز قيمة، وأولها راتب شهري بقيمة خمسة آلاف دينار (حوالي 18 ألف دولار) على

242 ألف دولار كجائزة تقدير للجهود. وربما تحصل هذه الدول المذكورة أعلاه على جوائز مالية ضخمة لأنها لا تحصد الكثير من الميداليات في الألعاب الأولمبية، الأمر الذي يجبر الاتحاد الأولمبي للبلد برفع قيمة الجوائز لتحفيز الرياضيين بغية تقديم الأفضل في المنافسات.

جوائز العرب

لا تغيب الدول العربية المشاركة في الألعاب الأولمبية عن منح الرياضيين المتفوقين (حاصدي الميداليات) جوائز مالية، فهناك دول عربية تدفع أموالاً طائلة لتكريم رياضيينها، وحتى إنها تنافس دولاً كبيرة على صعيد المكافآت المالية.

يشارك في الألعاب الأولمبية أكثر من 200 دولة، تنافس هذه الدول عبر رياضيينها في الرياضات المختلفة والهدف تحقيق الإنجازات، ويختلف كل بلد مشارك في تقدير الرياضي الفائز وقيمة الجوائز المالية.

بالنسبة لسنغافورة فإن الفائز بالميدالية الذهبية يحصل على 983 ألف دولار، أي ما يقارب المليون وهو رقم خيالي، في حين يحصل صاحب الميدالية الفضية على حوالي 492 ألف دولار وصاحب البرونزية 245 ألفاً.

أما إندونيسيا فيحصل الرياضي المتوج بالذهبية على حوالي نصف مليون دولار، في حين أن أذربيجان وكازاخستان تمنح الفائز بالذهب بين 300 و333 ألف دولار، أما إيطاليا فيحصل بطلها على حوالي

الدول المنافسة

في عالم الأولمبياد هناك دول تنافس دائماً على الميداليات الذهبية ولا ترضى بالفضة أو البرونز، هذه الدول تقدم للعالم الكثير من الرياضيين الذين يحققون الأرقام القياسية والإنجازات التاريخية.

بالنسبة لهذه الدول الجوائز المالية لا تقارن بالدول الصغيرة، لأنها دائماً ما تُخرج الأبطال العملاقة، ففرنسا مثلاً تمنح الفائز بالميدالية الذهبية حوالي 86 ألف دولار، في حين أن روسيا تمنح بطلها 80 ألف دولار. أما الرياضي الجنوب أفريقي المتوج بالميدالية الذهبية فيحصل على حوالي 47 ألف دولار، في حين إن أمريكا تمنح رياضيينها جائزة 33 ألف دولار فقط، ثم ألمانيا التي تقدم جوائز بقيمة 26 ألف دولار.

أما كندا وأستراليا فيدفعان جوائز مالية للرياضيين المتفوقين لا تتخطى الـ 20 ألف دولار، والمثير أن غينيا الاستوائية تدفع لحامل الميدالية الذهبية 8,400 دولار، وترينيداد وتوباغو بين 1000 و4 آلاف دولار فقط.

والمفاجئ أن دول مثل بريطانيا، النرويج، كرواتيا والسويد لا تدفع أي حوافز مالية لرياضيينها الذين يحققون الميداليات والإنجازات في الألعاب الأولمبية.

مدى أربع سنوات، ليصل المبلغ الإجمالي إلى حوالي 840 ألف دولار. أما المتوج بأي ذهبية فضية فيحصل على حوالي أربعة آلاف دينار وثلاثة آلاف للرياضي الحائز على الميدالية البرونزية، وذلك نقلاً عن تصريحات أدلى بها نائب المدير العام للرياضة الكويتية لصحيفة "القبس" الكويتية.

في المقابل، خصصت المغرب مكافآت مالية لرياضيينها المشاركين في الألعاب الأولمبية في حال تتويجهم بالميداليات، وستمنح المغرب الفائز بالميدالية الذهبية حوالي 155 ألف دولار، وهو مبلغ يفوق بكثير الجوائز الخاصة للمتوجين من قبل دول عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية أو فرنسا.

أما في الجزائر سيحصل الرياضي الذي يحقق الميدالية الذهبية في أولمبياد ريو 2016 على مبلغ مالي قدره 35 ألف دولار، ويضاف إليه راتب شهري بحوالي 1500 دولار يمتد على حوالي عامين.

في المقابل، ينال المتوج بالميدالية الفضية حوالي 30 ألف دولار وراتب شهري بقيمة 1100 دولار يستمر على عام كامل، في حين أن الفائز بالميدالية البرونزية يحصل في الجزائر على 25 ألف دولار كمكافأة مالية وراتب بقيمة 900 دولار على مدى 12 شهراً.

أنشيلوتي.. قائد الثورة المعتدلة

في بايرن ميونخ

العجمة المرتدة

سياسة غوارديولا كانت في معظم الأحيان تعتمد على الاستحواذ على الكرة، وهذا الأمر كان يصعب نجاح الهجمة المرتدة، لكن مع أنشيلوتي وفكره المختلف فهذا الأسلوب سيكون سلاحاً مهماً للفريق، خاصة مع وجود أسماء مهمة على غرار كوستا ورينانو سانشيرز ولاعبين آخرين، قادرين على نقل الكرة إلى الأمام. أنشيلوتي أثبت خلال فترة تواجده مع الريال أن الهجمات المرتدة سلاح ضارب، وقادرة على صناعة الفارق وتحقيق البطولات، خاصة حين كان يمتلك لاعبين سريعين جداً على غرار البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بيل.

حين وصل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي إلى نادي بايرن ميونخ الألماني صرح لصحيفة بيلد الألمانية يومها: "أريد نقل فلسفتي وطريقي في كرة القدم للفريق من دون إجراء تغييرات كثيرة، الفريق بالفعل مذهل، وأنا سعيد بهذه التشكيلة، لقد كان موسم بايرن الماضي جيداً لكن دائماً ما يتطلع الجميع لتحقيق الأفضل".

يعتبر الإيطالي أنشيلوتي أحد أهم المدربين حول العالم، وهو متخصص بلقب دوري أبطال أوروبا، وهو الذي نجح في رفع هذا اللقب مع نادي ميلان مرتين في 2003 و2007، إضافة إلى لقب 2013 مع نادي ريال مدريد، وهو أيضاً يمتلك الخبرة في التعامل مع الدوريات المحلية حيث حصد اللقب مع باريس سان جيرمان وتشلسي محلياً. وتعلم جماهير النادي البافاري بتحقيق إنجاز كبير على الصعيد الأوروبي، ويتوج على أنشيلوتي إجراء بعض التغييرات في الفريق للوصول إلى الهدف المنشود.

اللاعب المناسب في المكان المناسب

في حقبة المدرب الإسباني بيب غوارديولا رأينا الكثير من التبديلات في المراكز، المدرب الإسباني لديه فلسفة في اللعب، لكن أنشيلوتي سيحاول أن يضع كل لاعب في مكانه، وعدم جعل لاعبي خط الوسط في مركز الدفاع، ففي الموسم الماضي عانى بعض اللاعبين على غرار الألبا الذي لعب كقلب دفاع وكذلك خافي مارتيينيز. إضافة إلى القائد فيليب لام وتوماس مولر، مما قلص من قوة الفريق، وبالتالي الالتزام بالتشكيل الصحيح سيجعل أنشيلوتي وفريقه أكثر قوة.

أربعة مدافعين

خلال توليه تدريب نادي ميلان الإيطالي، اعتمد أنشيلوتي على أربعة مدافعين في معظم الأحيان، اثنان أمام الحارس على غرار نيستا وستام مثلاً، مالديني في الرواق الأيسر وكافو في الأيمن، وفي بايرن سيحاول أنشيلوتي تثبيت لام كظهير أيسر، والألبا كظهير أيمن، على أن يكون خوان بيرانات ورافينها بديلين لهما، على مستوى خط الدفاع سيبقى جيرومي بواتينغ الخيار الأول، إلى جانب الوافد الجديد من نادي بروسيا دورتموند ماتس هوملز، والذي سيقدم الكثير من الاستقرار في الخلف.

حرية أكبر

في عهد غوارديولا كانت الكرات القصيرة والتناوب على التمرير الخطة الأولى لبايرن، أي الاعتماد على التيكى تاكا، لكن أنشيلوتي سيحاول التخفيف من حدتها والاعتماد على مهارات اللاعبين أكثر، أي إعطاء الحرية للجنود الذين يمتلكون مهارات فردية كبيرة، حيث سيساهم هذا الأمر في جعل مهمة الأندية الأخرى أصعب بكثير، ومع وجود دوغلاس كوستا، وكذلك كينغسلي كومان، إضافة للمخضرمين أريين روبن وفرانك ريبيري فإن بايرن سيصبح أفضل من الناحية الهجومية لا سيما على الأطراف واختراق الدفاعات القوية.



شفاينشتايفر ليس الأول..

هؤلاء النجوم أيضاً كانوا ضحايا مورينيو

بسبب عدم تجديد العقد، فيما كان الأمر مشابهاً مع المدافع الألماني كريستوف ميتزلدر، ولم يقتنع مورينيو بقدرات الهولندي دريتتي الذي أعير لنادي هيركلس الإسباني.

العودة للبلوز

بعدها ترك الميرنفي عائداً إلى البلوز، قرر مورينيو إجراء سلسلة من التغييرات، حيث فشل اللاعب الإسباني خوان ماتا في تطبيق متطلبات جوزيه فرحل إلى نادي مانشستر يونايتد مع وصول البرازيلي ويليان، وترك المميز الشاب كيفن دي برون يذهب إلى فولفسبورغ حيث لم يتفق الاثنان.

تابع مورينيو بعدها استبعاد أسماء أخرى، على غرار روميلو لوكاكو الذي رحل إلى إيشرتون لأنه لم يدخل ضمن خطط المدرب، وكذلك حصل مع فيكتور موزيس الذي التحق بنادي ليفربول، فيما لم يرد مورينيو الاعتماد على ميكائيل إيسيان وجيفري بروما وكذلك فلوران مالودا.

الأمامي، أما الفرنسي المدافع مارسيل دوسابي، فلم يجد له، حيث رحل للفرافة بحجة أنه لم يعد قادراً على اللعب مباريات كبيرة وعلى أعلى المستويات. استبعادات مورينيو لم تقتض عند هذا الحد، حيث لم يتم تجديد عقد الهولندي يودين زيندين، والذي رحل لنادي ميدلزبره، وكذلك ماريو ميلشيو الذي ذهب بدون مقابل لنادي بيرمنغهام سيتي، لأن مورينيو تعاقده مع باولو فيريرا كخيار أساسي، فيما لم يكن مقتنعاً بفيسر غروتكاجيه الذي حط رحاله في نادي بيرمنغهام أيضاً مقابل 2,81 مليون جنيه إسترليني.

حقبة إنتر ميلان

بعد وصوله لنادي إنتر ميلان الإيطالي، قام مورينيو بسلسلة من التبديلات، دفعت الفريق لتحقيق لقب دوري أبطال أوروبا في 2010، في البداية باع بيبي لنادي بورتو مقابل 5,10 ملايين جنيه إسترليني، إضافة لوصول البرتغالي جوزيه كواريسما من الفريق المقابل، أما ديفيد سواز، فقد أعير لنادي بنفيكا لعدم اقتناع مورينيو به.

بعد فترة من استلامه الفريق وفي الموسم التالي، أنهى مورينيو عقد أدريانو بالتراضي، وجعله يرحل إلى فلومينغو البرازيلي، وهذا الأمر حدث مع كواريسما الذي لم يقدم المطلوب في الشأن سيرو حيث أعير لنادي تشلسي الإنجليزي، ثم أنهى عقد أحد رموز النادي أنطونيو كوكوبا بعد قضائه موسماً في نادي تورينو، ولم يتم التجديد للأرجنتيني سانتياغو سولاري الذي رحل إلى نادي سان لورينزو الأرجنتيني.

حقبة ريال مدريد

انضم السبيشال وان بعدها لتدريب الريال، وقرر حينها الاستغناء عن أسماء رائدة، ومن بينها الهولندي رافائيل فان دير فارت، الذي رحل إلى توتنهام مقابل 9,93 ملايين جنيه إسترليني، بسبب تعاقده الفريق مع الألماني مسعود أوزيل، ثم جاء الدور على الأسطورة وأول غوتزاليس الذي رحل إلى شالكه، حاله حال مواطنه غوتي، والذي انتقل إلى بشكيتاش التركي

يتصرف دائماً المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بشكل غير اعتيادي، يتخذ قرارات حاسمة لدى استلامه مهمة تدريب أي فريق، يتعاقد مع لاعبين ويستغني عن آخرين، من دون خجل وبقدر حاسم، ومؤخراً هاجم الجميع بإبعاده النجم الألماني باستيان شفاينشتايفر إلى الفريق الثاني تحت 23 عاماً للتدريب معه، لأنه لا يدخل ضمن خطته للموسم المقبل.

حكاية مورينيو مع استبعاد الأسماء واللاعبين ليست جديدة، فقد سبق له أن استغنى عن نجوم كبار لدى تسلمه مهمة تدريب أي نادٍ خلال الفترة الماضية، ونستعرض في هذا التقرير أبرز هؤلاء.

حقبة بورتو

حين وصل مورينيو إلى تدريب نادي بورتو البرتغالي، واستلم الفريق في فترة الانتقالات الصيفية 2002، قرر تغيير بعض الأسماء، وكان استغناؤه الأول عن خورخي أندريادي الذي رحل إلى ديبورتيفو لاکورونيا مقابل 11,05 مليون جنيه إسترليني، ولم يرفض بورتو بيعه مقابل هذا السعر، خاصة أن مورينيو كان يريد وضع ريكاردو كارفايو في مكانه. لاعب آخر كان ضحية لخطط مورينيو، وهو غابرييل، أعاره الفريق لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني، لأن جوزيه لم يكن يريد في الفريق، على إثر التعاقد مع باولو فيريرا من نادي فيتوريا سيتوبال.

حقبة تشلسي الأولى

بعد إقالة المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري، تسلم مورينيو المهمة في نادي تشلسي، وقام بثورة في ملعب ستامفورد بريدج، في البداية، استغنى عن الأرجنتيني خوان سباستيان فيرون، فأعاره لنادي إنتر ميلان، لأنه لم يكن مقتنعاً به، وهذا ما حصل مع مواطنه هيرنان كريسبو، والذي أعير لنادي ميلان لأسباب شخصية قبل أن يعود في الموسم التالي. تابع مورينيو بعدها الاستغناء عن اللاعبين، وكانت الضحية الثالثة، المهاجم جيمي فلويد هاسيلبينك، والذي رحل إلى نادي مدلزبره، بسبب تفضيل المدرب البرتغالي ديديه دروغبا وماتيا كيزمان في الخط

هذا ما تستطيع شراءه بثمن بوجبا



خطفت صفقة النجم الفرنسي بول الأنظار في الشارع الرياضي العالمي، حين انتقل من نادي يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي، وبات أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم، بعدما وصل سعره إلى 105 ملايين يورو، وبالتالي تفوق على النجم الويلزي غاريث بيل لاعب ريال مدريد الإسباني، والذي كان قد انتقل إلى الأخير قادماً من نادي توتنهام هوتسبر مقابل 100 مليون يورو.

وفي حال كنت تمتلك ثمن بوجبا ولا تريد أن تتفقه على شراء لاعب مثله، فهذا الأمر يخولك القيام بالكثير من الأمور، في البداية يمكنك شراء الكثير من الجزر حول العالم، وفي أكثر من قارة، فمثلاً يمكنك الذهاب إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديدًا إلى جزيرة براون والتي يبلغ ثمنها 599 ألف يورو، وبالتالي قد تستطيع الحصول على 175 جزيرة مثلها، وفي حال كنت تريد مكاناً آخر، فجزيرة ديلخيوم اليونانية من الأفضل، وثمنها 40 مليون وبالتالي يبقى في جيبك 65 مليون يورو.

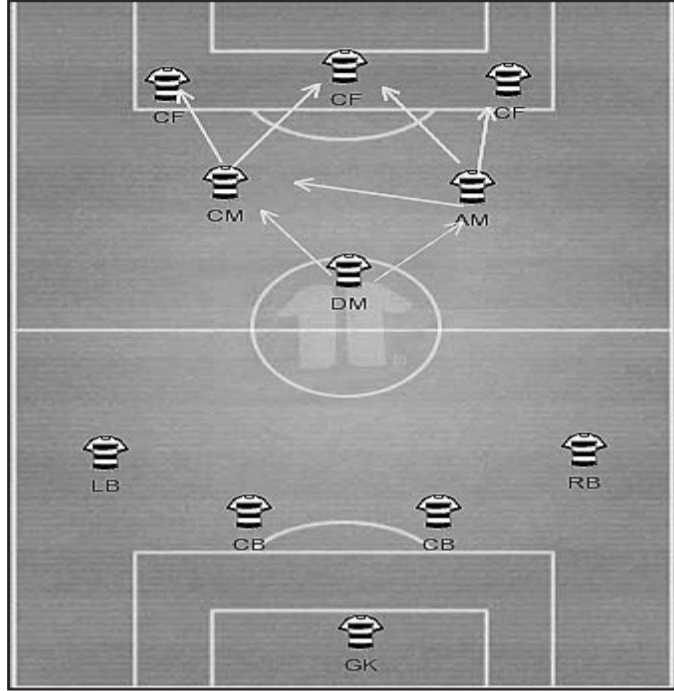
ولا يقتصر الأمر على هذا الحد ففني حال كنت تمتلك ثمن بوجبا أي 105 ملايين يورو، فمن الممكن أن تشتري 44 سيارة بوغاتي تشيرون، أو قد تفضل اقتناء 394 سيارة فيراري (GTC4 Lusso) بدلاً من ذلك، وهناك خيارات أخرى من بينها شراء 1070 سيارة "بورشييه 911 كاريرا"، أو حتى 6250 سيارة رينو كليو. وفي حال كنت من محبي الأكل فإليك هذه الإحصائية، إذا كنت في مصر فيمكنك أن تأكل 120 مليون طبق كشري بهذا المبلغ، أما لو اتخذت الأردن مكاناً للسكن، فهذا المبلغ سيستج لك أكل مليون وخمسمئة ألف "سدر منسف"، وفي حال أردت أن تتخذ لبنان موطناً لك، فحينها يمكنك أكل 21 مليون صحن تبولة، وهذه "الأكلة" الأكثر شهرة في بلاد الأرز. ينتظر الجميع حالياً طرح "Note 7" الجديد في الأسواق، الذي صممه شركة سامسونغ، لكن بمبلغ 120 مليون يورو، فربما يمكنك أن تفتح سلسلة من محلات الهواتف، حيث سيخولك هذا المبلغ شراء 156 ألف جهاز. ■ حسين غ.

هل يخطف الأضواء من صناع اللعب هذا الموسم؟

ظهير الارتكاز..

القاعدة الأولى في ذاكرة المدرب، تقول إن لاعب كرة القدم يجب أن يكون مجتهداً، ومن دون هذه الصفقة لن يصل إلى أي شيء. يعني الاجتهاد أن تكون متواضعا، لديك القدرة لكي تتعلم، تقدم التضحيات، تسمع الغير وتفهم ما يريدون منك، وبالتالي يستطيع المدير الفني الدخول إلى التجارب الجديدة من هذا الباب، لأن لاعبه يكون على استعداد تام لتقبل الابتكار، إنه الأساس في صناعة تكتيك غير متوقع على الإطلاق.

■ تحليل: أحمد مختار



التي كانت ملكا لماتس. رأينا عددا كبيرا من الأجنحة مكان صناع اللعب في السنوات الأخيرة، والدور قادم على الظهريين هذه المرة، من خلال تحولهم تدريجياً من الطرف إلى مركز اللعب في خط المنتصف، إنها الملاحظة التكتيكية الأهم في بدايات موسم كروي لن يكون سهلاً على الجميع.

الوسط، من أجل إعطاء البقية أريحية أكبر أثناء التحولات. يمتاز الظهير بخفة الحركة ودقة التمير، مع إحساس شديد بالمكان والتمركز، ليلاعب داني ألفيس مع برشلونة في منطقة الوسط على مقربة من ميسي وراكيتش، في صناعة مثلث هجومي مميز لبارسا لوتشو، ويستطيع البرازيلي تكرار القصة نفسها مع يوفنتوس، حيث يمكنه اللعب كظهير، جناح، ولاعب وسط مائل للطرف إذا تحول إلى الغري إلى 3-5-2 في بعض المباريات.

دورتموند

قدم توماس توخيل نفسه كواحد من أبرز المدربين الواعدين في ألمانيا وأوروبا، ويبدو أنه قادم على موسم استثنائي، بعد إبرام عدة صفقات، ستساعده حتماً في المنافسة القوية مع بايرن محلياً وأمام عمالقة القارة بالشامبيونزليغ. واستخدم المدرب الشاب لاعبه الجدد بطريقة مبتكرة خلال المباريات الأخيرة، وكان أبرزهم على الإطلاق البرتغالي رافائيل غيريرو، الظهير الأيسر القادم من لوريان الفرنسي.

غيريرو ظهير يلعب على الخط مع فريقه السابق ومنتخب بلاده، لكن توخيل استسلم للصيغة الجديدة ووضعه في مركز لاعب الوسط المساند، ليكون قريباً من الارتكاز الأساسي، ويساهم في زيادة الاستحواذ في منطقة الوسط، من خلال التميريات الإيجابية والتمركز الذكي، ومع خلفيته الدفاعية القوية، يستطيع اللاعب الدخول في صراعات العرقلة والافتكاك، ليصل إلى التميرية الثانية قبل المنافس في منطقة المناورات.

افتقد دورتموند لاعبا مثل هوميلز المنتقل أخيراً إلى بايرن، هوميلز لم يكن مجرد مدافع بل أقرب إلى اللاعب الهجومي الذي يتمركز في الخلف، وبعد رحيله زادت الحيرة أمام الجهاز الفني، حتى جاء هذا الحل بواسطة رافائيل، لاعب الظهير في منطقة الوسط، يقطع ويمرر ويبنى اللعب من اليسار، المنطقة

صناع اللعب الجدد

مع تغير خطط اللعب، أصبحنا نرى معظم الفرق تلعب بمهاجم وحيد، وخماسي في خط الوسط، انتشرت بشدة خطة 4-2-3-1 واعدت 4-3-3 إلى سابق عصرها الذهبي، مع ميل البعض - خصوصاً المنتخبات - إلى 3-2-5، مع التأكيد على وجود لاعب واحد فقط في المركز 9 في الهجوم، بينما الآخر يعود باستمرار إلى الوسط ليصبح لاعب ارتكاز إضافي عند الحاجة.

ومن زيدان وروي كوستا وأقرانهم، إلى أوزيل وماتا، ودي ماريا، ومورديتش والبقية، هؤلاء هم أبطال الكرة الجدد الذين نقلوا السطوة من جيل الخبرة إلى ريعان الشباب وتأتي الملاحظة الأهم التي تخص صناع اللعب الجدد، أن معظمهم بدأ مسيرته الكروية كلاعب جناح على الطرف، أو كساحد هجومي ينطلق كثيراً على خط الملعب وليس في العمق.

صانع اللعب الكلاسيكي القديم لا يدافع ولا يعود أبداً إلى الخلف، إنها النوعية التي ندرت بعد اعتزال خوان رومان ريكلمي، آخر الصناع القدامى في التكتيك، وبدأ عصر المسعود أوزيل، النجم الذي بدأ مسيرته في البوندسليغا كجناح صريح، لكنه تحول مع الوقت إلى قلب الملعب، في المركز 10 بين الجناحين وخلف المهاجم، لتصبح هذه اللعبة هي الأشهر في السنوات الأخيرة.

عصر الظهير لا يتعلق الأمر فقط بلاعب الأجنحة، بل أصبح دور الظهير أو Full Back مهما جداً بالنسبة للمدربين. تعود الفكرة إلى حقبة السبعينات ومدرسة الكرة الشاملة في هولندا، حيث تألق رود كرول في مركز الظهير العصري. إنه اللاعب الذي يبدأ في الخلف لكنه يزيد كثيراً تجاه الهجوم، مع تغطية مستمرة من جانب لاعب الوسط الذي يميل قليلاً إلى الرواق، حتى يحمي ظهر زميله المتقدم إلى الأمام، هكذا ساهمت

عصر الظهير

لا يتعلق الأمر فقط بلاعب الأجنحة، بل أصبح دور الظهير أو Full Back مهما جداً بالنسبة للمدربين. تعود الفكرة إلى حقبة السبعينات ومدرسة الكرة الشاملة في هولندا، حيث تألق رود كرول في مركز الظهير العصري. إنه اللاعب الذي يبدأ في الخلف لكنه يزيد كثيراً تجاه الهجوم، مع تغطية مستمرة من جانب لاعب الوسط الذي يميل قليلاً إلى الرواق، حتى يحمي ظهر زميله المتقدم إلى الأمام، هكذا ساهمت

كريستيانو رونالدو يقرر البقاء في الريال

كشف نجم رياضة الـ "MMA" كونور ماكريغور عن مستقبل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن طريق الخطأ خلال حديث لصحيفة "ذا صن"، لتعرف الجماهير مصير أفضل لاعب في العالم مع النادي "الملكي". وخلال حديث لكونور ماكريغور مع صحيفة "ذا صن" البريطانية، سرب الأخير معلومات عن تجديد رونالدو لعقده مع ريال مدريد، بعد أن أطلعه على الخبر النجم البرتغالي بنفسه عندما كان برفقة ماكريغور. ويعتبر ماكريغور ورونالدو أصدقاء منذ سنوات، لذلك فإن النجم البرتغالي يطلع نجم الـ "MMA" على كل أسرارته تقريباً المتعلقة بحياته الشخصية وعلى صعيد مسيرته الكروية أيضاً مع ريال مدريد. وجواب ماكريغور على سؤال إن كان الأخير قادراً على الإطاحة برونالدو من قائمة فوربس لأكثر الرياضيين تقاضياً للأجور، فأجاب ماكريغور: "سيكون الأمر في غاية الصعوبة، لقد وقع عقداً جديداً مع ريال مدريد، سترى ذلك في المستقبل". وكان صحيفة "اس" الإسبانية كشفت في وقت سابق، أن رونالدو سيجدد عقده مع ريال مدريد الإسباني حتى العام 2020 أو 2021، لتعود وتؤكد هذه الأخبار وتشير إلى أن النادي سالكي "سيعلن عن التجديد بعد نهاية العطلة الدولية في 29 أوت 2016".

لاعب ليستر حاولوا منع كاتي من الذهاب إلى تشلسي

حاول نجوم ليستر سيتي الإنكليزي إقناع نجم خط وسط بطل "البريميرليغ" السابق، نفغو كاتي بعدم الذهاب إلى تشلسي، وذلك بطريقة جديدة شارك فيها جميع لاعبي فريق "الثعالب".

وقبل انطلاق أول مباراة في بطولة الدوري الإنكليزي التي جمعت بين ليستر سيتي حامل اللقب وهال سيتي الصاعد حديثاً إلى مصاف أندية "البريميرليغ"، كشف داني سيمبسون، ومارك البرايون وكريستيان فوتش عن آخر محاولتهم لإقناع كاتي بالبقاء في صفوف ليستر.

وتحدث هؤلاء النجوم لقناة "سكاي سبورتنج" مؤكدين أنهم حاولوا الإبقاء على وحدة الفريق قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد، وكان الهدف جمع كل اللاعبين في مكان واحد والتحدث في أمور الفريق، وخصوصاً محاولة منع كاتي من الانتقال إلى تشلسي. وأكد اللاعبون أنهم أنشأوا مجموعة "واتساب" يوجد فيها جميع لاعبي ليستر سيتي، محاولة التأثير على كاتي ومطابته بعدم مغادرة بطل "البريميرليغ"، والهدف المحافظة على وحدة الفريق بقيادة الإيطالي كلاوديو رانيري.

وتلقى كاتي الكثير من الرسائل التي تدعمه وتحثه على عدم الذهاب، لكن الأخير قرر المغادرة ولا يمكن لأي لاعب أن يقف في وجهه بحسب ما أكده سيمبسون لقناة "سكاي سبورتنج"، ليتمنى له الجميع التوفيق في مستقبله الجديد، يذكر أن تشيلسي الإنكليزي كان قد تعاقد مع اللاعب مقابل 30 مليون جنيه استرليني لمدة 5 سنوات، فيما سيتقاضى الفرنسي الياق 120 ألف جنيه استرليني أسبوعياً.

الإعادة التلفزيونية المباشرة لأول مرة في تاريخ كرة القدم

استخدمت تقنية الإعادة التلفزيونية لأول مرة في تاريخ كرة القدم، وجرى ذلك في دوري الدرجة الثالثة الأمريكي، في اللقاء الذي جمع نادي نيويورك ريد بولز الثاني، بنظيره أورلاندو سيتي "ب" في الجولة الثانية والعشرين. وفي الدقيقة 34 حدثت عرقلة على مشارف منطقة جزاء أورلاندو، فانتجته الحكم إسماعيل الفتح إلى أحد الأخصائين الذي تواجد إلى جانب الملعب، والذي حمل بيده شاشة تلفاز توضح ما حصل، فشهد الحكم اللقطة بشكل جيد وبسرعة خلال 24 ثانية فقط، وقرر على إثر ذلك طرد المدافع كونور دونافان الذي دفع مهاجم ريد بولز جونيبور

فليمبغس، وحرمه من الانفراد في الرمي، وتسجيل الهدف. وحصلت بعد ذلك لقطة أخرى في الدقيقة 80 من عمر المباراة، وقرر الحكم أيضاً استخدام تقنية الإعادة التلفزيونية، حين حصل تدخل عنيف بين لاعب أورلاندو كايلي أمسي فادين، ونظيره فلوريان فالوت من الفريق الخصم، فقرر الحكم رفع البطاقة الصفراء واحتساب ركلة جزاء. وصرح مدرب ريد بولز (2) جون فولينبيك: "هذا أمر جيد للدوري الأمريكي، يريدون أن يكونوا أول من يستخدم التكنولوجيا في لعبة كرة القدم، ودفعها إلى الأمام، أنا فخور وسعيد بانفستنا، وبهذه الطريقة المبتكرة والمتقدمة".

مجزرة رابعة في ذكراها الثالثة..

دم يطلب العدل

• أكبر عملية قتل جماعي في تاريخ مصر الحديث

نحو شهر ونصف، مكث المعتصمون في رابعة العدوية والنهضة رفضاً للانقلاب العسكري وطلباً لعودة الرئيس المعزول محمد مرسي. ومع إشراق صباح 14 أوت تقرر الإطاحة برؤوس اعتصمت وحنان قطافها، فكانت مذبحة غرست لواء دم لا يزال يرهرف على أرض مصر.. في هذا اليوم، قبل ثلاث سنوات، جرت أكبر عملية قتل جماعي في تاريخ مصر الحديث، وهذا الوصف لمنظمة هيومان رايتس ووتش.

ضحايا مذبحة رابعة..
أرقام حائرة بين
الدولة والنشطاء

رغم مرور ثلاث سنوات على فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة -الذين ضموا عشرات الآلاف من مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي- تظل أعداد ما خلفته المذبحة من قتلى ومصابين ومفقودين مختلفا عليها من جانب الجهات الرسمية المصرية والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية وشهود العيان.

فمن جانبها، أعلنت وزارة الصحة بعد يوم واحد من المذبحة عن وقوع 333 قتيلاً مدنياً وسبعة مصابين ومفقودين مختلفا عليها من جانب الجهات الرسمية المصرية والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية وشهود العيان.

فمن جانبها، أعلنت وزارة الصحة بعد يوم واحد من المذبحة عن وقوع 333 قتيلاً مدنياً وسبعة مصابين ومفقودين مختلفا عليها من جانب الجهات الرسمية المصرية والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية وشهود العيان.

فمن جانبها، أعلنت وزارة الصحة بعد يوم واحد من المذبحة عن وقوع 333 قتيلاً مدنياً وسبعة مصابين ومفقودين مختلفا عليها من جانب الجهات الرسمية المصرية والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية وشهود العيان.

منكسرة: هنا كنا"، ويكي. ويتذكر أسامة -وهو طالب ممن اعتصموا في رابعة. أنه سأل عن سر اختيار ميدان رابعة فجاءت الإجابة من قيادات الاعتصام بالقول إنه قريب من قصر الاتحادية الرئاسي، وتوسطه لعدة مبان إستراتيجية، مما يشكل رسالة ضغط على المجلس العسكري، كما أن الإسلاميين سبق لهم التظاهر فيه أكثر من مرة. لكنه يرى الآن أن الأفضل كان الاعتصام حول قصر الاتحادية نفسه، لحماية الرئيس من الاختطاف، فربما تغير مسار ومصير الأحداث.

يبدو الأمر بمثابة إعادة تقييم للاعتصام من حيث الفكرة والمكان والتوقيت ونوعية المشاركين. ويرى غانم -وهو اسم مستعار لأحد المعتصمين- "كنا نكرر ما فعلناه في اعتصام التحرير للإطاحة بمبارك غير مدركين فرق الطرف والمكان والزمان".

مئات من الشباب يقفون على المداخل "ممتلئين بأمل تكرار معجزة اعتصام التحرير في جانفي 2011 قبل خلع الرئيس حسني مبارك باعتصام سلمى"، هكذا يردد بأسى نصر، وهو اسم مستعار لمعتصم كان يشارك في حماية مداخل الميدان.

ويضيف "حينما كانوا يدفعون إلينا بالبلطجية كنت أستدعي مشاهد موقعة الجمل في فيفري 2011 التي أصبت فيها في رأسي، أستدعي تلك المشاهد في رابعة وأردد وأنا أرجمهم بالحجارة: سيهزم الجمع ويولون الدبر، وما زلت عائداً من عمله، وهو الذي لم يفوت يوماً خلال فترة الاعتصام بالميدان، ليخفف الوطء أثناء مروره على الميدان بسيارته، فما يظن أديم هذا الميدان إلا من أجساد رفاقه، يمشي الهوينى ويشير بيد

قناة "الجزيرة" القطرية تغطية إخبارية متميزة في إطار متابعة الحدث وتداعياته على حال الحريات والحقوق في مصر، ونظراً لأهمية ذكرى المجزرة التي ألمت بالجزائريين، كغيرهم من المسلمين والبشر والأسوياء، تنشر "أخبار الأسبوع" بعض أوراق هذه التغطية..

الطريق إلى رابعة

بدأ الاعتصام في ميدان رابعة العدوية في 28 من جوان 2013 رداً من مؤيدي الرئيس محمد مرسي على اعتصام ميدان التحرير الذي دعته له القوى المناوئة له، والمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة. وفي مقابل شعار "ارحل" الذي رفعه متظاهرو ميدان التحرير رفع مؤيدو الرئيس شعار "مرسي معك شرعية". المعتصمون من الرجال والنساء -في الخيام المنصوبة على امتداد عدة كيلومترات- كان يحرسهم

تقدمت آليات عسكرية وأحاطت بجميع مداخل الميدانين وأطبقت الخناق على كل من فيهما. تجمع الشباب وحاولوا بما تيسر لهم منع قوات الأمن، لكن الرصاص انهمر من فوقهم ومن كل الاتجاهات، وهيات قتيل الغاز لأفراد الأمن اصطيادهم واحداً تلو الآخر، وأحرقت الخيام، وجرفت الحث.

قتل الآلاف من المعتصمين وفقاً لمنظمات حقوقية، وأحيل مئات من المعتصمين إلى القضاء، لكن لم يواجه أي اتهام إلى أحد من الجيش أو الشرطة. أحرق الميدان بكل ما فيه ومن فيه، لكن جذوة المحرقة لن تطفئ في قلوب من حضرها وشاهدها إلا بالاعتصام لهم، كما يقولون.

كما تبقى هذه الصورة شاهدة على مر العصور بأن ثواراً ماتوا هنا من أجل التمسك بتجربتهم الديمقراطية. وفي الذكرى الثالثة للمذبحة، قدم موقع

"النهضة" .. اعتصام مهضوم ومذبحة منسية

السياق. وأشار في حديثه للجديرة نت إلى أن "أرقام الضحايا في فض اعتصام النهضة تباينت ولم تكن دقيقة، فطبقاً للمعلومات الميدانية فإن فض اعتصام النهضة خلف ما يقارب مئتي قتيل، وهي للأسف أرقام ميدانية لم يتم العمل حتى الآن على أسماء 932 قتيلاً من خلال جثامين كاملة".

بينما كان عدد من وثقتهم منظمة هيومن رايتس مونيتور كضحايا لفض ميدان النهضة تسعين قتيلاً، إضافة إلى مئات الجرحى والمصابين، فيما بلغت أعداد القتلى وفق تقديرات نشطاء حقوقيين أكثر من خمسمئة قتيل وألفي جريح ومئات المعتقلين الذين لم يتم حصرهم بشكل دقيق.

وحسب مدير المركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام مصطفى الخضير، فإن أعداد معتصمي النهضة وصل عصر يوم الجمعة التاسع من أوت 2013 -وهو أحد أيام الكثافة العددية- إلى 460 ألف مشارك تقريباً طبقاً لمسح 35 باحثاً تابعين للمركز.



المعتصمين. بينما يشير الحقوقي أحمد مفرح إلى أن غياب التوثيق هو أحد الأسباب الأساسية في تناسي مذبحة النهضة، حيث لم يلق الاعتصام نفس الاهتمام الذي لقيه اعتصام رابعة في هذا

"اعتصام النهضة ومجرباته وما حدث خلال فضه من مذبحة ومحرقة يشيب لها الولدان، ومع الوقت باتت مذبحة النهضة منسية ولا تذكر إلا في سياق مصاحب لمذبحة رابعة العدوية، ولم تلق التناول اللازم والاهتمام المطلوب".

هكذا رأى عضو المركز الإعلامي بالاعتصام أحمد صالح ما كان عليه الحال خلال مجريات اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، مرجعاً ذلك إلى استئثار ميدان رابعة باهتمام المنابر الإعلامية المهتمة بمتابعة اعتصامات رافضي الانقلاب.

فيما يرى القيادي في جماعة الإخوان المسلمين وأحد رموز اعتصام النهضة أشرف عبد الغفار أن "مكان الاعتصام الذي تم اختياره بشكل عضوي وعشوائي ساعد في ظلمه وغياب المتابعة اللازمة له"، كون الميدان بعيداً عن المنازل السكنية ومحاطاً بمساحات واسعة تابعة لجامعة القاهرة ومدارس أخرى كانت خالية حينها.

غير أنه أكد أن ميدان النهضة لم يكن أقل من ميدان رابعة في شيء، فقد وصلت أعداد المعتصمين فيه أحياناً إلى مئات الألوف.

آلاف القتلى من جانبه، أعلن تحالف دعم الشرعية المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي أن ضحايا الفض تجاوزوا 2600 قتيل، بينما ذكر القياديان في جماعة الإخوان المسلمين محمد البلتاجي وعصام العريان أن العدد تجاوز الثلاثة آلاف قتيل، فضلاً عن آلاف المصابين والمعتقلين.

ووفق المرصد المصري للحقوق والحريات 1162 حالة قتل. وذكر موقع ويكي ثورة -وهو موقع مختص بتوثيق أعداد ضحايا أحداث الثورة المصرية- أسماء 932 قتيلاً من خلال جثامين كاملة التوثيق، و133 قتيلاً آخر بمبادرات حصر بلا وثائق رسمية، فضلاً عن خمس جثث مفقودة وفقاً لشهادات ذويهم، و29 قتيلاً مجهول الهوية بحصر أولي الجهات حقوقية به احتمال تكرر، إلى جانب ثمانين جثة في مستشفيات الصحة غير معلومة البيانات بها احتمال تكرر، و81 حالة وفاة أو أشيع وفاتها بلا بيانات كافية.

وعلى صعيد المنظمات الدولية، قالت منظمة العفو الدولية إنها وثقت ستمئة حالة قتل، مشيرة إلى أن الجهات الأمنية لم تتمكن من الوصول إلى كل أماكن الاشتباك والاعتداء بشكل يبصر لها الحصر بدقة، بينما أكدت مؤسسة الكرامة الدولية إن عدد القتلى بلغ 985 شخصاً.

لا هم قتلى ولا معتقلون.. فأين هم؟

لاهم قتلى ولاهم معتقلون.. فأين هم؟ تتساءل رشا. صاحبة حالة مؤسسة، روت بدموعها لرهيفات البحث عن الزوج أن سوابطاً كبيراً راودها عن نفسها، وعرض عليها الزواج محاولاً إقناعها بمقتل زوجها أثناء الفض رغم علمه باستحالة زواجها منه لاختلاف الديانتين". وقال لها إن "فلانة صديقته عندما دانت له دلها على مصير شقيقها".



رابطه الأمل ومن أجل محاولة الوصول لبارقة أمل التتم ذوو المختفين في رابطه تحمل اسم "رابطه أسر المختفين قسرياً" امتدت لتشمل أسماء اختفت لاحقاً، ونظمت فعاليات عدة في مراكز حقوقية، ووقفات على سلم نقابة الصحفيين، وأمام السفارة الفرنسية استباقاً لزيارة الرئيس الفرنسي لمرس، ونجحت في نقل قضيتهم إلى الرأي العام المحلي والدولي وكسب تعاطف الأحرار في الداخل والخارج مع قضيتهم الإنسانية، بحسب الحقوقي إبراهيم متولي، وهو والد أحد المختفين.

وتابع: "لا يزال أهالي المختفين مصممين على مواصلة نضالهم لمعرفة مصير ذويهم على الرغم من تقاعس المؤسسات الحقوقية الرسمية وفشلها في تقديم أي من الجناة للعدالة".

جاء التقرير الأخير للمجلس القومي لحقوق الإنسان صادماً لذوي المفقودين، إذ قلل من أهمية القضية، الأمر الذي استدعى رداً فوراً من قبل الرابطة التي أصدرت بياناً أدانت فيه التقرير، فيما قال عضو المجلس جورج إسحق في تصريحات صحفية إن عدد المفقودين لا يتعدى أصابع اليد الواحدة.

الحكوميين إنه رآه لكنه لا يعرف اسمه، فهو -كالجميع- مجرد رقم.

أخرى ظلت تبحث لعامين حتى قال لها واحد ممن رأى صورته على فيسبوك إن لديه صورة له وهو صريع في دمانه وأراها إيها، لكنها لم تجد جثته، فقالت لأطفاله بفخر إن أباهم شهيد، تماماً كما علمت والدته محمد خضر بمصير ابنها واحتسبته شهيداً، وهو ترف لم تملكه زوجات أخريات لا يعرفن ماذا يقن لأبنائهن، هل أبوهم شهيد يستحق الفخر به أم سجين يرجو النضال لأجله؟

أما رشا فظلت حائرة بين المشرحة والمستشفيات والأقسام، وقيل لها في المشرحة "اختاري لك جثة وادفنيها وارتاحي من عناء البحث". هكذا بكل بساطة يمكن أن يكون أحد المختفين قد دفن باعتباره آخر.

وقامت العامل التابعة لوزارة الصحة بإجراء فحص "دي أن أي" (البصمة الوراثية) فلم تتطابق البصمة لكثيرين مع أي من الجثث، ولديهم شكوك في مدى كفاءة الأجهزة المستخدمة، وبغرض دقة الإجراءات الرسمية فإن ذويهم

يظل السؤال حائراً بشأن أولئك المختفين منذ مذبحة رابعة في 14 من أوت 2013، تتشابه حكاياتهم ومآسي من تركوهم وراءهم في رحلة البحث المستحيلة متعلقين بالرجاء.

تطابرت أنباء يقرب فض اعتصام رابعة العدوية، فخرج محمود إبراهيم من منزله في محافظة الغربية شمالاً إلى القاهرة ليطمئن على زوجته رضوى العنصمة بالميدان منذ شهر ونصف. وصل محمود القاهرة فجر يوم الفض، وطالع جحافل الأمن والمدردعات التي بدأت بمحاصرة الميدان، هاتف زوجته، وبعدها بدأ الهجوم الكاسح.

هنا صحا سعيد سيد من نومه فزعا على أصوات طلقات الرصاص المنهمرة عليهم، وسارع رغم سنواته الخمسين نحو المداخل يسدها بجسده وهو يهاتف زوجته رشا العنصمة في الميدان.

ذاب محمود وسط الجموع بالميدان، وهو الذي كان يستعد لدخول عقده الرابع من عمره غير المعروفة سنواته حتى اليوم، سقط منه جهازه المحمول وتخطم، وكان آخر من شاهده قد لحه عصراً قرب مسجد رابعة العدوية وفصلت بينهما مدرعة، هكذا تحدث رضوى.

لكن سعيد ظل يطمئن زوجته وأطفاله حتى غروب شمس ذلك اليوم الدامي قبل أن يختفي.

رحلة البحث

قصتان تشبهان قصص 34 مصرياً اختفوا منذ المذبحة، وفق تقارير حقوقية مستقلة، قليل علم ذووهم بأنهم في مكان ما بأحد السجون العسكرية.

إحدهن ظلت تتبع القرآن حتى اهتدت إلى أن زوجها في أحد السجون، تحكى أنها كانت تتحالي بشتى الجبل لتحضر محاكمات الأفراد، لترىهم صور زوجها حتى قال لهم أحد

وقائع مهولة

وفي هذا السياق، يسترجع الطبيب عبد الرحمن الشواف -وهو أحد أطباء المستشفى الميداني للاعتصام- "وقائع مهولة ومشاهد قاسية" حدثت أثناء فض اعتصام النهضة، حيث تعمدت قوات الجيش والشرطة استهداف المستشفى وقتل المصابين فيه، بل وحرقه بشكل متعمد.

وقال إن "اعتصام النهضة لم يكن بنفس حجم وجماهيرية اعتصام رابعة العدوية، ولذلك لم يأخذ حقه من الاهتمام الشعبي والإعلامي، كما أنه جاء عفويًا وغلب عليه في البداية أنصار الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل قبل أن يدعمه الإخوان، كما لم تحظ الأوهال التي شهدتها مجريات الفض بالاهتمام الإعلامي اللازم".

وتابع الطبيب الميداني -الذي اعتقل خلال الفض ومكث في سجون الانقلاب قرابة العام- "مع بداية الفض بدأ الناس -خاصة النساء والأطفال- في التوجه للمستشفى بحالات اختناق، وتجمعت إصابات كثيرة برصاص حي تم إطلاقه من الطائرات المشاركة في الفض، إضافة إلى الجنود الذين كانوا يطلقون النار من مسافات قريبة جداً".

ولفت إلى أن "معظم الإصابات بالرصاص الحي كانت في الرأس أو الصدر مع حالات الاحتراق التي حدثت بسبب إلقاء قنابل حارقة باتجاه الخيام والمستشفى الميداني، مما أدى إلى موت بعض الأطفال اختناقاً".

غياب الرموز ولفت إلى أن من أسباب قلة الاهتمام باعتصام النهضة وتسييل الضوء على مذبحة الشريعة "غياب المتابعة الإعلامية وتركيزها على اعتصام رابعة العدوية كون العدد الأكبر والرموز الأشهر تواجدوا فيه"، نافياً وجود سلاح بحوزة



له مثيل في مصر منذ حرب أكتوبر 1973 والخيلات. ونكسة 1967، مشيرا إلى أنه حادث إجرامي يجب أن يحاسب مرتكبو، وأشار الناشط السياسي علاء عبد الفتاح إلى أنها مجزرة أسوأ من الكوابيس وبرروها.

قالوا عن مذبحه رابعة..

جريمة ضد الإنسانية وقتل جماعي ممنهج

توالى ردود الأفعال تجاه عملية الفرض الوحشية لاعتصامي رابعة العدوية والنهضة من جانب ساسة وشخصيات عامة، فضلا عن دول ومؤسسات ومنظمات دولية.

التي خلقت ضحايا أغلبهم لم يكونوا مسلحين، كذلك اعتبرته مجلة نيوزويك الأميركية أظلم يوم في مصر، وقال موقع الإذاعة الألمانية "دويتشه فيله" إنه أهلك أيام مصر في التاريخ الحديث. وأصدر مكتب رئيس الوزراء التركي آنذاك رجب طيب أردوغان بيانا طالب فيه بوقف المجزرة فوراً، منتقدا موقف الأسرة الدولية الذي أدى لتشجيع الحكومة المصرية على الفرض. وقال الرئيس التركي آنذاك عبد الله غل إن ما حدث في مصر تدخل مسلح ضد مدنيين لا يمكن أن يقبل إطلاقاً. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية إن حكومته تشعر بقلق عميق إزاء التقارير الواردة من القاهرة، داعيا إلى حل سلمي للأزمة. وعلى المستوى العربي نقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أن بلاده تستنكر بشدة الطريقة التي تم التعامل بها مع

فقد وصفت منظمة العفو الدولية في تقرير لها فض الاعتصامات بـ"أحلك أيام مصر"، فيما اعتبرته منظمة هيومن رايتس ووتش جريمة ضد الإنسانية وعمليات قتل جماعي ممنهج. وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون استخدام القوة والعنف ضد المتظاهرين، وقال "أدين بأشد التعابير حزما أعمال العنف التي وقعت في القاهرة عندما استخدمت قوات الأمن المصرية القوة ضد المتظاهرين". كذلك قالت مفوضية الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي آنذاك كاترين أشتون إن العنف لن يؤدي إلى حل، ودعت الحكومة المصرية إلى التحلي بضبط النفس. وانتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما ما وصفها بالخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية ضد المدنيين، ودعا لاحترام حقوق الإنسان والبدء في حوار شامل. فيما وصفت صحيفة الغارديان البريطانية فض الاعتصامات بالمذبحة

بين رابعة مصر وتركيا..

رمز واحد يلهم شعبين

بعد ثلاثة أيام من فض اعتصام ميدان رابعة العدوية والنهضة رفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان -كان رئيسا للوزراء وقتئذ- في مدينة بورصة غرب تركيا يده بأربعة أصابع، في إشارة إلى ميدان رابعة العدوية تضامنا مع ضحايا المذبحة، وقبل أيام أعاد الرجل رفعها في مدينة إسطنبول ولكن هذه المرة بعد محاولة فاشلة للانقلاب عليه، مشيرا إلى وحدة بلده.

وخلال السنوات الثلاث الماضية صارت إشارة رابعة (كف سوداء وخلفية صفراء) رمزا ملهما لمذبحة فض الاعتصامات المؤيدة لشريعة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، فرفعت الأصابع في كافة الاحتجاجات المناهضة للمذبحة، كما أنتجت ملصقات وكوفيات ودبابيس وقمصان عليها الشعار. وأمام ذلك جرم النظام الحالي استخدام شعار رابعة، ووجه لطلاب تهمة حيازة مسطرة أو بالونات عليها "شعار رابعة"، وهو ما أدى لحبسهم. كما واجه رياضون مصريون عقوبات بعد أن رفعوا الشعار احتفالا بهدف أو فوز.

وبين رفع الإشارة كرمز لمذبحة نتجت عن تمسك الملايين بشرعية الرئيس المصري المنتخب في ميدان رابعة العدوية، وكإلهام "لوحة تركيا ووحدة الشعب ووحدة الأرض ووحدة الدولة" -وفق ما أكد أردوغان بعد فشل الانقلاب عليه- يبقى الشعار صرخة شعبية منادية بتحقيق الديمقراطية، وفق رؤية مراقبين.

ترويج للقضية

من جهته، قال المحلل السياسي أسامة الهتمي إن الرئيس التركي أدرك سريعا وهو يعيد رفعه شعار رابعة أنه سيخضع لتأويلات يصب أغلبها في أنه يحاول الربط بين ما حدث في بلاده وبين موقفه من تطورات الوضع السياسي في مصر، مما دفعه للمسارعة في تفسير الإشارة بمعان أخرى تتناسب مع السياق السياسي الخاص ببلاده.

وأضاف أن الأمر ليس في حاجة إلى تأويله بمحاولة أردوغان استغلال فشل الانقلاب عليه للترويج لقضية رابعة، وتابع سلو أن أردوغان بالفعل كان يرغب في التذكير بما حدث في ميدان رابعة العدوية لتحدث عن ذلك صراحة بلا أي مواربة.

أما عن استفادة قضية الفض من إيجاد شعار يرمز لها فأوضح الهتمي أنه منحها بعضا من الزخم الإعلامي الذي حظيت به. وأردف أن "الشعار سهل على المتعاطفين مع المذبحة إثارتها

لواء دم لأطول اعتصام وأكبر مذبحة

بيغوفيتش شارة "رابعة"، ورفعها السيد علي الدين المستشار السياسي للرئيس السنغالي تضامنا مع أنصار مرسي. وحتى خلال الهبة -التي تشهدها الأراضي الفلسطينية منذ أكتوبر 2015- في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة شوهد أطفال فلسطينيون يرفعون شارة "رابعة" في وجه الاحتلال، بحيث بدأت الشارة تسرد قصة الشوب المناهضة لسلطات تنتكر لحقوقها. كما سجلت كاميرات الحجاج حمل آلاف الحجيج يوم عرفة مظلات شمسية تحمل الشعار، وظهر أيضا خلال حفل تأبين رئيس جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا في جوهانسبرغ.

رفض انقلابي

تقول رانيا -وهي واحدة ممن اعتصمن في الميدان- إن الشعار لاقى انتشارا بعدما رفعه أردوغان في معرض حديثه عن الانقلاب العسكري في مصر "ومن يومها رفعاها دلالة على رفض الانقلاب والتذكير بالاعتصام والمذبحة". وتضيف "أذكر أن شعار الإصبعين المرفوعين بعلامة النصر، وعلم مصر كانا هما الساندين قبل المذبحة، أما بعدها فقد تحولت الصور الشخصية للملايين الحسابات على فيس بوك إلى اللون الأصفر المتضمن لشعار رابعة". وحسب تصريحات ضفعية للمدير الأسبق للإدارة العامة للمصنعات الفنية اللواء هشام شرابي، فإن "رفع شارة رابعة جريمة باعتبارها شارة جماعة إرهابية". وقد تم حبس طالب في المرحلة الثانوية احتياطيا بسبب حيازته مسطرة عليها الشعار، وقبض على والده بتهمة حث ابنه على حيازة المسطرة. كما تم إيقاف وعقاب رياضيين مشاهير في إثر رفعهم شارة رابعة أثناء مباريات أو بطولات، ومنهم لاعب النادي الأهلي أحمد عبد الظاهر، ولاعب الكونغ فو هشام عبد الحميد، وطل مصر والعالم ثنافات الكونغ فو محمد يوسف رمضان.

تلك الأصابع الأربعة المرفوعة بدم الضحايا التازف في وجه القاتل هي تهمة لرفعها تستوجب المحاكمة، وهي فعل ماسوني برأي بعض مؤيدي النظام الحاكم في مصر، وهي لوحة الانقلاب تآني نسيان المجزرة عند رااضي الانقلاب العسكري. زرابعة" المشار إليها بأصابع اليد الأربعة (خنصر، بنصر، وسطى، سبابة) ظهرت عقب سقوط مئات القتلى لدى قيام قوات من الجيش والشرطة المصرية بفض اعتصامين لأنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في ميدان "رابعة العدوية" و"نهضة مصر" في 14 من أوت 2013. ويرتبط شعار "رابعة" في هيئة كف مفتوحة ما عدا الإبهام، مرسومة بلون أسود، وأحيانا تقطر دما على أرضية صفراء، صممه المصممة التركية صالحة إيرين والمهندس التركي جهاد دوليسو.

دابت المظاهرات التي ينظمها مؤيدو مرسي في مصر وفي مختلف دول العالم بعد ذلك على رفع الشارة، لتصبح رمزا لـ"رفض الانقلاب والتضامن مع شريعة مرسي". وعلى مدار ثلاث سنوات استطاعت شارة "رابعة" أن تنضم إلى الشارات الرمزية العالمية التي ابتكرتها توجهات إنسانية مختلفة في ظروف وأوقات متباينة، كشارة "النصر" التي يرمز لها بالحرف (V) باللاتينية باستخدام الوسطى والسبابة، وشارة "القبضة" المعبرة عن القوة في مواجهة الأنظمة المستبدة.

وعند البحث في أصل التسمية لكلمة "رابعة" تعددت الروايات بهذا الشأن، حيث نسب البعض التسمية للإشارة إلى استعمال مرسي ولابته الرئاسية المقررة بأربع سنوات (أكمل سنة واحدة قبل انقلاب الجيش عليه)، بينما أرجعها البعض إلى اسم الميدان الذي انطلقت منه الاعتصامات بعد الانقلاب، وهو الاحتمال الأرجح.

ومع ذلك تجلت "عالمية" الشارة في أكثر من مناسبة ومقام، بدءا من تلويح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بها مرات عدة، كما رفع عضو المجلس الرئاسي البوسني بكر علي عزت



فليس عليهم إلا أن يرفعوا في أي مناسبة أربعة من أصابع اليد حتى دون أن يكون ذلك من خلال تظاهرة أو مسيرة احتجاجية". أما رئيس المركز المصري لدراسات الإعلام والرأي العام مصطفى خضري فرأى أن أردوغان يجيد اللعب بالأوراق السياسية المختلفة، موضحا أن الرئيس التركي عندما يرفع شعار رابعة من دون تمييز فإنه يترك لكل تيار تفسير الإشارة حسب خلفيته المسبقة، فالأتراك يفسرونها بعدد الانقلابات السابقة ووحدة تركيا، والمصريون يفسرونها بالمذبحة. ويغض النظر عن الدعم المعنوي والمادي الذي قدمته تركيا لجماعة الإخوان المسلمين بعد فض رابعة فإن الرئيس التركي يبحث عن مصلحة بلاده ولا يتحرك إلا في إطار مؤسسي ووفق خطط مدروسة إستراتيجية وسياسيا وإعلاميا، حسب تفسير خضري.

وأوضح أن استخدام أردوغان شعار رابعة له شقان، الأول سياسي في إطار خطة طرح تركيا كوريثة للخلافة العثمانية، وبالتالي فإنها تحتضن كل حركات الصحوة الإسلامية، مصرية، سورية أو عراقية، والثاني أيديولوجي يتعلق بالخلفية الفكرية المشتركة بين الرجل وجماعة الإخوان المسلمين.

وشعار رابعة قدمه أردوغان تضامنا مع المصريين في بداية الأمر، وعندما حاول بعض العسكريين في بلده تكرار ما جرى في مصر بمحاولة الانقلاب عليه استخدم نفس الشعار بدلالات أخرى تخص دعم وحدة شعبه، وفق قول الكاتب الصحفي أحمد القاعود.

وأضاف القاعود أن شعار رابعة العدوية ساهم في كسر الحصار الدولي على ما جرى بالمجزرة، وكذلك بات مؤخرا دليلا على وحدة الأتراك في قضايا عدة، مما تجلى في إفضال الانقلاب العسكري الأخير بتركيا، ليبقى دليلا على كونه صرخة شعبية تنادي بالديمقراطية.

مسلسل المحاكمات مستمر!

سفض اعتصام رابعة، وغرفة عمليات رابعة، والمنصة، والحرس الجمهوري ومذبحة مسجد القائد إبراهيم"، مشددا على أن جميعها سلا يستند على أسانيد قانونية سليمة" وهي منظورة أمام دوائر الإرهاب ومحاكم عسكرية. من جهتها، اعتبرت مسؤولة الملف المصري في منظمة هيومن رايتس مونيتور سلمي أشرف أن "القضاء المصري لم يعد حرا نزيها، وإنما هو موجه ويستمد تعليماته من وزارة الداخلية ويعتمد على تحريات الأمن في تهم هي في الأساس موجهة ضد المؤسسة الأمنية وبناء على تقارير محايدة". وقالت أشرف إن القضاء الآن يصر على تجاهل آلاف الشكاوى التي تصل النائب العام والقضاء من ذوي الضحايا، مشيرة إلى أن أي حكم يصدر من قبل تلك المحاكم باطل لعدم تحلي الحاكم بالاستقلالية التامة أو بتوفيرها أقل المعايير الخاصة بالمحاكمة العادلة للمتهمين وفق تعبيرها. ولقنت الحقوقية المصرية إلى أن منظمات حقوق الإنسان وثقت مختلف تلك الجرائم، إلا أنها لا تتوقع أن تحاكم السلطات نفسها، ولذلك كان لا بد من رفع قضايا دولية لتحريك المجتمع الدولي "سعيًا لمحاكمة السلطة التي فرضت نفسها على المواطنين وقتلت أبناء الوطن الواحد".

بحاجة إلى تليفك كم ضخم من التهم لهؤلاء الأشخاص، حتى وإن كانت عبثية أو غير منطقية، على حد قوله، وهو يسعى لفرض أمر واقع فيما يتعلق بتلك الجرائم حتى يتسنى له التفاوض عليها إن طرح التفاوض في وقت ما وفق تقديره.

في هذا السياق، يرى المتحدث باسم التنسيق المصرية للحقوق والحريات علاء عبد المنصف أن "النظام المصري ومنذ الانقلاب قد حدد طريقه بالتخلص من جميع من شارك في ثورة 25 يناير 2011، والتعامل معهم بالمعادلة الصفرية".

العدالة المؤودة

ويضيف عبد المنصف في حديثه: "النظام يتعمد إخفاء جرائمه ومجرمه، لأنه يعلم أن هذه الجرائم هي جرائم ضد الإنسانية ولا تسقط بالتقادم، وبالتالي يستخدم كل السبل القمعية لواد العدالة ومنع أي تحرك من القوى المعارضة له، حتى لا تتم محاسبته محاسبة مباشرة عن هذه الجرائم". ولفت إلى أن أبرز القضايا المنظورة في هذا الشأن هي قضايا

ذكرى رابعة والنهضة..

حبتها. ويرى مراقبون وحقوقيون أن النظام المصري يسعى من خلال هذا للتوصل الكامل من مسؤولياته تجاه تلك الأحداث المجرمة دوليا وقطع الطريق أمام أي محاولة لتحميلهم تبعات تلك الأحداث عبر كيل تلك التهم لرموز وقيادات معارضيه والإلهام بالسعي لنفي تلك التهم وردّها.

انسداد وتسييس

مسؤول الملف المصري بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا مصطفى عزب يرى أن هذا الأمر "هو انعكاس واضح لحالة الانسداد والتسييس التي يعاني منها نظام العدالة المصري، بالاقفلات التام من العقاب لكل مرتكبي المجازر والجزاير ضد الإنسانية في مصر". وتابع بأنه "منذ الانقلاب ومرورا بجميع جرائم النظام لم يحاسب فرد أمن واحد، ولم يفتح تحقيق جاد في أي من جرائم الأجهزة الأمنية بحق المعارضين، بينما في المقابل تجد ضحايا تلك الجرائم ومن نجا من القتل متهمًا بارتكاب جرائم خطيرة أمام ذات المنظومة التي وفرت الحماية للمجرم". وأشار إلى أن النظام لديه عشرات الآلاف من المعتقلين والظلمين على خلفية قضايا معارضة السلطات، وهو

حلت الذكرى الثالثة لفض اعتصام ميدان رابعة العدوية والنهضة بينما يواصل القضاء محاكمات المشاركين في الاعتصام في توجه ترى فيه المعارضة ومنظمات حقوقية إمعانا من الحكومة المصرية في الهروب إلى الأمام والتوصل من المسؤولية.

ولا يزال القضاء المصري محل انتقاد لإصراره على معاملة المشاركين في الاعتصام باعتبارهم جناة تسببوا في ما سقط من قتلى ومصابين وحل من دمار وخراب جراء تلك الأحداث. ورغم تتابع بيانات منظمات حقوق الإنسان الدولية المختلفة التي تحمل سلطات النظام المصري بعد انقلاب الثالث من جويلية 2013 المسؤولية الكاملة عما خلفته عملية فض الميدانين التي سقط فيها مئات القتلى وآلاف المصابين لم يكتف القضاء المصري لأي منها.

ولا يزال القضاء المصري -الذي تصفه أغلب التقارير الحقوقية بأنه "مسيس" يتابع النظر في قضايا تهم رموزا وأفرادا معارضة شاركت في هذا الاعتصام وقعد بعضها أقرب ذويه أثناء عمليات الفض بارتكاب المجازر التي نتجت عن عمليات الفض متجاهلة أي اتهام موجه لمؤسسات السلطة



وسط اختلاف الروايات بشأن مدلولها

"رابعة" تغزو العالم!



اختلفت الروايات حول مدلول شارة "رابعة"، إلا أنه أصبح هناك الآن شبه اتفاق، على أن تلك الشارة أصبحت أيقونة عالمية للتعبير عن "رفض الانقلابات" على الأنظمة الديمقراطية.

وإنما للتعبير عن رفضهم لمحاولة الانقلاب في بلادهم. وفسر أردوغان، الشارة وفقاً للحالة التركية، معتبراً أن كل إصبع يشير إلى أحد الثوابت الوطنية وهي، "شعب واحد وعلم واحد، ووطن واحد، والدولة الواحدة". وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، منتصف يوليو الماضي، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر محدودة من الجيش، تتبع لمنظمة "فتح الله كولن" (الكيان الموازي) الإرهابية، حاولوا خلالها السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها الأمنية والإعلامية، إلا أن خروج الحشود الجماهيرية إلى الشوارع أحبط تلك المحاولة.

بعيدا عن مصر وتركيا

وبعيدا عن مصر وتركيا، ففي فيفري 2014، رفع عضو المجلس الرئاسي البوسني "بكر علي عزت بيجوفيتش" شارة "رابعة"، وفي نفس الشهر من العام، رفع المستشار السياسي للرئيس السنغالي "السيد علي الدين"، وذلك تضامنا مع أنصار "مرسي".

وحتى خلال الهبة، التي تشهدها الأراضي الفلسطينية منذ أكتوبر 2015، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، شوهه أطفال فلسطينيون يرفعون شارة "رابعة" في وجه الاحتلال، بحيث بدأت الشارة تسرد قصة الشعوب المناهضة لسلطات تنكر لحقوقها. ومن قبلها تحولت علامة "النصر" إلى أيقونة في مختلف الحركات العالمية، والتي كان أول من رفعها، رئيس الوزراء البريطاني "نستون تشرشل" خلال الحرب العالمية الثانية، وهي حرف (V) المأخوذ من كلمة (victory) وتعني النصر. بيد أن أسطورة تحدثت عن أن العلامة استخدمها رماة في الجيش البريطاني، أثناء "حرب المائة عام"، تحديداً في معركة "أينكورت"، بعدما شرع جنود فرنسيون في قطع أصابع الرماة الإنجليز عند أسرهم بعد المعركة، وخرج الإنجليز من المعركة منتصرين وبدأوا يتباهون بأن أصابعهم لا تزال سليمة، ولم تقطع.

"رابعة"، المشار إليها بأصابع اليد الأربعة (خنصر، بنصر، وسطى، سبابة)، ظهرت عقب سقوط مئات القتلى، لدى قيام قوات من الجيش والشرطة المصرية، بفض اعتصامين لأنصار محمد مرسي في ميداني "رابعة العدوية" و"نهضة مصر"، في 14 أوت 2013، وإن كان البعض يقول إنها ظهرت قبل ذلك بأيام ولكن داخل ذات الاعتصام. وبعد ذلك، دأبت المظاهرات التي ينظمها مؤيدو مرسي في مصر وفي مختلف دول العالم، على رفع الشارة، لتصبح رمزاً، لـ"رفض الانقلاب، وللتضامن مع شرعية مرسي". وعلى مدار 3 سنوات استطاعت شارة "رابعة"، أن تتضم إلى الشارات الرمزية العالمية التي ابتكرتها توجهات إنسانية مختلفة في ظروف وأوقات متباينة، منذ بداية القرن الماضي (العشرين)، وأشهرها شارة "النصر" الشهيرة التي يُرمز لها بالحرف (V) باللاتينية، باستخدام إصبعي الوسطى والسبابة، وشارة "القبضة"، المعبرة عن القوة في مواجهة الأنظمة المستبدة.

روايات

وعند البحث في أصل التسمية لكلمة "رابعة"، تعددت الروايات بهذا الشأن، حيث نسب البعض التسمية إلى الإشارة لاستكمال مرسي ولايته الرئاسية المقررة بأربع سنوات (أكمل سنة واحدة قبل انقلاب الجيش عليه)، بينما أرجعها البعض إلى اسم الميدان الذي انطلقت منه الاعتصامات بعد الانقلاب، فضلاً عن وجود روايات أخرى تحدثت عن تفسير لكل إصبع من الأصابع الأربعة.

ومع ذلك تجلّت "عالمية" الشارة، في أكثر من مناسبة ومقام، كان أحدثها توليخ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بها في خطابه الجماهيري لمستقبله من الشعب التركي، بمطار سأتاتورك الدولي، بمدينة إسطنبول، في ليلة محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد منتصف يوليو الماضي. ومن بعده، خرج الأتراك في الشوارع، تلبية لدعوته رافعين الشارة ذاتها، ليس تضامناً مع ضحايا رابعة في مصر وحسب،

بعد مرور 3 سنوات على الفض..

مسجد رابعة: ممنوع الاقتراب أو التصوير أو الصلاة

بعد 3 سنوات من فض اعتصام الإخوان احتجاجاً على عزل الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، تبدو المنطقة التي اتخذت اسمها من المسجد الشهير مسكونة بالخوف كما كانت وقتها. الأهالي يتجنبون الكلام عما جرى، والبعض يقبل الحوار بعد تردد، فالمكان الذي أعيد ترميمه بـ85 مليون جنيه مصري، بحسب تصريحات رسمية، لم يعد كما كان رغم انتظام حركة المرور به.

قامت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بترميم ميدان رابعة العدوية، أو ميدان هشام بركات - اسمه الرسمي تخليداً للنائب العام المصري السابق بعد اغتياله - وإزالة آثار النيران في 3 أشهر بعد الفض، ولكنها لم تعد إليه السكنية رغم وجود المسجد الشهير في وسطه. قوات الأمن تقام المكان، والكاميرات في كل الشوارع، والمسجد لا يزال مغلقاً بالاقفال.

الأهالي يتحدثون

بنظرات حائرة وبعد تردد قال محمد رافت، صاحب أحد المحال بالمنطقة، إنه يعمل هنا منذ 31 عاماً، وكان شاهداً على كل تغيير حدث بها.. ولم يمنعه الاعتصام من الاستمرار في عمله. أما عن يوم الفض نفسه فيقول: "كنت في الطريق إلى هنا ومنعت من الوصول من قبل قوات الأمن التي كانت تتحكم في المنطقة بأكملها، وكان صوت الرصاص مسموعاً وتشم معه رائحة الدخان على بعد مئات الأمتار، فعدت إلى المنزل وعاودت العمل في اليوم الثاني مباشرة".

"كانت خرابية".. هكذا وصف محمد لـ"هافينغتون بوست عربي" المشهد بعد الفض، مكملاً: "النيران التهمت كل شيء، المكان كله مات تقريباً لمدة حتى عاد ليبدو كما كان ولكن لازال ينقصه روحه وهو مسجد رابعة".

زمفيش الله أكبر في رابعة من 3 سنين.. قالها صاحب كشك مجاور للمسجد رفض ذكر اسمه، موضحاً أن الزوايا الموجودة أسفل بعض العمارات السكنية أصبحت هي البديل للصلاة، وتابع: "في رمضان كنا بنفطر على الراديو وجنبنا واحد من أكبر المساجد ولكنه مهجور". وأضاف:

الخضراء، وكانت تستخدم بهدف صد العين الحاسدة الشريرة.

وتمثل الشارات شكلاً من أشكال التواصل المرئي، التي تعبر عن رسائل ذات مغزى، سواء كانت باليد أو بالوجه أو بأجزاء أخرى من الجسد، لا سيما أنها تنقل معاني مختلفة بتنوع الثقافات والمجتمعات التي تستخدم تلك الشارات، بحسب باحثين مختصين بهذا المجال.

ورغم اختلاف معاني الشارات نسبياً من مكان لآخر، إلا أن بعضها أصبحت عابرة للحدود، ومثلت معانٍ ضمنية، خرجت من محليتها إلى نطاق عالمي أوسع وأشمل، بل إنها تعد نوعاً من أنواع الفنون في نقل قصة أو معاناة أو قضية.

اختفاء صاحب أشهر صرخة في فض رابعة

اختفى الشاب المصري أنس شرف، صاحب أشهر صرخة في فض اعتصام رابعة في الذكرى الثالثة للفض، وهي الصرخة التي خرجت عندما رأى قيام الشرطة بفض الاعتصام تنفيذاً لأوامر الانقلابيين.

تبدأ حكاية أنس سامي شرف، من ثورة 25 يناير 2011، التي شارك فيها هو وأسرته ووالده الدكتور سامي شرف، وأخته الأربعة، حيث ظلوا معتصمين مع الملايين التي تواجدت من أجل رحيل نظام مبارك، وبعد أن رجع أنس إلى قريته مديح التابعة لمركز شين الكوم بمحافظة المنوفية، وهو يحمل ذكريات التحرير

وأفكاره التي أراد أن ينشرها، ويعلمها لأهل قريته هو وأخوته، حيث تقمص أنس لأول تجربة ديمقراطية في مصر.

شارك سامي، شباب قريته اهتمامهم في المساعدة في النهوض بالبلاد، حيث شارك في جميع الضالعات وجمع الاستحقاقات الانتخابية وبعد أحداث 30 جوان التي أعقبتها اعتصام رابعة الذي لم يترك

أنس يوماً فيه هو وأسرته جميعاً الأب والعم والأم وأخوته أكثر من أربعين يوماً معتصماً بميدان رابعة، مروراً بمذبحة الحرس الجمهوري الذي كان يوماً فاصلاً في حياته، حيث حمل أنس جسد عمه "صافي طه شرف"، وهو غارق في دمه نتيجة رصاص في الرأس، حيث زاده الحوادث إصراراً على الاستمرار حتى جاء يوم الفض.

رفض أنس، أن يترك الميدان الذي ظل به أكثر من أربعين يوماً مع أصحابه وإخوانه الذين حمل منهم عشرات المصابين والشهداء، ورأى الآلاف من المعتقلين الذي كان بينهم أخوه الأكبر المهندس ياسر سامي شرف، وعندما عاد أنس إلى قريته وهو يحمل أسوأ كابوس عاشه في حياته قام بالمشاركة في جميع الضالعات والمظاهرات حتى جاءت الذكرى الأولى لفض رابعة، حيث تم القبض على أنس بشارع قصر العيني، وتم الإفراج عنه بعد شهر كامل. كما خرج أنس في العديد من التظاهرات داخل جامعة المنوفية، حتى تم القبض عليه أكثر من مرة، وتم الحكم عليه بأكثر من عشرين عاماً، وخرج أنس من السجن في انتظار الحكم النهائي في تلك القضايا، ولكنه اختفى عن المشاهد، ولم يرد أحد حتى جاءت الذكرى الثانية للفض، حيث رحلت والدته والتي كانت تهون عليه ما فيه من مصائب.

وفي الذكرى الثالثة لا يعرف المصريون أين ذهب أنس بالضبط، فمنهم من أكد أنه سافر خارج البلاد، ومنهم من قال إنه هرب من الشرطة حتى لا يتم القبض عليه، ويقضى بقية حياته داخل السجون، ولكن في النهاية سيظل أنس شرف حاضراً، ويقوى في كل ذكرى لفض رابعة بصورته الصارخة.

القبضة..

أما شارة "القبضة"، فطلت تعبر هي الأخرى عن دلالة عالمية، تعني "القوة في مواجهة الأنظمة"، وتسمى بالإنجليزية "Cleand Fist"، والتي يشار إليها بقبضة اليد.

العلامة ظهرت عام 1917، من بعض العمال المكسيكيين، الذين كانوا يعانون اضطهاداً واسعاً، ولاحقاً لاقت قبولاً واسعاً في بلد يستخدم الفن لدفع القضايا الاجتماعية والثورية، ثم أدرجت الشارة لدى فئات تعاني الاضطهاد، فظهرت في مصر كشعار لحركة "السادس من أبريل" (معارضة)، ومن بعدها شرقي أوكرانيا، إبان معارك خاضها الأوكرانيون مع الانفصاليين المدعومين من روسيا.

انضمت عقب ذلك إلى العلامات العالمية، شارات أخرى ذات دلالات اجتماعية خالصة أخذت بعداً عالمياً، مثل بسط أصابع اليد الخمسة في وجه شخص ما "لدرأ الحسد"، والتي انتشرت في العالم الإسلامي بشكل كبير.

أصول..

وتعود أصول استخدام اليد كرمز، إلى أن معظم التماثم (تعليقات على مخطوطات لدرء الحسد) المصرية القديمة، تظهر على هيئة كف يد، تتوسطها عين مصنوعة من الصخر الأسود أو الحجارة

تكليف من الفريق السياسي، وزير الدفاع وقتها، وقامت الهيئة بإعادة صيانة وترميم مسجد رابعة والمستشفى الملحق به والطرق والأرصنة المؤدية لإحيط الجامع. وأوضح جلال السعيد، محافظ القاهرة وقتها، في تصريح لموقع ساليوم السابع "أن كلفة ترميم الميدان رابعة العدوية والمنطقة المحيطة به والطرق المؤدية إليه بلغت 85 مليون جنيه.

تحت الحراسة

ورغم الملايين التي تم إنفاقها على تطوير مسجد رابعة، إلى أنه تحول لمبنى مهجور تحرسه الداخلية، فيمرورك من جواره تستطيع أن تلمح رجال الأمن بالداخل خلف البوابة الرئيسية المغلقة.

اقتربنا من أحد أفراد الأمن بالمسجد من خلف السور الحديدية فحذرنا من رفع الكاميرات أو الهواتف وخطورة ذلك في مكان يمتلئ بالكاميرات ورجال الداخلية والأمن الوطني والجيش.

وبسؤاله عن الوضع في الداخل قال لـ"هافينغتون بوست عربي" هناك سيارة حراسة بها أفراد من أمناء الشرطة توجد في آخر المسجد، إلى جانب عدد من ضباط الداخلية والأمن الوطني وأمناء الشرطة والجنديين عند باب المسجد.

وأوضح أنه لم يدخل المسجد منذ توليه عمله ضمن قوة الحراسة منذ عام، ولم يره مفتوحاً، وحينما تحين الصلاة فإنهم يصلون في الساحة أمامه وليس بداخله.

فتح المسجد بيد الوزير

من جانبه قال الشيخ جابر طايح، رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف، إنه لم يتم تحديد موعد لإعادة افتتاح المسجد حتى الآن ولا يعلم متى يمكن أن يتم ذلك، وأوضح لـ"هافينغتون بوست عربي" أن قرار إعادة فتحه بيد وزير الأوقاف ومحافظ القاهرة فقط، أما الأمن أو وزارة الداخلية فليس لهما علاقة بالأمر.

المصدر: موقع هافينغتون بوست عربي



أفكاره التي أراد أن ينشرها، ويعلمها لأهل قريته هو وأخوته، حيث تقمص أنس لأول تجربة ديمقراطية في مصر.

شارك سامي، شباب قريته اهتمامهم في المساعدة في النهوض بالبلاد، حيث شارك في جميع الضالعات وجمع الاستحقاقات الانتخابية وبعد أحداث 30 جوان التي أعقبتها اعتصام رابعة الذي لم يترك أنس يوماً فيه هو وأسرته جميعاً الأب والعم والأم وأخوته أكثر من أربعين يوماً معتصماً بميدان رابعة، مروراً بمذبحة الحرس الجمهوري الذي كان يوماً فاصلاً في حياته، حيث حمل أنس جسد عمه "صافي طه شرف"، وهو غارق في دمه نتيجة رصاص في الرأس، حيث زاده الحوادث إصراراً على الاستمرار حتى جاء يوم الفض.



من ذكريات فض رابعة والنهضة ..

مجند يتلقى نيا مقتل شقيقه .. وآخرين قذ أخاه بالتليفون

فوجئ بمكالمة هاتفية من والده وأخيه للاطمئنان عليه وحكى حاله لأبيه وما هو فيه فاقترح والده أن يذهب لأحد أقاربه الذي يسكن بالقاهرة.

ونجا علي من عملية الفض بسلام وعاد الشقيقان والتقيا مرة أخرى في بلديهما ويحلمان ذكرة مأساوية تلازمهما طيلة حياتهما.

كيف تلقى مجند نيا مقتل شقيقه في رابعة؟

بدأ مجند سابق نشاطه المهود داخل طابور اللياقة البدنية في الصباح الباكر بأحد الأيام المشحونة بالتوتر والأجواء المشددة خلال فترة أحداث رابعة العدوية، بالإسكندرية، التي صاحبها طوارئ داخل فترة التجنيد، رن هاتف المجند السابق على صوت غير مأوف لدية ظن المجند في صفوف القوات، أن هذا الهاتف للاطمئنان على صحته وأحواله كالعادة من الأهل والأصدقاء، لكن حملت هذه الرنة ما لا يحمد عقباه وهو وفاة شقيقة الأصغر المتصم بأحداث رابعة العدوية.

روى المجند السابق تفاصيل تلقيه صدمته عقب مقتل شقيقة الأصغر، بدموع الآسى والجزن التي سرفت من جفون عينه تاركة وراءها هالة سوداء على جبينه، الذي استطاع التماسك منذ تلقيه الصدمة، هل يخبر قاتله بمقتل شقيقه في أحداث رابعة، وهو الذي تحسنت علاقته بهم ويحبونه، أم ينفجر غضبا في وجوههم ومواجهة أدرج الرياح التي تخيم على فترة التجنيد وتهدده بالحاكمات العسكرية.

استطاع المجند الصغير، التغلب على الأفكار التي داهمت عقله ولجا إلى حيلة مكرة، تتلخص في طلب إجازة لمدة يومين دون إخبار أحد من زملائه، لكن الأجواء المشحونة بالفض تسببت في وقف سير الإجازات ومنع أى تحركات خارج المعسكرات، وهو ما جعل يرفض طلب إجازته ولكن أحد القيادات سمح له بالنزول على مسؤوليته الشخصية مقابل العودة بعد يومين حتى لا يتعرض للمساءلة القانونية.

ينفي المجند السابق تهمة الأخونة التي لاحقت شقيقه الأصغر منذ قتله، داخل أحداث رابعة، لكنه أيد أنه من أبرز مؤيدي الرئيس السابق مرسى وكان يحدثه دائما عن الشرعية وعودة الحياة المدنية لحكم الشعب مرة أخرى.

يقول المجند، إنهم وجدوا صعوبات في تصاريح الدفن والتفكك الأسرى الذي لاحقهم، وهروب والده خارج مصر وسجن شقيقه الثالث، لبتوقف الشاب العشريني ويلتقط أنفاسه ويلفظ بكلمات تمتزج بالجزن مغلفا كلامه بقسم اليمين قائلا، سوالله لم نكره أبدا جيشنا ونحب الوطن مثلما يحبه غيرنا".

وبعد مرور 48 ساعة على تلك الإجازة التي حددتها القوات، دار في رأس الشاب تساؤلات عديدة منها الهروب من التجنيد وعدم استكمالها مرة أخرى، لكن تدخل الأهل والأقارب ساعده على القرار الحكيم بالعودة مرة أخرى إلى أقرب وحدة تابعة لقوات الأمن وتسليم نفسه لاستكمال فترة تجنيده.

يقول المجند السابق، بعد أول ساعة من عودته للخدمة، قرر التعامل دون إظهار آثار الجزن عليه، لكن المفاجآت أثبتت علم القادة بمقتل شقيقه في أحداث رابعة قبل طلبه الإجازة. عاد إلى خدمته، وحصل على شهادة إتمام الخدمة العسكرية بقدوة حسنة، ممزوجة بمرارة الأيام.

تحمل ذكريات فض رابعة والنهضة وميادين مصر، ذكريات مليئة بالأسرار، فداخل كل شخص شارك في فض الاعتصام يوم 14 أوت 2013 أو متظاهر، تفاصيل وأسرار قد تموت معها وقد يأتي اليوم لتتكشف كل ما يحويه داخلهما، وقد رصدت صحيفة المصريون بعضا من ذكريات فض رابعة والنهضة.

فجر هذا اليوم، سمع الجميع مكبرات الصوت هذه المرة جاءت من خارج الميادين فهي ليست مكبرات المنصة التي ألقوا سماعها طيلة مدة الاعتصام - وإذ بأصوات تنادى وتعطى الأوامر للجميع بضرورة الانصراف لأن عملية الفض ستتم الآن يجب على الجميع الخروج عبر الممر الأمن ستقوم بفض الميادين بأوامر من النيابة العامة. حاصرت قوات الأمن، جميع الاتجاهات والشوارع، حشد أمنى غير مسبوق، قوات ومدركات وتشكيلات قتالية وخاصة.

اكتشف "علي"، أحد المتظاهرين أن شقيقه الأصغر أحمد - مجند بقوات الأمن ضمن القوات المشاركة في عملية الفض، حيث كشفت مكالمة هاتفية بين علي وبين والدهما بضرورة التحرك من الميدان وأن تلك اللحظات التي يعيشها صعبة عليه ومؤلمة، في نفس الوقت، الشقيقان ضد بعضهما البعض قد يموت أحدهما على يد الآخر.

مكالمة صادمة ..

في مكالمة مليئة بالجزن والأهات، أم علي، نصحته فيها بالاتجاه نحو المخرج الأمن للخروج من الميدان وما كان منه إلا أن طمان والديه بأنه سوف يخرج من الميدان بدون أذى، وألقى الهاتف على دموع أمه وصوتها يخنقه الحسرة والألم. تمر الدقائق كأنها ساعات وتنهمر قنابيل الغاز من كل الاتجاهات، ويعتلى القوات أعلى العماير المحيطة بالميدان فلا يجد علي، مخبا سوى أسفل الخيام حتى لا يراه القناصة، فحاول الاتجاه مع بعض الأشخاص إلى أحد الشوارع الجانبية لمحاولة الخروج من الميدان فوجد مجموعة من الجنود فترجع ورفاقه إلى الميدان مرة أخرى.

ومع مرور ساعات من الملحمة، تأتي مكالمة من رقم مجهول لعلي، وعندما رد على المكالمة وجد صوت خانف ومتوتر يقول له "أنت فين يا أخويا؟ متحاولش تتطلع دلوقتى وحدك ساتر، أنا مش هسامح نفسي لو حصلك حاجة وأنا يا أخويا مش بأيدى حاجة عملها اتجه للممر الأمن وحاول تهرب لأنك لو فضلت عندك هيتقبض عليك أو هتموت".

فكان الرد من "علي" لأخيه "متقلقش يا أحمد أنا كويس" وحاول كل منهما طمان الآخر. ومع اقتراب المساء وفي الساعة الرابعة عصرا، توقف إطلاق النيران قرر "علي" مع العشرات الخروج من الميدان لأن احتمال الموت موجود في كل الاتجاهات. ومع اتجاه علي، ومن معه نحو المخرج الأمن من المكان الذي كانوا يختبئون فيه وجد الآلاف من المعتصمين يتجهون نحو عدة مخارج، فقرر أن يتجه مع العدد الأكبر الذي كان يتجه نحو جامعة الأزهر، ومع اقترابه من تضاعف نافورة رابعة بالقرب من النصب التذكاري وجد المئات من الجنود ومجموعة من المدرعات والمصفحات يصوبون أسلحتهم تجاه المتظاهرين فما كان منه هو وكثير من كان معه إلا أن يسلمون أنفسهم. خرج علي بسلام، من الميدان بعد لحظات الخوف والقلق والتوتر والألم لكنه بدأ رحلة أخرى من المعاناة حيث اكتشف أن حالة الطوارئ قد فرضت بالبلاد ولا يوجد مواصلات ولا ماوى له، خاصة أنه يريد العودة إلى منزله في إحدى المحافظات البعيدة، وبينما يفكر فيمن يلجأ وهو لا يعرف أحدا بالقاهرة

مأساة كتبها الانقلابيون بدماء المصريين شاهد على فض اعتصام رابعة ..

بدأنا اعتصامنا في ميدان رابعة العدوية في يوم الجمعة الموافق للثامن والعشرين من شهر جوان عام 2013 وذلك قبل اليوم المرتقب، يوم الثلاثين من جوان بيومين.

■ شهادة: عماد غانم*



ذلك مجزرة محققة. قمنا من نونما بعد السادسة صباحا مباشرة، هرولت أنا إلى الوضوء، توضأت، وما إن عدت إلى خيمتي سريعا، حتى بدأت أعمال الطائرات تحلق من فوقنا والقناصة تظهر من أبوابها قانصة، المدرعات والجرافات تقتحم الميدان من كافة جوانبه، وقنابل الغاز تملأ المكان، وهو غاز غير مأوف، غاز لا تستطيع معه أن ترى أو تتنفس. لم أجد مقاومة كبيرة في ميدان النهضة، كان عدد المعتصمين قليلا، وخصوصا في هذه الساعة من كل صباح..

الجموع الموجودة هرولت إلى الخروج من الميدان مع القنص والقتل والتجريف، هرولت معهم إلى الخروج ولكني لم أستطع من كثرة الغاز الذي ملأ المكان وكاد يخنقني، لجأت مع من لجأ إلى كلية الهندسة، لكنني بعد أن دخلتها أدركت أن هذا هو الحصار الذي سيكون حتما، حاولت أن أخرج من أحد أبوابها، لكنني عدت مرة ثانية تحت وقع القنص وشدة الغاز، عدت مستسلما للحصار، دخل الكثيرون مثلي إلى كلية الهندسة، وبعضهم يحمل جثث إخوانهم وأصدقائهم.

مكثنا في كلية الهندسة حتى المغرب، وفي طيلة هذه الفترة لا يتوقف الأمن عن ضربنا بالرصاص الحي وقنابل الغاز، وبعض الشباب الثوري الشجاع يواجه ذلك بإلقاء الطوب والحجارة عليهم، فيسقط منهم شهداء وأحدًا نلوا الأخر. بعد صلاة العصر اقترحت على بعض إخواني أن نعطي السور الذي بين كلية الهندسة وحديقة الحيوان، وأن ننزل إلى الحديقة ونخرج من درويها، فأخبروني أن القوات منتشرة داخل الحديقة أيضا، فقلت لهم ساعتها: وليكن، لأن أموت منتظرا الحبس والعبودية. لكن محاولتي باءت بالفشل وعدت مستسلما إلى داخل الكلية.

كنا في داخل كلية الهندسة نتتبع أخبار إخواننا المرابطين الأبطال في رابعة، وكلما أخبرنا المخبرون أن الميدان في رابعة لم يفض بعد أحسنا بالأمل والعزة حتى جاءنا الخبر قبل المغرب بفض اعتصام رابعة، فكانت الهزيمة واليأس واللحظة التي تشابه أختها يوم أن أعلن المنقلبون عزل مرسي. جرفوا الميدان وحرقوا خيامه ونهبوا متاعه وقتلوا عشرات الناس واعتقلوا المئات في يوم دموي تاريخي، سيظل يذكر التاريخ، يوم المحرقة، يوم أكبر مجزرة تاريخية لمعتصمين سلميين.

* كاتب وشاعر مصري

أجهزة الأمن المجرمة، وسقط في ليلة واحدة ما يقارب العشرين قتيلا، فقرر حينها المعتصمون في رابعة أن يناصروا إخوانهم في النهضة ببعض المدد الثوري، فكان أن انتقل البعض إلى النهضة مكرهين، وكنت أنا منهم.

انتقلنا إلى النهضة فوجدنا ساحة ثورية عظيمة لكنها أقل عظمة من ساحة رابعة، ووجدنا أجواء إيمانية فواحة لكنها أقل فوحا من أجواء رابعة، ووجدنا وجوها وضاعة لكنها أقل نوراً من وجوه رابعة. كان شباب (حازمون) يديرون المنصة، وهم شباب مؤمن مخلص، لكن فيهم شيء من الغلظة التي لا يداريها إخلاصهم وتفانيهم. عشنا في النهضة أياماً وليالي، نخرج في مسيرات تبدأ من أماكن في ضواحي الجيزة، ثم نعود بها إلى الميدان، هذا في أغلب الأيام والليالي.

كانت أجهزة الأمن الانقلابية المجرمة تبعث إلينا كل يوم بلطجيتها ومأجوريتها ليقتلوا فينا ويفرغوا فينا. وكنا نرى بعضاً من إخواننا في كل ليلة شهداء، فأثار ذلك حمية البعض ممن كانوا معنا، ليأتي بعضهم ببعض قطع السلاح، مدافعاً بها عن نفسه وعن إخوانه ضد القتل والمجرمين.

وهنا ظهرت جليا لعبة الأمن وأجهزة استخباراته، كان يبعث إلينا من يقتلنا كل يوم، ليدفع بعضاً من الشباب المتحمس إلى حمل السلاح، فيروج هو لذلك محلياً وعالمياً، ليوجد مبرراً لمحرقة التي صنعها فيما بعد عند فض الاعتصام. استمرت المعركة، معركة الثورة، ويات ظاهراً أن الانقلابيين قد قرروا قرارهم بفض الاعتصامين (رابعة والنهضة)، وكان يوم الفض في الرابع عشر من أوت عام 2013.

كنا في ذلك اليوم في ميدان النهضة نائمين بعد ليلة ثورية، قمنا فيها بمسيرة من منطقة فيصل إلى الميدان، وهي مسيرة لم أر مثيلها في حياتي، كانت حشود المتظاهرين لا تنتهي، حتى أنني جزمت أن هناك بالفعل مددا إلهيا من ملائكته تنزل فتثبت الصفوف وتكثر السواد.

نمنا بعد صلاة الفجر، وكنا قد قررنا قرارنا بالذهاب إلى الوزارت ودواوين المحافظات في الصباح الباكر لشل حركتها قبلما يدخل الموظفون إلى أعمالهم. لكننا في ذلك الصباح قمنا على إيقاظ إخواننا لنا مسرعين مهولين، القوات تحاصر الميدان ويبدو أنها لحظة الفض التي حدثونا عنها كثيرا. كنا نسمع عن قرار الانقلابيين بفض الاعتصام، لكننا كنا على ما يشبه اليقين من أنهم لن يقدموا على ذلك، لأن في

من أول ما وطأت قدمي أرض الاعتصام في رابعة، وأنا أحس بالاختلاف الكبير بين ذلك الاعتصام، وبين اعتصامنا السابق في ثورة الخامس والعشرين من يناير في ميدان التحرير.

من أول يوم في رابعة والأجواء مختلفة وكذلك الوجود. فميدان رابعة أكثر بعثاً على طمأنينة القلب، والعبق الإيماني في اعتصامه أعلى وأعمق، يتنشقه المعتصم من أول دخوله للميدان، كما أن الوجود في ميدان رابعة كانت أكثر نورا، ولعل مرد ذلك إلى أن وجوه رابعة كان كله وجوها متوضئة، أما وجوه التحرير في ثورة يناير فقد كانت وجوها مختلطة لمتوضئين وغير متوضئين.

ومن فضول القول هنا أن أقول إن كلامي لا يحط من قدر ميدان التحرير وثورته العظيمة في يناير، ولكنني أفاضل بين مشهدين فاضلين، وليعذرني رفقاء ثورة يناير إذا ما أقررت بأفضلية ثورة رابعة على ثورة يناير في كافة الوجود والنواحي.

عشت في ميدان رابعة أياماً من أجمل الأيام، رباط وثورة وعبادة وذكر. ثم كانت لي فيه لحظة من أشد لحظاتي التي مرتت بها في حياتي، وذلك يوم أن تلا رأس الانقلاب بيانه الانقلابي في ليلة الثالث من يوليو، ونحن منصتون في الميدان للصوت الذي يأتينا من المنصة، صوت السيسي يعلن فيه تعليق العمل بالدستور، وحلف رئيس المحكمة الدستورية العليا لليمين كرئيس مؤقت للبلاد.

كانت صدمة شديدة علي، لدرجة أنني أصبت بانخفاض في الدورة الدموية، ولولا أن الله قد ألقى علي النوم رحمة منه لكنت هلك.

نمت ساعتها والميدان يفرور غضباً وإحباطاً، نمت ما يقارب الساعة، ثم استيقظت على أصوات رصاص لبلطجية استأجرهم المنقلب الخائن ليهاجموا الميدان.

والعجيب أن تجد في مثل هذه المواقف رجالاً يسرون في وسط الحشود ويهتفون (الآن بدأت المعركة، الآن بدأت الثورة، لا تياسوا من روح الله، هنا موطن الصبر والثبات)، أو يقولون كلاماً قريباً من هذا المعنى. وهؤلاء من النماذج التي يجعلها الله في كل زمن، أولئك الذين يثبتون إن رجف الناس، ويستيقنون إن شك الناس، ويكثرون إن فزع الناس، ويقولون إن طمع الناس. أو لعلهم ملائكة يرسلها الله في صورة بشر ليثبتوا الجموع.. ليس مستحيلاً ولا مستبعداً.

وبالفعل ثبت الناس، واستمر الاعتصام، بل وزاد زخماً وحركة، وبدأت حقاً الثورة الثانية، ثورة التطهير، وكنت قد كتبت ساعتها مقالاً نشر في إحدى الصحف بعنوان (من ثورة التحرير إلى ثورة التطهير).

بدأ الناس يتوافدون على رابعة من كل حذب وصوب، وبدأت الخيام تتصب في كافة أرجاء الميدان، حتى ضاق الميدان عنها، فبدأت تتشعب في الشوارع الجانبية المحيطة به.

وهنا جاء دور الشيخ حازم، صاحب الكاريزما الكبيرة والرؤية الموقفة في كثير من أحيائها، لكنه مع ذلك صاحب الأنا العالية، الذي يجب دائماً أن يُتبع ولا يُتبع، فقرر الاعتصام حينها في ميدان النهضة، وحدثت اشتباكات هناك في أول الاعتصام مع البلطجية والمأجورين من



اللعبة ترعب البنتاغون..

وزارة الدفاع الأمريكية تحذر موظفيها من "بوكيمون غو"

يبدو أن القوات المسؤولة عن أقوى جيش بالعالم تقف عاجزة أمام جيش من مخلوقات العالم الافتراضي. فقد حذرت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" من استخدام تطبيق لعبة بوكيمون غو داخل المقرات الرئيسية للوزارة في مدينة أرلينغتون بولاية فيرجينيا، وسط مخاوف من أن تشكل اللعبة خطراً على الأمن القومي للبلاد، حسب ما نقل تقرير نشره موقع فوكاتيف الأمريكي.

هل ينقذ "آيفون 7" شركة "أبل"؟

"آيفون 7"؟ نعم إنقاذ الهاتف الذي لطالما كان في طليعة المبيعات عالمياً، بيد أن الأمر تقبر في العام الفائت. فقد تراجعت لأول مرة منذ ثماني سنوات مبيعات أجهزة "آيفون" حيث تباطأت مبيعات الهواتف الذكية خاصة شركة "أبل"، التي انخفضت مبيعاتها بنسبة 4,4 بالمائة. الأمر أثر قليلاً على شركة "سامسونغ" حيث انخفضت مبيعاتها بنسبة 2,2 بالمائة وكان خطيراً بالنسبة لأبل فقد شحنت 225 مليون هاتف العام الفائت مقابل 320 مليون هاتف "سامسونغ" حول العالم. ولم يعط "آيفون 6 إس" النتائج المرجوة لإنقاذ الشركة، فقد استمر تباطؤ المبيعات وقد وصل في الربع الأول من سنة 2016 إلى 14,8 بالمائة من نسبة المبيعات العالمية لأجهزة الهواتف مقابل 17,9 بالمائة لشركة "أبل" نفسها مقارنة بالعام 2015. مقابل 23,2 بالمائة لشركة "سامسونغ" في الربع الأول من العام الحالي 2016، مقابل 21,2 مليون هاتف "آيفون" مقابل 81,9 مليون هاتف ذكي لشركة "سامسونغ". إذا، تواجه أجهزة "آيفون" خطراً حقيقياً وعلى شركة "أبل" تدرك الأمر سريعاً، لا سيما أن أجهزة هواتف ذكية أخرى بدأت بالظهور لتهددها كأجهزة "هاواوي" والتي وصلت نسبة مبيعاتها في الربع الأول من العام الحالي لنسبة 8,1 بالمائة.

سبتمبر هو موعد إطلاق شركة "أبل" لهاتفها المنتظر، والذي بحسب التسريبات سيحمل اسم "آيفون 7". الشركة كعادتها لم تكشف عن مزايا الهاتف أو عن إمكانية طرحها لجهاز بلاس من نفس الجهاز وبشاشة 5,5 إنشات. لكن وبطبيعة الحال تسابقت وسائل إعلامية إلكترونية على نشر تسريبات عن مزايا الهاتف المنتظر. من ضمن تلك التسريبات، بحسب موقع "انترناشيونال بيزنيس تايمز"، جاء ما يلي:

ذاكرة أكبر

رغم أن ذاكرة هاتف "آيفون 6 إس" العشوائية كانت الأكبر، حيث أنها وصلت إلى 2 غيغا بايت، إلا أن التسريبات رجحت حصول الهاتف الجديد على ذاكرة عشوائية أكبر تصل إلى 3 غيغا بايت، إلى جانب سعة تخزين قد تصل إلى 256 GB. وقد أكدت المصادر تخلي الشركة عن هواتف "أبل" بسعة 16 GB كونها غير عملية، خاصة مع تزايد كمية استخدام الفرد للبيانات، وبذلك تصبح السعة الأصغر 64 GB.

وداعاً لمنفذ سماعة الأذن

منذ عام تقريباً تشير معظم التسريبات عن تخلي شركة "أبل" عن منفذ سماعات الأذن في هواتفها المقبلة. التغيير من شأنه تقليل سماكة الهاتف بنسبة ملم واحد، لتصميم أكثر نحافة يصل إلى سمك 6,1 ملم. وبذلك على الشركة أيضاً تغيير سماعاتها الحالية السلكية. هذا واستبدالها بأخرى لا سلكية. هذا ومن المرجح أن تستفيد "أبل" من شركة "سينس"، والتي استحوذت عليها سابقاً لتصميم تلك السماعات. ويرجح أن يكون هذا التسريب منطقياً، وذلك بعدما تخلت سابقاً الشركة وخلال السنوات الأخيرة عن عدد من المعدات السلكية، أبرزها في حواسيب "ماك".

مقاوم للمياه

بعدما أصبحت معظم الهواتف الذكية مقاومة للمياه، اشتكى مستخدمو "آيفون" من أنه بات الهاتف الوحيد تقريباً غير المقاوم للمياه. لكن في الوقت عينه، ورغم عدم اعتراف الشركة، يمكن ملاحظة أن آخر منتجاتها مقاوم للمياه كإساعة، والتي تستطيع تحمل المياه لمدة تصل إلى نصف ساعة تقريباً. هذا وقد أثبتت تجربة حديثة على هاتف "آيفون 6 إس" قدرته على الصمود لمدة دقائق قليلة تحت المياه. وإذا ما صح الخبر، سيتمكن عشاق التصوير في المياه وتحت المطر من استخدام أجهزة "آيفون" من دون خوفهم عليها.

معالج أقوى

إلى جانب تلك التحسينات، سيأتي الهاتف الجديد بمعالج أقوى قادر على الاستجابة لعدد أكبر من الأوامر المعقدة. في الوقت عينه، لكن هل هذه الميزات والتحسينات قادرة على إنقاذ

مرة حتى الآن، على الرغم من إبداء كثيرين مخاوفهم المتعلقة بالخصوصية جراء استخدام ذلك التطبيق على الهواتف المحمولة، إذ إن تلك اللعبة تتطلب الدخول على كثير من البيانات الرقمية للمستخدمين.

وبكل تأكيد كل التطبيقات الأخرى تتطلب أيضاً الدخول على كثير من البيانات الرقمية للمستخدمين، بما في ذلك فيس بوك وتويتير وريديت، حسب ما نقل موقع فوكاتيف الذي أوضح في نهاية التقرير أنه يتمنى أن يكون البنتاغون على علم بذلك أيضاً.



حصيف عند استخدام أجهزتهم ووصل عدد مرات تحميل اللعبة الشخصية داخل وخارج العمل". شديدة الانتشار إلى 100 مليون

إتش بي توقف اعتمادها على نظام أندرويد



نظام تشغيل وحيد، بشكل يشابه ما تقوم به شركة أبل، وهو التحدي الذي يواجهه شركة سامسونج.

حيث تعمل سامسونج على تصنيع أجهزة حواسيب عاملة بنظام ويندوز وحواسيب لوحية وهواتف عاملة بنظام أندرويد وأجهزة قابلة للارتداء تعمل بنظامها الخاص تايزن، وتعمل الشركة بشكل مستمر على وضع القطع معاً لضمان إمكانية التواصل بشكل سلس بين جميع هذه الأجهزة.

ودخلت شركة إتش بي سوق الهواتف الذكية مرة أخرى عن طريق هاتفها الرائد Elite X3 العامل بنظام ويندوز 10، وذلك على الرغم من امتلاك النظام لخصبة سوقية تبلغ 0,7 في المئة وفقاً لبيانات الربع الأول التي نشرتها مؤسسة جارتنر.

تجه شركة إتش بي إلى بناء استراتيجيتها للأجهزة المحمولة بالإعتماد على نظام تشغيل شركة مايكروسوفت الأحدث ويندوز 10، وإيقاف اعتمادها ببساطة على نظام أندرويد فيما يخص الهواتف والحواسيب اللوحية. واعتمدت شركة إتش بي على العديد من أنظمة التشغيل على مدى السنوات القليلة الماضية، إلا أنها تعود دائماً إلى نظام تشغيل شركة مايكروسوفت ويندوز.

وقد أوقفت الشركة حواسيب أندرويد اللوحية منخفضة التكلفة، بالإضافة إلى حواسيب لوحية مرتفعة الثمن تعمل بنسخة قديمة من نظام التشغيل أندرويد. وقال المسؤولون التنفيذيون في الشركة بأنه سيتم في المستقبل تصنيع أجهزة محمولة تعمل بنظام ويندوز 10، ما لم يكن هناك طلب جديد وكبير فيما يخص أندرويد. وتأتي خطوة إتش بي الجديدة

نقلت صحيفة "واشنطن تايمز" عن مسؤولين لدى وزارة الدفاع قولهم إن اللعبة التي تستخدم تقنية الواقع المعزز من خلال استخدام تطبيقات تحديد المواقع GPS وكاميرات الهواتف التي يستخدمها اللاعبون، قد تساعد الحواسيب الأجنبي على التجسس لكشف أسرار الوزارة، بل ربما تساعد في تحديد المواقع التي تحتوي على مواد سرية للغاية.

وفضلاً عن أن اصطلياد شخصية "بيكاتشو"، المعروفة باللعبة، والمخلوقات الأخرى داخل المبنى، فربما تساعد في الكشف عن البيانات الشخصية لمسؤولي البنتاغون الذين لديهم إمكانية الاطلاع على المعلومات التي لم يتم الكشف عنها.

ووفقاً لما أوردته الصحيفة، فإن المذكرة التي نُشرت في 19 جويلية حذرت جميع المسؤولين وكذلك شركات الدفاع التي تعمل مع الوزارة، من المخاطر التي تشكلها لعبة بوكيمون غو. ولا يقتصر المنع من ممارسة اللعبة على المسؤولين في البنتاغون وحسب، بل يضم ذلك الحظر مرتكبي الجرائم الجنسية في نيويورك، والمتواجدين بمتحف الهولوكوست التذكاري الأمريكي بواشنطن، وأيضاً كل المتواجدين داخل أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال أحد مسؤولي البنتاغون في تصريحات لموقع سفوكاتيف، إنه لم يكن على علم بتلك المذكرة، لكنه أوضح أن لعبة بوكيمون غو لم تكن من الألعاب المصرح بتحميلها على الأجهزة الحكومية.

وفي تصريح أدلى به الرائد باتريك إيفانز عن طريق البريد الإلكتروني، قال: "إننا نشجع دائماً موظفينا على أن يكون لهم حكم

ما الذي تحضر له غوغل في سرية؟

المطورين على بناء تطبيقات محمولة عالية الأداء، أما بالنسبة للغة البرمجة الأساسية المعتمدة فهي Dart الخاصة بها، أما فيما يتعلق بواجهة المستخدم، فيبدو أن الشركة ستعتمد

"ماجنتا" Magenta والتي تعتمد على مشروع LittleKernel وقد صممت نواة Magenta لمناسبة الأنظمة المشغلة لأجهزة إنترنت الأشياء، مثل FreeRTOS

ThreadX و

تعمل شركة غوغل سراً على تطوير نظام تشغيل جديد كلياً يختلف عن أندرويد وغيره من أنظمة التشغيل التابعة لها، بأنه لا يعتمد على نواة لينوكس، وسيحمل اسم



نواة Magenta

تتماز عن تلك الأنظمة

بأنها صممت لتكون أوسع نطاقاً، إذ يمكنها العمل ليس فقط على أجهزة إنترنت الأشياء فحسب، بل على الهواتف الذكية والحواسيب أندرويد، فهي قد تجعلها بدلاً عن نظامي أندرويد وكروم أو إس، أو تقتصر على استخدامه في أجهزة إنترنت الأشياء مثل جهاز التوجيه روتر OnHub وجهاز المساعدة المنزلية Google Home.

ويظهر أن نواة Magenta تلك الأنظمة بأنها صممت لتكون أوسع نطاقاً، إذ يمكنها العمل ليس فقط على أجهزة إنترنت الأشياء فحسب، بل على الهواتف الذكية والحواسيب أندرويد، فهي قد تجعلها بدلاً عن نظامي أندرويد وكروم أو إس، أو تقتصر على استخدامه في أجهزة إنترنت الأشياء مثل جهاز التوجيه روتر OnHub وجهاز المساعدة المنزلية Google Home. وتستخدم غوغل في نظام Fuschia مشروع Flutter الذي يساعد

مايكروسوفت تختبر 3 حواسيب من فئة الكل في واحد

أجهزة سيرفيس Surface، وحاولت الشركة كسر النهج التقليدي للحواسيب المحمولة واللوحية عن طريق إطلاقها لحواسيب Surface Pro وSurface Book. ولجأت شركة مايكروسوفت في شهر جوان الماضي إلى وجود خطط لديها لطرح جهاز جديد هذا العام يحمل علامة Surface التجارية، إلى جانب قيامها بطرح ثلاثة أجهزة أخرى في عام 2017.

وأضاف التقرير بأن الجهاز القادم قد يحتوي على مفاصل مشابهة لمفاصل حاسب Surface تسمح بإغلاق جهاز بشكل يشابه طريقة إغلاق الحاسب المحمول التقليدي. ولا تزال التفاصيل غامضة حول خطط مايكروسوفت فيما يخص حواسيب Surface Pro 5 وSurface Book 2، وقد تنتظر الشركة طرح معالجات إنتل الأحدث والتي تحمل الاسم الرمزي Kaby Lake لإدخالها ضمن تحديث الأجهزة في مطلع العام المقبل.

تختبر شركة مايكروسوفت ثلاث حواسيب بقياسات شاشة مختلفة في 21 إنش بدقة 1920x1080 بيكسل و24 إنش بدقة 27 و4 إنش بدقة 4، وذلك وفقاً لتقرير جديد نشره موقع Windows Central التقني. ويوضح التقرير قيام الشركة بمجرد اختبار الأجهزة والشاشات، وليس من الواضح فيما إذا كانت هذه الحواسيب ستصل إلى الأسواق في وقت قريب. وكانت العديد من المصادر قد أشارت إلى إمكانية قيام شركة مايكروسوفت بإطلاق حاسب جديد من فئة الكل في واحد يتبع لعلامتها التجارية سيرفيس Surface في وقت لاحق من هذا العام. وظهرت التقارير عن حاسب الكل في واحد لأول مرة في شهر جوان، وقد ادعى التقرير أن شركة مايكروسوفت تخطط لإطلاق حاسب من فئة Surface AIO كبديل لحاسب Surface Book. وتختبر شركة مايكروسوفت بشكل مستمر مجموعة واسعة من العتاد التي يحتمل أنها تعتمد عليها في

حلال الإرهاب وحرامه



■ بقلم: فهمي هويدي

الديمقراطية. شاعت المقادير أن أتلقي دعوة السفارة السودانية يوم الأربعاء 8/01، وفي اليوم ذاته وقعت على تقريرين من الخرطوم حول القمع الذي تمارسه السلطة بحق الصحفيين. الأول بخصوص واقعة إلقاء القبض على صحفية تعمل بصحيفة «الجريدة» اسمها حواء رحمة. كانت تؤدي عملها في تغطية إزالة السلطات لمساكن المدنيين في حي التكامل بالعاصمة الخرطوم. فما كان من الشرطة إلا أن ألقت القبض عليها ونقلتها إلى «نقطة ارتكاز» الشرطة بالحج، حيث تعرضت للإهانة والضرب والتحقيق. وصرفت بعدما تعهدت بعدم العودة إلى ارتكاب «الجريمة» مرة ثانية. التقرير الثاني عن واقعة أخرى حدثت في نفس اليوم إذ تمت مصادرة صحيفة «اليوم التالي»، لأن بعض محتويات العدد لم ترق للأجهزة الأمنية. وكانت الأجهزة ذاتها قد صادرت صحيفة «الجريدة» في يوم سابق بعد طباعة 01 آلاف نسخة، وهو ما أدى إلى خسارة قدرت بنحو 03 مليون جنيه سوداني، إضافة إلى 31 مليوناً حصيلة الإعلانات التي نشرتها في العدد. هذا السلوك ليس استثنائياً، لأن مصادرات الصحف اليومية (عددتها نحو

04 صحيفة) أصبحت من طقوس وتقاليد الواقع السوداني في ظل حكم الرئيس البشير الذي يسير الأمور في البلاد منذ 72 عاماً. بسبب من ذلك فما عاد يمر يوم دون أن تدهم الأجهزة الأمنية مقر صحيفة أو أكثر لمصادرتها والتحقيق مع مسؤوليها. وفي إحدى المرات تقررت مصادرة 21 صحيفة في يوم واحد. وما يثير الدهشة أن هذه الإجراءات التعسفية تتخذ بحق الصحف لمجرد تصديدها لصور القصور أو الفساد من جانب الأجهزة البيروقراطية. حتى إن إحدى الصحف تعرضت للاعتداء وصودرت صحيفتها (اليوم التالي) لأنها نشرت تحقيقاً عن تلوث مياه النيل الأبيض. لا غرابة والأمر كذلك أن تصدر منظمة مراسلون بلا حدود تقريراً هذا العام (6102) ذكرت فيه أن السودان أصبح واحداً من أسوأ دول العالم في الحفاظ على الحريات الصحفية. بذات القدر فليس مستغرباً أن يحتل السودان في مؤشر حرية الصحافة والمطبوعات الترتيب 471 بين 181 دولة. لا أنكر أن قمع الصحفيين وإرهابهم في السودان يتم بدرجة «ألطف» مما نعرفه في أقطار أخرى شقيقة، لأن إهانة الصحفي وصرفه بعد ذلك ليعود إلى بيته،

أو مصادرة الصحيفة وإنهاكها مادياً يظل أهون مما يحدث في دول نعرفها يتم فيها اغتيال الصحفيين وتلفيق التهم لهم أو سجنهم في الحبس الانفرادي لأجال طويلة. إلا أننا لا ينبغي أن نقارن بما هو أسوأ وأتعس. فضلاً عن أن القمع المخفف لا يسقط عنه التهمة. ناهيك عن أنه وثيق الصلة بدرجة اللطف النسبي في الشخصية السودانية التي لا تعرف اللدد في الخصومة. ثم لا ننسى أن تحفظنا الأساسي هو على مبدأ القمع والإرهاب وليس على درجته. ليست تلك المرة الأولى التي اعتذرت فيها عن عدم المشاركة في مؤتمر عن الإرهاب تنظمه أو تستضيفه دولة تمارس الإرهاب. فقبل سنوات قليلة اتصل بي رئيس إحدى الجامعات العربية ليدعوني إلى مؤتمر دولي ستشارك فيه كل الدول الإسلامية إضافة إلى عدد من الباحثين الغربيين، ولأن سمعة بلاده في القمع معروفة للكافة، فإنني سألتها ما زحاهل سناقش المؤتمر إرهاب الحكومات أم إرهاب الجماعات فقط؟ فوجئ الرجل بسؤالي فقال كلاماً لم أفهمه ثم قطع الخط. وبسبب السؤال فإنه لم يجد مبرراً لإرسال الدعوة، حيث فهم أن السؤال بمثابة اعتذار ضمني. وإدانة غير مباشرة

لموقف حكومته. أرجو ألا أكون بحاجة إلى تسجيل موقف من الإرهاب، لكنني أتمنى ألا يتعامل المناهضون له معه بطريقة انتقائية، فيتنافسون على إدانة إرهاب الجماعات ويلتزمون الصمت إزاء إرهاب الأنظمة والحكومات. ليس فقط من باب الالتزام بالموقف القيمي والأخلاقي، ولكن أيضاً لأسباب عملية بحتة. ذلك أن التجربة أثبتت أن الأنظمة الاستبدادية هي الوعاء الحقيقي الذي خرجت منه أفكار العنف والإرهاب. من المفارقات التي كشفت عنها تجاربنا في السنوات الأخيرة أن أعلى الدول صوتاً في مكافحة الإرهاب والتتديد به. هي أكثرها ممارسة للإرهاب والقمع. الأمر الذي يدعونا إلى الحذر ليس فقط في استقبال ما يصدر عن تلك الدول من نداءات أو خطابات وإنما يدعونا أيضاً إلى الانتباه إلى حجم الانتهاكات التي تمارسها وهي تحدث الضجيج الذي تطلقه لتخفي به الوجه القبيح في سياساتها الداخلية ومن يريد أن يستزيد في ذلك فعليه أن يراجع بيانات منظمته «العفو الدولية» و«هيومان رايتس ووتش» إذ فيها من الوقائع ما نتحرج من ذكره إيثاراً للسلامة.

نزيف العلماء والمربين



■ بقلم: نظير الكندوري

من العلماء والمربين؟ ماذا لو استمرت مسيرة الخسائر التي يدفعها مجتمعنا العراقي في ظل حياة الضياع التي نعيشها الآن؟ وأي خسارة، فخسارة المال ليست بمثل خسارة العلماء والمربين. لقد كانت من أعظم الخسائر التي دفعها شعبنا العراقي، هو غياب علمائه قسراً، تارة بالاغتيال وتارة بالتهجير، ومن نجى من تلك المخاطر لم يسعفه طول عمره ليبقى بيننا، وهو أمر الله لا راد له. فالفترة التي تلت احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة، ومن بعدها استيلاء إيران على مقدرات الشعب بكل مفاصلها، شهدت أكبر عملية لتصفية علمائنا وفضلائنا ومربينا، من خلال هجمة شرسة، الهدف منها واضح لكل لبيب. هي خسائر غير منظورة يدفعها هذا الشعب المظلوم، والتي ستظهر آثارها على أجيالنا القادمة، بل إن بعضها قد ظهر. إن غياب العلماء والمربين تدريجياً من بيننا، من دون أن يستشعر أحد منا عظم الفاجعة والمصيبة التي تنتظرنا من

جراء هذا النزيف، هي مصيبة أخرى تضاف لمصائبنا. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى إذا لم يترك عالماً، اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم. فضلوا وأضلوا) صحيح مسلم والحديث الشريف المذكور أعلاه يلخص حالة المجتمع العراقي بالضبط، الأمر الذي جعل شرائح كبيرة من المجتمع العراقي يتبعون الرويضة، وما أكثرهم في زماننا هذا. وإلا ما هو تفسيرنا لإتياع آلاف الناس لأحد هؤلاء، والذي لا يفقه من أمر العامة شيء، يتبعوه بالشر والخير دون معرفة السبب أو السؤال عنه، فتارة يكونوا مليشيات ينشرون الموت والدمار بخلق الله، وتارة أخرى يكونون مناضلين من أجل اصلاح حال الأمة. وماذا نفسر خروج الاف الشباب وراء من يدعي بتطبيق الخلافة وهو أقرب لأن يكون أحد الحشاشين الذين ظهروا بأمتنا في أزمان سابقة، وجعلوا

الكبرى، يستجيب لكل دعوى باطلة، ويلهث وراء ملذاته، شعباً انانياً، شهوانياً، استهلاكيّاً، لا يدرك للقيم العليا في حياته من ضرورة، ولا للمثل السامية من حاجة. ولكن هي مجاهدة ما بين الحق والباطل قائمة إلى يوم القيامة، فإذا كنا ندعي إننا من أصحاب الحق، فهذا يفرض علينا التزاماً أمام شعبنا وبني جلدتنا، وهو استدراك أخطائنا، يجب على المخططين لهذه الامة أن ينشئوا البرامج الهادفة لصنع جيل جديد من العلماء والمربين يعوض النقص الحاصل في اعدادهم، وجعلهم يتصدون لإنارة الطريق لشعبنا. ومن لطف الله بنا، إن كثير من الوسائل الكفيلة لإتمام مثل هذه البرامج، مازالت متوفرة بأيدينا، فلا زال هناك علماء ومربين، قادرين على إداء هذه المهمة، لنوفر لهم الوسائل التي تمكّنهم من توريث علمهم لشبابنا، وليأخذوا بأيدهم لينهلوا من كنوز العلم والمعرفة. لأن محاربة الظلمات لا تكون إلا بنور المعرفة.

معتقداتنا الدينية أعلى ما نملك



■ بقلم: بسام ناصر

عقائدهم الدينية ورموزهم المقدسة؟ موجة الإساءة البالغة إلى العقائد الدينية، والتهمج السافر على الرموز الإسلامية المقدسة، أخذت بالتوسع والازدياد، ويات كثير من ممن لا خلاق لهم يخرجون مكنون صدورهم، ويفضحون أنفسهم بصريح قولهم، بما يكتبونه وينشرونه هنا وهناك، ولم تعد أفكارهم تلك حبيسة الغرف المغلقة، وقاصرة على الجلسات الضيقة المقصورة على أصدقائهم ونظرائهم في الفكر. وابتات الذريعة التي يتذرعون بها في مهاجمتهم القبيحة، وازدراءهم المفضوح، ألا وهي إرادتهم بذلك تعرية جماعات الغلو والتشدد الديني، كتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وغيره من عناوين التشدد والغلو الأخرى، ذريعة متهافئة ساقطة، فتلك التنظيمات على ما فيها من غلو وانحراف، وعلى ما تمارسه من أعمال عنفية ودموية عمياء مدمرة، إلا أنهم يعبدون ربا واحدا هو رب المسلمين جميعاً، أخطأوا في فهم رسالته، وزاغت أفعالهم عن موافقة هدي رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يمكن بحال تقبل تلك الذرائع الساقطة أو

تفهمها. فلا يقدم عليها إلا من كان له موقف مسبق من الدين نفسه، فمخالفتك لنسق ديني ما، وانتقاداتك الشديد والقاسي لأنماط وسلوكيات دينية معينة، لا يبيح لك بأي حال الاسترسال في مهاجمة عقائد الدين ذاتها. أو التجرؤ على ازدياء أقدس مقدسات المسلمين، ألا وهي ذات الله العلية المقدسة. من أسوأ تداعيات تلك المواقف والسلوكيات، والتأنيبية، التي تهدد أمن المجتمعات، وتستهدف استقرارها وسلمها الأهلي، وقد كان واضحاً مدى تخوف عقلاء مسيحيي الأردن من خلطة وشائج العلاقات الوطنية الطيبة التي تجمعهم بمسلمي الأردن، فلن كان لكل طائفة منهم دينها التي تدين به، فإن الوطن الواحد يجمعهم، ولا بد من ترسيخ مبدأ التعايش السلمي، وقبول الآخر على ما هو عليه من دين ومعتقد ومذهب فكري. تواصل معي صديق مسيحي، يعمل أستاذاً جامعياً، أراد توصيل رسالة مفادها التحذير من مسار الحوارات والتعليقات والتعقيبات التي تدور على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على خلفية ما جرى، واصفاً له بأنه

العرب والأولمبياد

كثيراً ما نذهب، نحن العرب، إلى "نظرية المؤامرة الخارجية" لتبرير هزائمنا العسكرية والسياسية والاقتصادية، وهكذا فيكون نومنا عميقاً هانئاً باعتبارنا لسنا السبب، وبإدار ما دخلك شر! وحتى عندما يكون الحديث عن وجود العرب في ذيل القوائم الدولية لمستويات الحريات ومحاربة الفساد والتقدم الاقتصادي والعلمي والأوضاع المعيشية وغيرها، نذهب إلى التبرير بأن كل هذه القوائم والدراسات مسيسة، وتهدف إلى النيل من مكانة العرب وتاريخهم الناصع البياض! نحن، الآن، أمام منافسات لا يمكن استخدام مثل تلك الحجج لتبرير تخلفنا فيها، وبالطبع فنحن نعني الألعاب الأولمبية التي ليس لنا فيها من مكان سوى شرف المشاركة، ورفع أعلام إحدى وعشرين دولة، وقليل من الميداليات التي تأتي عادة بالصدفة. العرب يذهبون إلى الأولمبياد، كل أربع سنوات، وهم يعرفون أن موقعهم في مقاعد المتفجرين، لا أكثر ولا أقل، وكثيراً ما يكون عدد الإداريين والاعلاميين أكثر من عدد اللاعبين، وكأننا في رحلة سياحية للتعرف على بلاد جديدة، وبإدار ما دخلك شر ولا خير أيضاً وأيضاً! ■ بقلم: باسم سكهجا

من كان يبحث عن الشهرة وذيوع الصيت، فلا يلتزم سبيلاً لتحقيق ذلك عبر مهاجمة عقائد المسلمين، وازدراء ثوابت دينهم، والنيل من رموزهم ومقدساتهم الدينية. لأن ذلك سينعكس عليه بصورة سلبية سوداوية مظلمة، فمن هو ذاك الأخرق الأحمق الذي يعمد إلى استفزاز ملايين البشر بالتهجم على

صحيفة الشروق اليومي:

النشروفي

إخبارية وطنية

دروس الأعاجم لحكام العرب

تحت عنوان "دروس الأعاجم لحكام العرب"، كتب الإعلامي الجزائري المخضرم حبيب راشد مقالاً متميزاً نشرته صحيفة الشروق اليومي، يتحدث فيه عن "أردوغان والواقعية السياسية"، جاء فيه:

ما يزال جيران العرب من الأعاجم يلقوننا بالدرس تلو الآخر في فن تربية الدوائر المفرغة، وتكسير المبادئ الصماء، وتكيس الشعارات الجوفاء حين تضطرهم مصالح دولهم، فلا شعار "الممانعة" ومحاربة الشيطان الأكبر منع إيران من معانقة أمريكا، وهي تسلمها جمل النووي بما حمل، ولا السلطان العثماني تردد لحظة في الإنحناء حتى الأرض أمام قيصر الروس الجديد، طالبا الود من العدو التاريخي القريب، بعد أن شعر بخيانة الصديق الأمريكي البعيد، وأرسل تغريدة للصديق نتانيهاهو أعادت المياه إلى مجاريها.

على الصعيد الأخلاقي قد يجد بعضنا في هذا الإنقلاب الدبلوماسي التركي ما ينكت به على السلطان أردوغان، الذي اشترى من قبل ود الجماهير العربية الحمقاء بمسرحية دافوس، وقد "انتفض" وقتها لكرامة العرب أمام الصهيوني بيريس بحضور عمر موسى، وربما كانت النخب الإعلامية العربية لتنصب مشانق لأي زعيم عربي يفعل ما فعله أردوغان، لكن بلغة السياسة يفترض أن نرفع القبعة لرجل دولة مهموم بحماية مصالح بلده أكثر من تلميع صورته لدى الجماهير.

فبين حادث إسقاط الطائرة الذي أوشك أن يشعل الحرب الثالثة عشر بين الروس والأترك، ولقاء القمة الحميمية بين بوتن وبين الحادثين أقل من عامين، كانت تركيا قد سقطت خلالهما بالكامل في الفخ الذي نصبه لها الأمريكان وحلفاؤها في النيتو، فاستخلصت نخبتها الدروس بسرعة، لتعود مجدداً إلى سياسة "تصغير المشاكل" مع الجيران: روسيا وإيران، وعادت لعناق الكيان الصهيوني، ولن يفاجئنا رؤية الأخواني أردوغان يحتضن بحرارة رجل الإنقلاب على إخوان مصر. هذه الدروس في البراغمة السياسية و"الريال بوليتيك" هي فوق مستوى فهم وثقافة الزعماء العرب للقوانين وللثقافة المكافيلية التي تحكم السياسة الدولية، وإلا ما كان للمرحوم صدام ليفقد الدولة، والبلد، ورأسه، لو كان تعامل بقدر من الدهاء في لعبة الأمم، واشترى مثل أردوغان ود العدو دون أن يفقد صداقة الحليف، وما كان للمرحوم القذافي أن يضع بلده الصغير في فوهة مدفع الوحش الأمريكي قبل تأمين الغطاء من الحلفاء الروس، ولكان أمراء وسلطين الخليج قد اشترتوا منذ عقود بوليصة تأمين متينة تقيهم الغدر الأمريكي المعلوم عند الداني

والقاصي. بلغة السياسة ومضامينها الماكافيلية لا تثريب على سلوك جيراننا الأعاجم وخذلانهم التاريخي للعرب منذ حملات التتار والمغول والصليبيين وحتى بداية الحملات الاستعمارية، كما لا تثريب اليوم على سلوك مرشد إيران وسلطان العثمانيين الجدد، بل اللوم كل اللوم يقع على النخب العربية الحاكمة، التي فشلت في تحويل فضاء ثري ماديا وروحيا مثل الفضاء العربي إلى قوة يحسب لها ألف حساب، وما يزال بوسع من بقي من العرب في المشرق والمغرب قلب الطاولة، إما بأدوات السياسة والدبلوماسية ولغة المصالح، أو في الحد الأدنى بالوقوف على الحياد بين هذه الوحوش التي تنهش لحم العرب، وقوى الوحش التي صنعها السحرة منهم، وقد بدأ السحر ينقلب على السحرة، حتى إن أول هدية قدمها الثعلب أردوغان قبل لقاء القمة مع بوتن كان عرض خدمة الأتراك لحملة الروس على "تنظيم الدولة" وأول رسالة طمأنة للحليف الأمريكي كانت بإعادة تسخين علاقة تركيا مع الكيان.

■ المصدر: "الشروق اليومي" / عدد يوم 13 أوت 2016

THE TIMES

صحيفة "التايمز" البريطانية:

ذعر في الغرب بسبب قرار لأردوغان

■ مصطفى ج

وأضاف أن محادثات تفصيلية بين الجانبين الروسي والتركي بشأن تطبيع العلاقات التجارية ستعقد لاحقاً. وبشأن الأزمة السورية، ذكر بوتن أن لدى روسيا وتركيا هدفاً مشتركاً يتمثل في تسوية الأزمة وأنه يمكن حل الخلافات بين موسكو وأنقرة بشأن سبل التسوية وسيتم البحث عن "حلول مشتركة". وخلصت الصحيفة إلى تحذير الغرب من عواقب استمرار تجاهل التحديات التي تواجهها تركيا داخلياً، وعلى حدودها، مشيرة إلى أن هذا الموقف يصب فقط في مصلحة بوتن، لأن استقطاب تركيا إلى صف روسيا يساعد الأخيرة على تنفيذ مخططاتها بإثارة الخلافات بين أعضاء حلف الناتو، وبالتالي إضعاف الحلف في النهاية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان اتفقا خلال قمتها في مدينة سان بطرسبورغ الروسية في 9 أوت على تطبيع العلاقات بين بلديهما، والعودة بها إلى مستوى ما قبل الأزمة التي تفجرت إثر إسقاط سلاح الجو التركي مقاتلة روسية في نوفمبر من العام الماضي.

وأشار إلى أن المفاوضات أدت إلى اتفاق على استئناف الرحلات السياحية الروسية، وإلغاء العقوبات على المواد الزراعية التي تستوردها روسيا من تركيا. وبشأن نتيجة لقائه بنظيره الروسي، قال إنه تم الاتفاق على تطوير التعاون في مجالات الدفاع والصناعة والطاقة النووية، مشيراً إلى الإحطة النووية التي ستبنيها شركات تركية في روسيا. وأكد الرئيس التركي أيضاً أن العلاقات بين البلدين أصبحت مستقرة أكثر من أي وقت مضى، وألح على ضرورة العمل لرفع قيمة التبادل التجاري بين البلدين إلى مائة مليار دولار من 35 مليار دولار قبل أزمة الطائرة الروسية.

كشفت صحيفة "التايمز" البريطانية، أن هناك حالة من الذعر في الغرب بسبب الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا في 9 أوت. وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها في 12 أوت، أن قرار أردوغان بإقامة صداقة جديدة مع روسيا يعتبر خيراً سيئاً للغرب، ويشكل تحدياً خطيراً للاتحاد الأوروبي وحلف الناتو. وتابعت: "سبب ذعر الغرب يعود إلى أنه إذا تعاونت تركيا وروسيا معاً، فسيكون بوسعهما إعادة تغيير موازين القوى في الشرق الأوسط والإحلال بنظام ما بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا". واستطردت "يجب على أردوغان ألا ينسى أن بلاده عضو في حلف الناتو وهو نظام أمن جماعي غربي حافظ على السلام لعقود، فيما يسعى بوتن لتفكيك هذا الحلف رداً على انهيار الاتحاد السوفيتي السابق س.

وأشارت الصحيفة إلى أن مسارعة بوتن بإظهار دعمه لأردوغان بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضده في 15 جويلية، تهدف إلى إحداث وقية في حلف الناتو، وتعميق الخلاف بين تركيا والغرب. وكانت صحيفة "الفايننشال تايمز" البريطانية، قالت أيضاً إن الزيارة التي قام بها أردوغان إلى روسيا، تعتبر بمثابة "ازدراء" للغرب، وانتقام سريع من تأخره في إدانة المحاولة الانقلابية التي شهدتها تركيا في 15 جويلية.

وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها في 10 أوت، أن الغرب كان بطيئاً في إدانة المحاولة الانقلابية، وهو ما أدى إلى استياء حتى الأتراك المعارضين لأردوغان، وغذى الشكوك بين الأتراك حول دعمه للانقلاب. وتابعت "الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أيضاً لم يذو الضربة للوقية بين تركيا والغرب، واستقبل أردوغان بحفاوة وأظهر دعماً قوياً له، على عكس ما فعلت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي".

استطردت "زيارة أردوغان لموسكو تحقق له أيضاً مكاسب داخلية كبيرة، لأن الهجمات الإرهابية وعدم الاستقرار السياسي في تركيا يخيفان السياح والمستثمرين على حد سواء، وبإمكان روسيا أن تخفف الضغط الاقتصادي على أنقرة إذا رفعت العقوبات عنها وأحيت صفقات الطاقة معها". وخلصت الصحيفة إلى تحذير الغرب من عواقب استمرار تجاهل التحديات التي تواجهها تركيا داخلياً، وعلى حدودها، مشيرة إلى أن هذا الموقف يصب فقط

«الفايننشال تايمز» البريطانية:

أردوغان يوجه «صفعة قوية»

■ جهان مصطفى



أوروبا عبر تركيا. وأضاف بوتن أن بلاده تريد استئناف العلاقات مع تركيا "بشكل كامل"، وأنه يجري العمل على ذلك، وأضاف أنه تم خلال اللقاء مع أردوغان رسم أولى الخطوات لاستعادة المستوى الذي كانت عليه العلاقات بين البلدين قبل الأزمة الأخيرة. وأشار إلى أن روسيا سترفع القيود عن الواردات الزراعية من تركيا، وعن شركات البناء التركية، فضلاً عن استئناف الرحلات السياحية الروسية نحو تركيا. وقال الرئيس الروسي أيضاً إن عودة العلاقات التجارية إلى مستواها السابق تتطلب بعض الوقت حيث إنها انخفضت في الأشهر الماضية بأكثر من 40 بالمائة.

وأضاف أن محادثات تفصيلية بين الجانبين الروسي والتركي بشأن تطبيع العلاقات التجارية ستعقد لاحقاً. وبشأن الأزمة السورية، ذكر بوتن أن لدى روسيا وتركيا هدفاً مشتركاً يتمثل في تسوية الأزمة وأنه يمكن حل الخلافات بين موسكو وأنقرة بشأن سبل التسوية وسيتم البحث عن "حلول مشتركة". وخلصت الصحيفة إلى تحذير الغرب من عواقب استمرار تجاهل التحديات التي تواجهها تركيا داخلياً، وعلى حدودها، مشيرة إلى أن هذا الموقف يصب فقط في مصلحة بوتن، لأن استقطاب تركيا إلى صف روسيا يساعد الأخيرة على تنفيذ مخططاتها بإثارة الخلافات بين أعضاء حلف الناتو، وبالتالي إضعاف الحلف في النهاية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان اتفقا خلال قمتها في مدينة سان بطرسبورغ الروسية في 9 أوت على تطبيع العلاقات بين بلديهما، والعودة بها إلى مستوى ما قبل الأزمة التي تفجرت إثر إسقاط سلاح الجو التركي مقاتلة روسية في نوفمبر من العام الماضي.

وأشار إلى أن المفاوضات أدت إلى اتفاق على استئناف الرحلات السياحية الروسية، وإلغاء العقوبات على المواد الزراعية التي تستوردها روسيا من تركيا. وبشأن نتيجة لقائه بنظيره الروسي، قال إنه تم الاتفاق على تطوير التعاون في مجالات الدفاع والصناعة والطاقة النووية، مشيراً إلى الإحطة النووية التي ستبنيها شركات تركية في روسيا. وأكد الرئيس التركي أيضاً أن العلاقات بين البلدين أصبحت مستقرة أكثر من أي وقت مضى، وألح على ضرورة العمل لرفع قيمة التبادل التجاري بين البلدين إلى مائة مليار دولار من 35 مليار دولار قبل أزمة الطائرة الروسية.

موقع "ميدل إيست بريفيغ": "ميدل إيست أونلاين" قوة أردوغان تتزايد

اعتبر موقع "ميدل إيست بريفيغ" الأمريكي، أن محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، زادت من قوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأعادت علاقته بدول الجوار؛ لبعيد ترتيب أوقاه من الداخل. وأكد الموقع في تقرير له، أن واحداً من عواقب الانقلاب الفاشل هو التقارب بين أنقرة وطهران، مشيراً إلى أن هناك صلة قوية بين إيران وتركيا، ما من شأنه أن يؤدي إلى تغييرات بعيدة المدى على الخريطة الاستراتيجية للشرق الأوسط، موضحاً أن هذا المعسكر يتشكل بسرعة في المنطقة، وربما تتعزز الرعاية الروسية له، وسيكون لذلك تأثير على خريطة الطاقة ما قد يضع روسيا في موقف متميز في هذا الجزء من العالم. وأضاف التقرير، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «ظهر بشكل أقوى بعد محاولة انقلاب فاشلة في 15 جويلية حيث كانت العلاقات التركية مع الغرب أحد خسائر محاولة الانقلاب، لاحقاً إلى أن الجميع شاهد بالفعل رقص «أردوغان» و«بوتن» معا في موسكو، حيث يوه كل منهما للآخر بعض المساحة للتنفس بعيداً عن الضغوط الغربية».

وعن العلاقات الأمريكية التركية أشار الموقع إلى أنه من الممكن أن تكون العلاقات التركية الأمريكية الآن على خط اللاعودة، فالأضرار التي لحقت بها كبيرة، بدءاً من فشل الذرع للتنسيق في سوريا، إلى تناقض السياسات في العراق، إلى الشكوك التركية أن الولايات المتحدة تقف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة.

كاتب بريطاني:

روسيا تلعب دوراً مهماً في الانتخابات الأمريكية

الدول، أجاب ترامب: بوتن يدير بلده وهو على الأقل قائد، وليس كمن لدينا في الولايات المتحدة. ورأى الكاتب أن ترامب في الحقيقة قد تباهى بعلاقته مع بوتن كأحد أوراق اعتماده على صعيد السياسة الخارجية، حيث قال عن بوتن: أعرفه جيداً وأستطيع كرئيس أن أتعامل معه بنجاح.

المرسوذة بين ترامب وفلاديمير بوتن في ديسمبر الماضي، حيث وصف بوتن ترامب بأنه شخص لامع جداً، وموهوب بلا أي شك، ورحب برغبة الأخير في علاقات أقرب مع روسيا. وفي المقابل، رد ترامب على إطرء بوتن له بأن قال عندما سئل عن قيام بوتن بقتل الصحفيين، والخصوم السياسيين، واجتياح

لأحد للولايات المتحدة. وتساءل الكاتب قائلاً: كيف تغيرت الأمور في غضون أربع سنوات فقط. راصداً رغبة الديمقراطيين اليوم في الترويج لأن الروس هم الأشرار وأن المرشح الجمهوري يتوود إليهم. ولفت جونز إلى أن هيلاري كلينتون وفريقها ركزوا على الاستحسانات المتبادلة العديدة

تساءل الكاتب البريطاني جوناثان جونز، عما تعنيه المزاعم الخاصة بعلاقة المرشح الجمهوري دونالد ترامب بروسيا، ودورها في سباق الرئاسة الأمريكية. وأعاد جونز في مقاله بمجلة النيوسيتسمان بالأذهان إلى عام 2012، عندما سخر باراك أوباما من منافسه الجمهوري ميت رومني، جراء وصف الأخير روسيا بالعدو الجيوسياسي رقم

من أوراق الصهيونية تسببي ليفني

هكذا تم تجنيد الشهرستاني جاسوساً في الموساد

الحلم النووي العراقي.. بداية ونهاية

إن أول ما يلفت الانتباه له عند مطالعة السيرة الذاتية لزعيمة حزب كاديفا، ووزيرة خارجية بني صهيون السابقة، تسببي ليفني، هي أنها بدأت نشاطها كجاسوسة، من الدرجة الأولى في خدمة جهاز الموساد الصهيوني. وكأي جاسوسة محترفة تأخذ دوراً سياسياً فإنها التزمت بصمت أبي الهول حول ادوارها القتالة في باريس، وهي حتى الآن لم تتحدث بعد عن إنخراطها السابق في منظومات الاستخبارات الإسرائيلية والأجنبية خلال الثمانينيات من القرن الماضي، رغم أن هناك تقارير خاصة وعديدة عنها، ربطت اسمها بالعمل، كجاسوسة إسرائيلية كانت نشطة في فرنسا، أوائل الثمانينيات من القرن الماضي..

الجزء الأول

حرب جوان 1967 وإسرائيل تتخذ من باريس محوراً لعملياتها في أوروبا، بسبب العلاقات الطيبة والتسويق الواسع بين جهاز الموساد مع الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية، لاستهداف عدد من القيادات الفلسطينية التي اختارت باريس للعيش والإقامة فيها. إضافة إلى ذلك كان عدد من عملاء الموساد، من خارج حلقة باريس، يقومون بعمليات اغتيال واختراق لعدد من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية، منهم: كارلوس و أبي نضال... وغيرهم من خلال القيام بعمليات قتل واعتيالات غالباً ما كانت تتسبب لهذين الرجلين.

الشهرستاني.. ومخططات صدام

عملاء الموساد، ومن ضمنهم ليفني، عملوا على إحباط مخططات الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لبناء مفاعل نووي عراقي بمساعدة فرنسية، ففي جوان من عام 1980 وجد عالم نووي عراقي مُغتالاً وهو "الدكتور المشد وهو من اصل مصري"، كان يعمل بالبرنامج النووي العراقي، وجد مقتولاً في غرفته بالفندق.

اتجهت أصابع الاتهام نحو الموساد، ولكن الفاعلين وجهاً الاظهار بفرقة الجريمة وتوجيهها من خلال اعترافات واحدة من فتيات الليل التابعات لشبكة ليفني، التي ادعت بأنها اكتشفت أمر الجريمة بعد سماعها أصواتاً تنبثق من غرفة العالم النووي العراقي المجاورة لغرفتها. لقد تم قتل تلك المومس بعد شهر من ذلك الحادث في ظروف غامضة لإخفاء سير التحقيق الذي بدأت به المصالح الفرنسية آنذاك.

في عديد من كتابات الإسرائيليين حول نشاط الموساد في أوروبا يتم التلميح والتغطية على اسم حسين الشهرستاني، وعند القراءات المتأنية لتلك الكتابات، لا يمكن استبعاد دور ليفني في الساحة الباريسية من قضية تجنيده، وهناك من الكتابات المموهة لإسرائيليين في نصوص مذكراتهم لا تخفي أن شبكتها كانت وراء تجنيد وإسقاط العالم ذرة عراقي. كل الدلائل تشير إلى أن "عالم الذرة العراقي" المقصود بتلك الكتابات هو حسين الشهرستاني الذي تم ربطه في شبكة تجسس كانت تعمل مع الموساد الإسرائيلي بباريس.

تم الارتباط في مراحلها الأولى تم عن طريق إستدرجه، بشكل غير مباشر، حتى تم توريثه من دون علمه في البداية، ومن ثم تمت مصارحته بالأمر الواقع، وابتزازه بفضح علاقته وما قدمه من خدمات تجسسية حول مشاريع كان مكلفاً بها، حتى قبل في نهاية الامر التعاون معهم بشكل تام وبطاعة تامة. ظل التكتّم عليه حتى بعد اعتقاله في العراق بتهمة أخرى. هو الانتساب لحزب الدعوة المحضوري، ومن ثم تمت مساعدته على الهرب بعد "حرب الكويت"، وتمت مساعدته للهروب إلى الخارج عن طريق كردستان العراق، ومن ثم إلى أوروبا وبقي هناك حتى عاد بعد غزو العراق من قبل القوات الأمريكية. وصل الشهرستاني إلى السلطة كوزير للكهرباء والطاقة ومن ثم للنظف العراقي ضمن تشكيلات الائتلاف الشيعي الذي يقوده عبد العزيز الحكيم في العراق. هذا هو الحاضر للشهرستاني، أما الماضي فلا زال قيد التحقيق الموضوعي لكشف دوره وانخراطه في تدمير مشروع العراق النووي. لذا لا بد من الاحاطة ببعض الامور المتعلقة بدوره بالعودة إلى محطات سابقة، هي مهدات سقوط الشهرستاني في فخ الجوسسة والتعاون ضد طموحات العراق النووية.

تحذير صهيوني لفرنسا..

مناحيم بيغن، وبيريز، كانا يتابعان أولاً بأول المشروع النووي العراقي، حذرا فرنسا مسبقاً في

توزع عملها ما بين جمع المعلومات عن "إرهابيين عرب في أوروبا" حسب الوصف الإسرائيلي، إلى العمل كمديرة منزلية، والإشراف على عدد من الإقامات المشبوهة في العاصمة الفرنسية لمن يطلبها من السواح والزوار والدبلوماسيين العرب. ومن هناك نجحت ليفني وانطلقت في تنفيذ عمليات الإغتيال واستدراج وإسقاط العديد من الأشخاص العرب وغيرهم المستهدفين من قبل الموساد، ونجحت في تجنيد العديد منهم، ومنهم سفراء عرب كزين العابدين بن علي، وعدد من موظفي السلك الدبلوماسي العربي في باريس.

خطورة..

خطورة عمل ليفني مع الموساد في تلك الفترة تكمن في أنها كانت في وحدة النخبة، "بحسب وصف أفرام هالفي"، المدير السابق للموساد، والذي لأسباب أمنية لا زال يرفض إعطاء تفاصيل أكثر عن المهمات القذرة التي قامت بها ليفني، ونفذتها في الفترة ما بين عامي 1980 و 1984.

ليفني، الشابة الجميلة، اليهودية البولندية الأصل، كانت تتحدث اللغة الفرنسية والانجليزية بطلاقة، إضافة إلى لغتها الام البولندية. عملت في باريس التي كانت، وقتئذ، ساحة لمعارك طاحنة بين الموساد وعدد من قيادات الفصائل الفلسطينية.

وباريس كانت قبلة النشاط العراقي الدبلوماسي والسياسي والامني، لتحقيق طموحات قيادة العراق النووية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، خاصة بعد توقيع الاتفاقيات النووية للتعاون مع فرنسا لأجل بناء مفاعل تموز النووي، الذي تم تأخيرها ومن ثم الأمر بتدمير وتخريب أجزاء منه مرارا في مراحل بنائه في فرنسا، ومن ثم القرار بتدميره بعد أن تم انجازه واستكمال بنائه والاقتراب من لحظة تشغيله على ارض العراق، من خلال مناورة قصفه جويًا من قبل طائرات العدو الصهيوني. رغم ان التخريب والتفجير قد تم من داخله على ايادي احد المخربين الفرنسيين المجندين والتعاون مع الموساد.

ليفني كانت هناك في باريس مصدراً هاماً في تزويد الاستخبارات الإسرائيلية بما تطلبه حول مراحل تنفيذ وانجاز حلقات بناء المفاعل والتعرف على الكوادر الهندسية والعلمية العراقية المكلفة بانجازه.

هكذا دخلت ليفني الموساد..

وبعد تجربة طويلة وتدريب مضني انخرطت ليفني خلالها في صفوف الموساد عن طريق صديقة طفولتها "ميرا غال" التي خدمت بالموساد 20 عاماً، وهي لازالت إلى جنبها تعمل كمديرة لمكتب ليفني. وكباقي المتطوعين والمنخرطين الجدد في جهاز الموساد، قامت ليفني بأعمال ضمن النشاط الطلابي والشباني لإختراق النخب الفرنسية والعربية بباريس. قدمت نفسها هناك، كبولونية، و تنقلت في القارة الأوروبية، أين خاضت العديد من الإختبارات التي لا تخلو في معظمها من المخاطر، وتركزت معظم مهامها بالعمل كخادمة أو مديرة منزلية أو تسهيل الإيواء للسواح والطلاب وكراء البيوت والتنصت على ساكنيها، كما تم الربط بشبكات الدعارة الخاصة لاصطياد الزبائن المطلوبين للرصد والمراقبة وتنفيذ التصفية الجسدية.

بعد العمل في المنازل انطلقت ليفني للعمل الميداني، حيث تلقت تدريبات حول كيفية تجنيد الجواسيس، وجمع المعلومات في وقت كانت إسرائيل تواجه خصومها الكثر في الساحة الفرنسية، خاصة بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت وانتقال معظم كوادرها إلى تونس، والاقتراب من الساحة الفرنسية. وهكذا أضحت باريس المركز الامني المتقدم للموساد.

ولا بد من التذكير أيضاً هنا انه من المعروف، منذ

ذلك الوقت، وتمنى مناخيم بيغن، الذي كان رئيساً لحكومة العدو على فرنسا: أن تكون قد تعلمت درساً قاسياً، كي تتوقف عن مساندة البرنامج النووي العراقي.

وبعد ذلك بنحو عام تم قصف المفاعل النووي العراقي، بتدبير وتسويق مع الفرنسيين أنفسهم حيث تشير المعلومات إن أحد الخبراء الفرنسيين من عملاء الموساد، قد وضع المتفجرات في قلب المفاعل النووي، أثناء الغارة الإسرائيلية، وقتل العميل الفرنسي، داخل المفاعل، قبل أن يتمكن من الخروج من المفاعل للالتحاق ببقية زملائه الذين نظموا سفرة جماعية إلى خارج منطقة التوتية. طبعاً هذا خلاف ما تم ترويجه إعلامياً: بأن المفاعل النووي العراقي تم تدميره بواسطة غارة جوية إسرائيلية.

هناك تقرير فرنسي قد كشف سابقاً أن تسببي ليفني كانت ضمن الوحدة الخاصة التي دست السم أيضاً لعالم نووي عراقي آخر قتل في باريس عام 1983، كان الضحية العراقية من المهندسين المدنيين الكفاء الأكراد، وكان مسؤولاً عن اعداد المنشآت المدنية لبنايات المركز النووي العراقي، تمت تصفيته بصمت خلال زيارته لباريس.

علينا ان نعيد عقارب الساعة إلى الوراء والتوقف سريعاً عند بعض المحطات من تاريخ المؤامرة القذرة لتصفية المشروع النووي العراقي، منذ بداية تطلعات القيادة العراقية ليصبح العراق دولة نووية.

مساعدة..

يمكن العودة إلى أكتوبر 1974، عندما وصلت لجنة عراقية إلى باريس لتدرس وتطلب امكانيات الحصول على المساعدة التقنية الفرنسية لبناء مفاعل نووي عراقي ثان، يضاف إلى المفاعل النووي السوفيتي الصنع المستخدم للاغراض التدريبية والتجريبية المحدودة. وبعد شهر من اقامة اللجنة العراقية في باريس، إلتقت اللجنة برئيس الوزراء الفرنسي آنذاك "جاك شيراك". بعدها تمت زيارة "جاك شيراك" إلى العراق، وطرحته خلال زيارته لبغداد في محادثاته مع نائب رئيس الجمهورية آنذاك صدام حسين اولى الترتيبات للاتفاق النووي العراقي الفرنسي. وعد الفرنسيون بمساعدة العراق لبناء مفاعل نووي ثان بعد المفاعل السوفيتي الاول المعد

تملك اليد العليا في تعديل بعض مواد الموسوعة

المخابرات الأمريكية تسيطر على "ويكيبيديا"!

كشفت تقرير صحفي عن تعرض موسوعة "ويكيبيديا" للمعلومات، لعمليات تحريف وتشويه على يد جهات استخباراتية، وذلك باستخدام حواسيب وكالة المخابرات الأمريكية.

وقالت الكاتبة الصحفية إلهام محمد علي، إن "ويكيبيديا" تعرضت مراراً لتهمة التحريف والتشويه في المعلومات التي تتضمنها، وهو ما ذكره جهاز مسح للشبكة الدولية حيث أظهر أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA تملك اليد العليا في "تنقيح" وتعديل بعض مواد هذه الموسوعة.

وأوضحت بحسب تقريرها المنشور على موقع "نون بوست" أن هذا الجهاز الذي يزعم أنه قادر على الكشف عن هوية الجهات التي تشارك في إعداد وتنقيح صفحات موسوعة الإنترنت ويكيبيديا، أشار إلى أن موظفين أجروا تعديلات على المادة المتعلقة بالرئيس الإيراني في الموسوعة الإلكترونية، وذلك انطلاقاً من حواسيب وكالة المخابرات الأمريكية.

ويقوم جهاز التدقيق هذا الذي طوره خبراء أمريكيان بمسح حوالي خمسة ملايين وثلاثمائة ألف عملية تنقيح أو إضافة، ويتقصى مصدرها ليصل إلى عنوانها الإلكتروني وعلى شبكة الإنترنت.

وأغلب التنقيحات والتعديلات التي يرصدها الجهاز

للأغراض السلمية.

كلف وزير الصناعات الفرنسي "ميشيل أوربانو" بمتابعة ملف المفاوضات مع العراق. وفي أكتوبر 1976 اعطى الوزير الاول الفرنسي "ريمون بار" إشارة الضوء الأخضر لتنفيذ الاتفاق. وتتواجد تفاصيل الإتفاق في بعض الوثائق التي تسربت أخيراً من وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية إلى النشر على الانترنت والكتابات الخاصة بالعراق.

جاء في تلك الوثائق، وفي وثائق أخرى، منها ما كانت رسمية ومنها غير الرسمية ذات صلة بالموضوع، تفاصيل عن تاريخ ومواقع العمل والتنفيذ لحلقات المشروع، كما عُرِفَت تفاصيل المفاوضات التي جرت بين باريس وبغداد لتنتهي بالعاصمتان إلى تبادل العديد من الرسائل السرية للغاية.

الاتفاقية تم امضائها بتاريخ 10/9/1975 ما بين وزير الصناعة الفرنسي ووزير التخطيط العراقي آنذاك عدنان الحمداني، عضو القيادة القطرية لحزب البعث. كان الحمداني من أقرب المقربين للرئيس العراقي صدام حسين، وتم تكليفه بوضع برنامج وصيغ للاتفاقيات التي تنتهي باتفاق حكومي شامل للتنفيذ.

وتم الاتفاق على بناء مفاعل نووي بطاقة 40 ميغا واط، يشابه المفاعل النووي الفرنسي الموجود في موقع "ساكلي"، جنوب باريس، سُمي "اوزيريس Osiris" والذي يصاحبه مفاعل صغير يدعى "إيزيز Isis" بطاقة 800 كيلو واط. المفاعل كان يطلق عليه بين الخبراء أحياناً "المفاعل الصفري"، وهو من نفس نوعية مفاعل "ديمونا" الموجود في جنوب إسرائيل بصحراء النقب، وهو المفاعل الذي سبق استخدام "اوزيريس" في ساكلي، والأخير كان حديث نسبياً.

وضع البرنامج النووي بالتعاون مع فرنسا لكي يتم تنفيذه على مراحل:

- وصول تقنيين عراقيين للتدريب في فرنسا في المحطة الكهرونووية المركزية في "ساكلي".

- إرسال بعثة من الاختصاصيين الفرنسيين إلى مركز الأبحاث النووية ببغداد لغرض الإعداد لبناء مفاعل نووي للأبحاث مطابق لنموذج "اوزيريس" الفرنسي Osiris، وبضمانات فرنسية لمدة 15 سنة.

.. يتبع ..

هي عبارة عن تصحيحات إملائية أو معلومات وردت في الموسوعة، لكن بعض الإضافات هدفت إلى إزالة بعض المواد التي اعتبرت مواد مضرّة أو تشويه الموقع. وسرد الجهاز بعض المواقف التي تؤيد ما توصل إليه ومنها أن موظفاً بالـ"سي أي إيه" أضاف تعبيراً للتعجب "وااااا" إلى فقرة تتحدث عن مشاريع الرئيس الإيراني وخطط ولايته في المادة المتعلقة بمحمود أحمددي نجاد. ولعل أطرف محاولات التدليس تلك التي قام بها فرنسي أثناء المناظرات التي صاحبت الانتخابات الرئاسية الفرنسية الأخيرة، حيث قام بالدخول لويكيبيديا وأبدل معلومة علمية تتعلق بمفاعلات نووية، لكي تتوافق ما قاله مرشحه المفضل نيكولاي ساركوزي، ولأن الموضوع كان مثيراً لتتبع، فقد تم اكتشاف عملية التزوير ووقع الكشف عن صاحبها وتم إصلاح الخطأ.

وبناء على ما سبق اهتز عرش ويكيبيديا حينما أعلنت "جوجل" عن عزمها إنشاء موسوعة جديدة على الإنترنت باسم "نولز Knols" حيث تقوم الشركة حالياً بتجربة خدمة جديدة تهدف إلى أن تصبح أكبر مستودع للمعارف عن طريق كتاب خبراء في مختلف الموضوعات ويتوقع أن يكون المنافس الأول لويكيبيديا.

عاش ومات للإسلام

سيد قطب.. بين المحبين والخصوم

بقي الموقف الشعبي والرسمي من سيد قطب رحمه الله على طرفي نقيض منذ استشهاده، فهو في نظر أبناء الحركة الإسلامية في العالم كله شهيد باع نفسه لله وقضى في طريق الدعوة، بينما تعتبره الحكومات العربية وفي مقدمتها السلطات المصرية في العهود الاستبدادية ومن حام حولها من المثقفين وحتى بعض علماء الدين إرهابياً ومجرماً أو على الأقل صاحب انحراف عقدي وفكري.

وبين الخالق عز وجل، وكذلك بينه وبين الحياة كلها، لذلك نجده تعامل مع آيات العقيدة تعاملًا حيًا بعيدًا عن الكلام المجتر والتناول البارد وجدل المتكلمين، وركز على الثمرات التربوية للعقيدة وترسيخها في الأذهان والقلوب وترجمتها إلى واقع حي يحرك الحياة نحو الانسجام مع آيات الله المتلوة والمجلوة، وقد أفرد كتاب "خصائص التصور الإسلامي ومقوماته" لهذا الجانب أي توضيح خصائص الفكرة الكلية للإسلام عن الله والكون والحياة والإنسان فكان - إلى جانب وقفات مع آيات العقيدة في الظلال - أحسن مرجع حديث لدراسة العقيدة الإسلامية علمًا ومعرفةً وشعورًا حارًا ودليلاً عمليًا، وهذا في ذاته جزء من التجديد الفكري الذي ندين به للمفكر الشهيد.

بصمة شخصية:

لكن هل يعتبر فكر سيد قطب امتدادًا للفكر الإخواني أم أنه لم يبدع إلا بعد تجاوز أدبيات الجماعة كما يزعم بعضهم؟

يتأكد المتتبع لحياة سيد قطب الفكرية أن انضمامه إلى الجماعة أثرى أفكاره أصالة وعمقًا وحيويةً ونضجًا واستقامةً وفاعليةً، غاية ما هنالك أنه مع التزامه بمبادئ الإخوان ومنهجهم أيدع وجدد وأضاف الكثير من الجيد المفيد، أي أن له بصمته الشخصية الواضحة، وليس هذا عيبًا ولا نكوصًا ولا خروجًا عن شروط البيعة، بل هو المنتظر من رجل له وزنه الأدبي والدعوي والسياسي، ومن طبيعي أن يكون في فكر الرجل ما يثير النقد بل والرفض أيضا كبعض آرائه المتصلبة في مواجهة المجتمع المنحرف وكيفية التعامل معه وطرق إقامة المجتمع الإسلامي، وقد بين قادة وعلماء الجماعة وجه الحق فيها مبكرًا. وقد تعدت شهرة سيد قطب حدود العالم العربي والبلاد الإسلامية حيث درس فكره من جميع الجوانب وشغل المدارس الفكرية والحلقات العلمية والمحاضرات التربوية والمجلات الإسلامية ولفت أنظار الدارسين من أوروبا وأمريكا وغيرها، وما زال مادة للدراسات الأكاديمية والبحوث الجامعية فضلا عن بقائه على رأس المراجع داخل الحركة الإسلامية.

محور حياته وفكره:

مهما اختلف الناس مع سيد قطب فلا يسعهم إلا التسليم بأنه منذ انضمامه للحركة الإسلامية في مطلع خمسينات القرن الميلادي الماضي - عاش من أجل قضية واحدة لا ثاني لها ألا وهي الإسلام، فكان دين الله هاجسه وشغله وهو يرى أكثر المسلمين في غفلة واستسلام بينما الخصوم في هجوم متعدد الأشكال حامي الوطيس، لقد أمسك بالقلم وكأنه سوط بيده يواجه به هؤلاء وأولئك، وركز على مسألة الولاء والبراء، ونادى بقطع العلاقة مع الجاهلية كلها وتبني الإسلام كله، ورفع

الإسلام ليس مجرد دين.. والمسلمون محظوظون جداً!

في حين أن الإسلام كما قال - هو دين عالمي وهو الدين الوحيد المتصل بالعالم أجمع. ولفت الباحث اليهودي إلى أن الإسلام يطلق على اليهود والنصارى اسم أهل الكتاب وهم من حرفوا كتبهم بأيديهم ولهذا السبب أرسل الله نبيًا معاصرًا جاء بالكلمة الأخيرة والوحيدة لله للإنسانية. وختم موسى أن الناس الذين آمنوا بالإسلام كانوا محظوظين جدًا لأن قلوبهم انشرفت وانفتحت واستجابت لدعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهؤلاء كما قال موسى شارون لديهم مهمة في هذا العالم وهي أن يدعوا العالم كله إلى الإسلام.

وشغل موسى شارون عدة مناصب، أهمها: المستشار في الشؤون العربية لدى وزارة الدفاع ولدى رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن، وكذلك شغل منصب مدير منظمة الصهاينة العالمة بزرع جوهانسبيرغ وهو حاصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي في العصور الوسطى.

و. أ.



الدينية والأخلاق الإيمانية التي لا تتماشى مع فلسفته ولا مع طغيانه، وكنتم الأنفاس واضطهد الأحرار، وكل يؤخذ من كلامه ويترك إلا الأنبياء عليهم السلام، كما يجب اغتنام أجواء الحرية لتسليط الضوء على كل جوانب حياة الأستاذ سيد بعيدًا عن الرقابة البوليسية والهيمنة العلمانية، ولا بد من التفاتة أخرى إلى ذلك الفصل من المنتسبين إلى العلم الشرعي الذين أدانوا سيد قطب أكثر من العلمانيين وأولوا أفكاره تأويلات بعيدة بل مستبعدة تكاد تخرجه من الملة بسبب أمراض نفسية جعلتهم لا يقرؤون فكرًا معيّنًا بل يتصيدون أخطاء ويختلفون خطايا، فهم مدعوون إلى مقاربة منصفة للرجل وفكره تكون بعيدة عن الإرهاب الفكري الذي يمارسه بعض رجال الدين المنضوين تحت عباءة أنظمة سياسية مستبدة تعتبر نفسها مقصودة بسهام سيد قطب الموجهة لكبد الجاهلية، فسيد رحمه الله ليس ملكًا للإخوان المسلمين وحدهم إنما هو مفخرة لجميع المسلمين والدعاة إلى الله ولكافة الرافضين للاستبداد مهما تزيى بأزياء الوطنية والقومية والثورة ونحوها.

إن أجواء الحرية - لو توفرت - لن تدين الفكر الحرّ الملتزم بالقيم العليا والمبادئ الراسخة بل ستعرف من كان يجهل وتزيل الغشاوة عن كثير من الأعين وتتصف الرجل الذي عاش ومات للإسلام بعد أن أعطى دروسًا في الأخذ بالعزائم في زمن التدافع الحثيث نحو الرخص من طرف النخب التي تهوى القاعات المكيفة والبروج العاجية والخوض في الأمور التجريدية وسلوك الدروب المعبدة.

عبد العزيز كحيل

من شأن قضية الحاكمية وخصيصة الريانية ودعا إلى إحياء معاني العقيدة لتكون حيةً وفعالةً، وركز على تميز المسلم واستعلائه بالإيمان لاستئناف الحياة الإسلامية على المنوال الأول.

إن الذي يميز سيد قطب - في تقديري - هو أنه رجل بالمعنى القرآني، عاش لقضية هي الإسلام والدعوة إلى الله بكل إخلاص وصدق وحماس وثبات، تغتفر هنأته في بحر ما فتح الله عليه من أفضال انتصر بها لدين الله ولو قاده ذلك إلى حبل المشنقة ظلمًا وعدوانًا، وكان يمكن له أن ينال رضا الحكام بعد انقلاب 23 يوليو 1952 بمصر ويتبوأ المناصب ويخلد إلى الدنيا، وهو الأديب الكبير والسياسي الملتزم والصحفي المهاب، لكنه اختار شيئًا آخر هو العيش مع القرآن " بروحه وفكره وشعوره وكيانه كله، عاشه لحظةً لحظة، وفكرةً فكرة، ولفظةً لفظة، وأودعه خلاصة تجربته الحية في عالم الإيمان" كما يقول شقيقه محمد في تقديمه للظلال.

واجباتنا نحو سيد:

يجدر بالمسلمين أن يعترفوا للرجل بمكانته بعد أن همّش خصوم الإسلام وحكّموا فكره في غيابه وألصقوا به التهم الباطلة وحالوا بينه وبين الناس، فيجب الآن إقامة الندوات وعقد الملتقيات والمناظرات لإعادة قراءة فكره قراءةً هادئةً واعيةً تكون نتيجتها الانتفاع بفكره ثمرًا وتجاوز أخطاءه وزلات يتحمل وزرها إلى حد كبير النظام الاستبدادي الذي ناصب الإسلام العداوة ومكّن للفكر المادي وأوسع له المجال للتضييق على القيم

غرق فرعون ونجاة بني إسرائيل

(وجاوزنا بني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين) سورة يونس (90/10 - 93).

تعليقات:

1- لما غلبت عصا موسى ويأمر الله، سحرة فرعون وأمن السحرة وأتبعوا موسى، تملك فرعون الغيظ، فنادى في أنحاء مملكته، أن احتشدوا وانضموا إلينا لتلاحق بني إسرائيل فنقتلهم شر قتلة. ولما سار بنو إسرائيل متجهين نحو البحر هاربين من فرعون ووصلوا إلى ساحله، خافوا وصاحوا: إن فرعون سيدركنا، فإلى أين المهرب؟! فقال لهم موسى قولة الواثق برية: (كلا إن معي ربي سيهدين). ويوحى له ربه أن يضرب البحر بعصاه ليتحول إلى طريق معبدة. ولما اجتاز بنو إسرائيل البحر ناجين أغرى الله فرعون بلحاقه ليقبض منهم، فما كان إلا أن أغرقه هو وجنوده. وعندما أدرك أنه هالك لا محالة، قال قولته المشهورة - التي لن تتفجع -: (آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل، وأنا من المسلمين). ومن ثم قذفه الله بعد هلاكه على اليابسة جثةً هامدة، ليكون لمن وراءه من الحكام عبرة لمن يعتبر.

2- جاوزنا: جعلناهم يقطعون البحر إلى البر سائرين. بغيا: ظلما وتجبرا. عدوا: عدوانا. أدركه الغرق: غرق وأطبق عليه البحر. لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل: هو الله جل وعلا الواحد الأحد، ولكن فرعون لكفره وعناده لم ينطقه باسمه سبحانه وتعالى حتى وهو يغرق. الآن: ظرف زمان مبني على الفتح والصفة هنا صيغة

3- ما يستفاد من الآيات:

أ- الله ينجي الفئة المؤمنة وينصرها - على قلة الإمكانات - على عدوها، ولو كان أعظم ملوك الأرض أبهة وكبرياء وقوة وقدرات، حتى ليحول لتصرتها البحر الخضم طريقًا يبسا.

ب- الطغاة لشدة استبدادهم، يصرون على تجبرهم حتى يروا يأم أعينهم مصارعهم وقدره الله عليهم، ونصرته لعباده المؤمنين، وعندها قد يبدو منهم الندم والاعتراف ولكن ولات ساعة مندم، إذ لا نفع في اعتراف أو اقرار.

ج- إن آثار الطغاة على آية صورة من الصور كافية - لمن أراد أن يعتبر من طغاة العصور المختلفة - ليتعظوا ويكفوا عن استبدادهم بعباد الله قبل قوات الأوان، ولكن أتى لهم ذلك، وصدق الله العظيم: (أم على قلوب أقبالها).

د- حقق الله لبني إسرائيل الذين كانوا مع موسى وهارون، ومن بعد مع يوشع وغيره الذي قال لهم: (ونريد أن نمنن على الذين استضعفوا ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين، ونوري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) إذ أورتهم أرض هؤلاء وملكهم.

هـ- إننا اليوم نحن أبناء الأمة الإسلامية نطمح أن يرد الله لنا الكرة على أعدائنا الذين سامونا في هذا العصر سوء العذاب واغتصبوا ديارنا وانتهكوا مقدساتنا، ويديل لنا منهم كما أдал لبني إسرائيل بالأمس من فرعون وزبائنه.

د. علي العتوم

أصحاب الأخلاق الراقية هم أكثر الناس معاناة فلا يعرف الحياة... فلا أحد يعرف لغتهم إلا من كان مساوياً لهم فلا يعرف الراقية

تواضع
كن عاقلاً ومهذباً ومتواضعاً عندما تتحدث مع والديك أو من هم قائمون على تربيته من أرباب التربية، من شيوخ ومربين وأساتذة مصلحين. واعلم أنه إذا كان لكل داء دواء يعالج به، فإن حماقة أتعبت من يريد أن يداوئها.

محمد صلى الله عليه وسلم.. وكُن لهم خير شاكر دائماً ومُحِبّاً.. وإياك ونكران الجميل لمن أحسن إليك.. فذلك ليس من شيم الرجال ولا من أخلاق المؤمنين.

احرص على طيب الكلام
اجعل كلامك شهيداً عسلاً طيباً، فالكلمة الطيبة صدقة، تشرح لها الصدور، وتمتص بها متاعب القلوب.

توبة..

أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية (رواه مالك في الموطأ من كلام عيسى عليه السلام).
الخوارج القوامون بالليل، الصوامون بالنهار، المتيسبون المتشغون المتشغون.. ضلوا عن استيعاب ضرورات الناس وطباعهم، فوقعوا فيما هو شر مما نزلوا منه وأبغضوه..
وصارت فكرتهم الخارجية أقرب للشيطانية منها للملائكية! خطيئة آدم وحواء مكشوفة ظاهرة، متلوة في القرآن، مسجلة بلا تكرار..
نوح سأل ربه بشأن ولده فخطب: "فلا تسألن ما ليس لك به علم إنني أعظك أن تكون من الجاهلين" (هود: 46). فقال: "رب إنني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين" (هود: 47).
إبراهيم استخدم التورية في خطابه وقال: "إنني سقيم" (الصفوات: 89)، وقال: "بل فعله كبير هم هذا" (الأنبياء: 63)، فاعتذر عن الشفاعة يوم الدين..
وداود فعل ما فعل ووطن أنه فتن.. "فاستغفر ربه وخر راكعاً واناب" (ص: 24).
ويونس خرج مغاضباً ووطن أن بمقدوره ترك قومه.. "فتنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين" (الأنبياء: 87).
ويوسف هم بها "لولا أن رأى برهان ربه" (يوسف: 24)، وقال: "سوما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم" (يوسف: 53).
وموسى قتل القبطي من غير تعمد، وقال: "رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له" (القصص: 16). وكان ذلك قبل النبوة، وبعد النبوة قال: "ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون" (الشعراء: 14).
كان واضحاً مع نضجه، واضعاً للأشياء في موضعها، مسمياً للأشياء بسمياتها في خطابه مع ربه والتماس عذوه.
وفي القرآن: "عبس وتولى، أن جاءه الأعمى" (عبس: 1-2).
وفيه: "وتخشى الناس واللّه أحق أن تخشاه" (الأحزاب: 37).
وفيه: "ولا تكن للخائنين خصيماً. واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً. ولا تجادل عن الذين يخاتنون أنفسهم" (النساء: 107/105).
فكان -عليه السلام- يتلو ما أنزل عليه بخشوع وانكسار، ويلقنه أصحابه، ويعلمه على كتاب الوحي: ليضعوه موضعه في المصحف، ويؤم الناس به في الصلاة!
برهان قاطع على ربانية الوحي وتواضع الأنبياء، ووضوح توبياتهم، وغموض ذنوبهم حتى تحير المفسرون في تسميتها، وعذاها غالبهم من فعل ما هو خلاف الأولى. ومع هذا أعلنتها القرآن: مبرراً صدق ندمهم وعمق خشوعهم، وتمازج إخبارتهم وانكسارهم، ولم يكن في حديثهم اتساع في تصوير الذنب بل استطراد في تنويع التوبيات وصيغ الاستغفار.

يا أبا صالح! قم فحدثنا عن توبة الله عليك!
ويقوم الشاب فيسرد حديثاً مفضلاً مكرراً عن زلات وهفوات وشهوات.. وقد بات يستر به وأصبح يكشف ستر الله عليه! وربما بالغ وحكى ما لم يكن؛ تشبهاً وتكثرأ وتكريساً للفرق بين ما كان وما صار!
وهو يحكي أنه قضى شطراً من شبابه في غفلة ورفقة سوء، وتجرأ على الموبقات العظام، وهو لا يزال في أول طريق الهداية، ولا يحسن أن يضرب المثل للناس بنفسه ولا أن ينش ما ضيه!
حكى الله خطيئة الأبوين؛ ليدرك الأبناء أن الخطأ كامن في طبيعتهم وتكوينهم، وأن الخروج منه ممكن وليس الذنب حتماً لازماً في رقاب العباد.
التحذير الرباني من الذنوب سابق؛ "ولا تقربوا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين" (البقرة: 35).
النهي عن القرابان سداً للذريعة واحتياطاً من الوقوع، ولعل من اقترب من شجرة المعصية يجد من جاذبيتها وإغرائها أو طيب رائحتها ما يحفزه على المعاقرة!
ومع التحذير بيان جلي للعقوبة المترتبة على الفعل بأن يلحقوا بالظالمين.. مما يدل على وجود ظالمين قبلهم.. أفسدوا في الأرض، وسفكوا الدم الحرام، فعوقبوا بالطرده والإبعاد.
تأكيد مبكر على بشاعة الظلم وشناعته، وأوله ظلم النفس، وظلم أخيك الإنسان وظلم لنفسك ولبنيتك جنسك.
وبعد المقارفة والوقوع عتاب يسير، ثم صفح وفتح لأبواب من الإناية تسع ما بين المشرق والمغرب، وتذكير بأن لحظة الخطيئة عابرة وتزول؛ "لكيلاً تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم" (الحديد: 23).
الخطيئة تذكير قلبي بمعنى الغفور الرحيم.. ولكن؛ ما الحامل على الذنب؟
- حب الخلود وطول الأمل
- حب التسلط والملك؛ "إن تكونوا ملكين" (الأعراف: 20)؛ على القراءة بكسر اللام، مثنى؛ ملك، أي؛ صاحب مملكة.
- التخلص من الطبيعة البشرية، وتغيير خلق الله بالانتقال إلى عالم الملائكة، على القراءة بفتح اللام.
قد يكون الشرط طريقاً إلى الخير، وربما استخرج الله من العبد بالذنب خيراً لم يكن ليحدث من دونه.
من لديه طهوية زائدة قد لا يحسن فهم مقتضى أنها يمكن أن تصدر منك!
وأبكم كان طاهراً فليمر بها بحجر!
ولا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فتتسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون. ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد، فإنما الناس مبتلى ومعافى، فارحموا

بالأخلاق نحياء..

الحمد لله الذي بعث لنا رسولا ليتمم لنا مكارم الأخلاق ومحاسن السلوك والآداب، وجعل له القرآن خلقاً، ومنحه أجمل وأعظم الصفات والأخلاقيات.. ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: 4).

■ نبيل جهوم

حتى يصبح، وكان له رفيق في الجنة" (رواه الترمذي).
كما أنه من الود والأدب أيضاً أن يسأل المسلم أهل المريض عن حاله، فقد ورد أن الناس قد سألوا علياً لما خرج من عند رسول الله في مرضه وأجابهم علي بقوله: "يصبح بحمد الله بارئاً".

ثم انظر أخي كم هناك من المسلمين في حال تقصير شديد تجاه بعضهم البعض حال المرض، ربما تمر الأيام والشهور ولا يجد المريض أحداً يسأل عنه ولو حتى باتصال هاتفي.

سبحان الله.. ألم يعلم هؤلاء أن الأيام تقلب وتتداول بين الناس، فالمريض غداً سيعافى، والمعافى غداً سيمرض.. ولكن من يفهم ذلك؟

إنها قسوة القلوب امتلكت أصحابها فعميت أبصارهم وذهبت أخلاقهم.. وللأسف قد نجد ذلك في بعض أوساط الذين يعتبرون أنفسهم من العارفين والزاهدين.

كن خير أمين

لا تُفش أسرار أصدقائك ومن ائتمنوك، وكن خير أمين.

إن حفظ الأسرار شيء فطري، ترشد إليه الطبيعة البشرية، فكل إنسان يجب أن يحفظ من الأسرار الكثير، سواء أكانت خيراً لما ورد في الأثر: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان"، أو شراً كما ورد في الخبر "الإثم ما حاك في الصدر وكرهت أن يطلع عليه الناس".

ويعتبر حفظ الأسرار فضيلة من فضائل الأخلاق سواء في القديم أو الحديث، ثم عندما جاء الإسلام الذي قامت تعاليمه على الالتزام بالقيم وإحياء ما اندثر منها؛ جعل هذا ديناً وعقيدة وأسلوب حياة.

إياك ونكران الجميل

لا تتس الإحسان إلى من أخذوا بيدك في بداية حياتك، وعرفوك بريك وبحببيك

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: "تقوى الله، وحسن الخلق". وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، فقال: "سالم والفرج" (رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح).

ابتسم

ابتسم دائماً واستقبل غيرك بصدق ورحب. إن الابتسامة كانت من أهم أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، فهي إشارة من الإنسان ووسيلة مختصرة لكسب القلوب وهداية الناس والوصول إلى قلوبهم، وهي أداة تقرب واقترب وتودد وحب.

الابتسامة تعبير صادق وشعور جميل، وهي دليل انشراح صدر وتواضع، وهي عنوان المسلم، ويكفي أن نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم كان بسماً... حيث قال جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه: "ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي" (رواه البخاري)، وعن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال: "ما رأيته أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم" (رواه الترمذي).

حسن تعاملاتك

كُن أكثر ليونة ورفقة في تعاملاتك حتى لا يتذمر منك غيرك.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج بن قيس: "إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة" (رواه البخاري ومسلم).

احرص على السلام

احرص على إلقاء السلام على من تعرف ومن لا تعرف، فهذا دليل من دلائل الإيمان وسلامة القلب الذي تحمله بين جناتك.. وعنوان للتواضع.

ولقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإفشاء السلام، فعن عبد الله بن

عمرو رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: "تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف" (رواه البخاري).

كن مؤدباً ولطيفاً

كن مؤدباً.. إذا طرقت أبواب الناس؛ فلا تسرع الطرق، واجعل بين الطرقة والأخرى وقتاً يسيراً، ولا تزدد عن ثلاث طرقات.. ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آجِعُوا فَأَجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾ (التور: 28).. كذلك الحال إذا هاتفت غيرك في الهاتف؛ فلا تتصل في أوقات غير مناسبة، ولا تطل في الاتصال ما دام أن المستقبل لمالك المتك لم يرد عليها، فربما يكون الوقت وقت راحة أو نوم أو مرض أو وقت استقبال ضيف، وكن لطيفاً ومؤدباً وكيساً فطناً.

سارع

سارع بالسؤال عن المريض وزيارته والاتصال به بالهاتف، واعلم أن الأيام دول بين الناس.. فالיום أنت معافى، وغداً تكون مريضاً، واليوم أنت مريض، وغداً تكون معافى... وهكذا، فإن الحال لا يدوم..

كما أن زيارة المريض والسؤال عنه عمل إنساني من الدرجة الأولى، قبل أن يكون عملاً من أعمال صميم خلق المسلم تجاه أخيه المسلم.

وقد جاء في فضل زيارة المريض أن زائر المريض يفوز بثمار الجنة حتى يرجع من زيارته.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع"، قيل: يا رسول الله، وما خرفة الجنة؟ قال: "جناها" (رواه مسلم).

وروى علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك

من نصائح الرسول الكريم



تعليقات:

1. جابر بن سليم، ويقال سليم بن جابر، أبو جري التميمي الهجيمي، من بهجيم بن عمرو بن تميم، قال البخاري أصح شيء عندنا في اسم أبي جري، جابر بن سليم. سكن البصرة، وروى عنه ابن سيرين وأبو تيمية الهجيمي.
2. يصدر الناس عن رأيه؛ يسألونه فيأخذون بجوابه. ضُر: أذى، مكروه، مصاب. كشفه عنك؛ أزاله. عام سنة؛ عام جذب وقحط، قفر؛ بُور، صحراء. متبسط إليه؛ هاش بوجهه وباش. الكعيبان؛ مثنى كعب، وهو العظم الناشز فوق القدم. الخيلة؛ الكبر والخيلة. عيرك؛ عابك. وبال؛ أذى، سوء.
3. ما يستفاد من الحديث: أ- حب الناس للرسول صلى الله عليه وسلم وحقته به، إذ لا يسألون غيره إن سأوه. ب- تصحيح الرسول صلى الله عليه وسلم للاخطأ التي يقع فيها الناس، بعيداً عن التعاليم الصحيحة، إذ صحح هنا أسلوب السلام وأنه السلام عليك وليس عليك السلام.

حقائق ربما لا تعرفها عن "توم وجيري"

لا تعتبر الطفولة مكتملة إن لم يمر في شريط ذكرياتها حلقات من مطاردة القط للفأر جيري صانع المقالب الذي لا يكل ولا يمل، لدرجة جعلت اسميهما مرادف للعداوة بين أي شخصين.

■ هاني سمير



والكلاسيكي بشكل يناسب كل حبة، والاستعانة أحياناً بفريق أوركسترا كامل لصناعة المؤثرات الصوتية.

5 نادرة الحوار بين الشخصيات والاكتفاء بوصول مضمون الحلقة من خلال الاتصال البصري جعلها الأيسر والأقرب إلى قلوب المشاهدين، فيعتمد المشاهد على متابعة إيماءات وحركات الشخصيات في تطبيق بارع للغة الجسد.

6 بلغت تكلفة إنتاج الجزء الأول مبلغ 30000 إلى 75000 دولار في فترة 10000 دولار في عهد جيني ديتش، ووصلت إلى نحو 42000 دولار في فترة تشك جونز.

7 في العام 1942، انتقل "توم وجيري" إلى القصص المصورة، والتي ما زالت مستمرة حتى اليوم، ولكن لم تستقبل بمثل حفاوة أفلام الكرتون.

8 منذ بدء عرض المسلسل، حصلت حلقات على جائزة الأوسكار كأفضل فيلم رسوم متحركة قصير هي:

The Yankee Doodle Mouse - 1943

Mouse Trouble - 1944

Quiet Please! - 1945

The Cat Concerto - 1946

The Little Orphan - 1948

Johann Mouse - 1951

The Two Mouseketeers - 1952

9 كانت The Karate Guard آخر حلقة تم إنتاجها ضمن هذه السلسلة، بإشراف جوزيف بريار قبل موته، وعرضت يوم 27 سبتمبر 2005 في عدد محدود من شاشات السينما.

فيها مشاهد العنف، تعرض المسلسل للكثير من الانتقادات لزيادة جرعة العنف فيه، بظهور السكاكين والألعاب النارية والمتفجرات.

عاد للإنتاج مرة أخرى في استوديوهات هوليوود، بعد تجربة تشيكوسلوفاكيا الفاشلة، من قبل تشك جونز وأنتج 34 حلقة، في الفترة ما بين 1963 و1967، لتتوقف السلسلة عند حلقة 161.

لكن مع بداية الألفية الثالثة تم إنتاج 3 حلقات، وكانت بعنوان A Fundraising Adventure ابتداء من العام 2014.

4 أيدع الموسيقار سكوت برادلي في موسيقاه المخصصة للسلسلة، فكان يمزج ما بين موسيقى الجاز

عبود حنا حسيما ذكر في برنامج "سيرة وانفتحت"، لكن رغم ذلك تذكر مصادر أخرى أنه أميركي من أصول إيرلندية. أما جوزيف بريار (1912-2006) فمن أصول إيطالية، وليس أميركياً كما يعتقد البعض.

3 في الفترة من 1960 حتى 1962، تم إنتاج 13 حلقة في شركة Rembrandt Films استُخدمت فيها مؤثرات صوتية مختلفة، وزادت

فيما يلي، نقدك لك بعض الحقائق التي جعلت مسلسل الثنائي Tom and Jerry مميزاً عن غيره وأكثر ترسخاً في أذهان المشاهدين:

1 لم يكن اسماً القط والفأر في أول الأمر كما نعرفهما، بل كانا "كاسبر" للقط و"جينكس" للفأر، في أول مسلسل عرض لهما في شاشات السينما الأمريكية بعنوان Puss Gets the Boot.

2 يعود الفضل لنجاح المسلسل وانتشاره إلى العبقريين الأكثر شهرة في عالم الرسوم المتحركة، جوزيف باربارا ووليام حنا.

اشترك باربارا مع حنا في إنتاج حلقات "توم وجيري" لصالح شركة مترو غولدن ماير منذ العام 1940، وحتى إغلاق الاستوديو في العام 1957، وكان عدد الحلقات المنتجة خلالها 114 حلقة.

تعود أصول ويليام حنا (1910-2001) إلى سوريا، فهو ابن الفنان إبراهيم

قنبلتان نوويتان اختفتا قبالة ساحل الجزائر!

شهدت الدول النووية العظمى الكثير من الحوادث المتعلقة بالأسلحة والتكنولوجيا النووية. وخلال سنوات الحرب الباردة رميت وتركت هناك المضاعلات والقنابل والطوربيدات المزودة برؤوس نووية.

على سبيل المثال ترك الأمريكيون في مياه المحيط غواصتين نوويتين. في 10 أبريل 1963 خلال التجارب في أعماق المحيط الأطلسي غرقت على مسافة 200 ميل شرق كيب كود الغواصة دراس (مزودة بمفاعل نووي واحد) ولا تزال موجودة في عمق 2560 متر.

وفي يوم 22 ماي 1968 اختفت في شمال المحيط الأطلسي غواصة سكرييون (مزودة بمفاعل نووي وطوربيدين نوويين) وعثر عليها لاحقاً في عمق 3000 متر وعلى بعد 740 كم جنوب الغرب جزر الأزور ولم تتضح أسباب غرقها حتى الآن.

ولكن المآثر النووية الرئيسة للجيش الأمريكي في البحار ترتبط طبعاً بالطيران ففي يوم 14 فيفري 1950 انطلقت قاذفة B-36 من ولاية ألاسكا في محاكاة ضخمة لضربة نووية ضد الاتحاد السوفياتي واستخدمت سان فرانسيسكو في دوري الهدف. وكانت القاذفة خلال ذلك تحمل قنبلة نووية من طراز Mk.IV بعد انتزاع شحنة البلوتونيوم من الرأس القتالي ولكن في القنبلة بقي غلاف من البورانيوم المعدني و5 آلاف رطل من المتفجرات. ودخلت الطائرة منطقة أحوال جوية سيئة فوق البحر قبالة ساحل كولومبيا البريطانية وتغطت بالجليد وتوقفت عن العمل ثلاثة من محركاتها الست. وعندما شاهد الطاقم ذلك قام برمي القنبلة التي انفجرت وبعد ذلك تركوا الطائرة وهي تهوي في مياه المحيط.

وفي يوم 10 مارس 1956 اختفت فوق البحر الأبيض المتوسط قبالة الساحل الجزائري قاذفة أمريكية من طراز B-47 وعلى متنها قنبلتين نوويتين. وحتى الآن لم يعثر أحد على الطائرة ولا القنبلتين، حسب ما أورده موقع "روسيا اليوم".

وفي 28 جويلية 1957 توجهت طائرة نقل عسكرية من طراز C-124 نحو أوروبا وهي تحمل 3 قنابل نووية وقنبلة رابعة مجهزة برأس البلوتونيوم قبالة سواحل ولاية نيو جيرسي وبدأت الطائرة تفقد قدرتها وتوقف محركان من أصل أربعة عن العمل واضطر الطاقم إلى رمي قنبلتين من القنابل الثلاث وذلك على مسافة 100 ميل من أتلانتيك سيتي. وفي يوم 5 فيفري 1958 اصطدمت مقاتلة F-86 في الجو قرب سافانا (ساحل ولاية جورجيا) بقاذفة استراتيجيّة من طراز B-47 وهوت المقاتلة فيما تكتكت القاذفة من العودة إلى القاعدة بعد أن اضطرت لرمي قنبلة نووية حرارية من طراز Mk.15 طاقتها التفجيرية 1.7 ميغاطن في مياه الأطلسي ولا تزال فيه. وفي يوم 5 ديسمبر 1965 بالقرب من أوكيناوا وخلال عاصفة بحرية شديدة انزلقت من سطح حاملة طائرات تيكونديروجا قاذفة A-4 سكاي هوك مع قنبلة نووية تكتيكية وغرقت في عمق 4900 متر ولم يقر البنتاغون بذلك إلا في عام 1989.

وفي 7 جانفي 1966 اصطدمت قرب بالوماريس الإسبانية قاذفة B-52G مع طائرة لتتزوج بالوقود KC-135. ونتيجة لذلك سقطت 4 قنابل نووية حرارية من نوع B28RI (Mk.28) بما في ذلك 3 على الأرض مع انهيار اثنتين وتسرب البلوتونيوم وتلويثه للأراضي والرابعة في البحر ورفعت بعد 81 يوماً من هناك.

كثير من المال.. والمخالفات بالأرقام.. بذخ خليجي في مصايف الغرب

حالة البذخ اعتاد عليها بعض السائحين العرب في الأعياد والإجازة الصيفية بالمدن الأوروبية المعروفة وبخاصة لندن، رصدتها الصحافة البريطانية، واصفة الأمر بأنه بلغ حد البذخ. ونوهت صحيفة «مترو» بأن كثيرين منهم ليسوا من ذوي الدخل المرتفع ببلادهم أو حتى المتناسب مع حجم إنفاقهم بأوروبا، إلا أن حرصهم على التباهي وجنون العظمة، بحسب بعض الجرائد يدفعهم لبذل المال جزافاً على أمور يراها «الأوروبيون» من أهالي البلاد لا تستحق. وأكدت الصحيفة أن أمثال هؤلاء يظنون أنهم يجذبون الأنظار إليهم فيما لا يعدو الأمر أنهم يضعون أنفسهم تحت سيطرة «النصابين»، ومحاولات الابتزاز والاستغلال.

من ناحية أخرى، ذكرت جريدة «ميل أون لاين» في تقرير خاص بها عن الأمر إلى أن حجم الإنفاق العربي في المناسبات المعروفة والضيف يتجاوز 4,5 مليون يورو بالمجالات المختلفة من التسوق واستئجار السيارات الفارهة، وزيارة المتاحف، مما يعني في النهاية أن ما ينفقه المواطن الخليجي يومياً ضعف ما ينفقه الفرنسي والأسترالي والألماني معاً.

أما صحيفة «الإنديبندنت» فقد خصت أصحاب السيارات الخاصة الفارهة بهجوم حاد، بسبب المخالفات المرورية التي ينالونها في لندن تحديداً، وهي بمبالغ مبالغ فيها للبريطانيين، وتبلغ قيمة المخالفة الواحدة 350 يورو، بخاصة مخالفة الوقوف في أماكن مخالفة.

وأكدت الجريدة عدم اهتمام ملاك تلك السيارات بالمخالفات وتكرارها لارتفاع قيمة السيارات من ناحية، (تصل قيمة الواحدة بالمتوسط إلى مليون ريال سعودي أو ما يعادل ثلث المليون دولار أمريكي)، هذا بالإضافة إلى مصروفات نقل وإعادة السيارة من السعودية أو الخليج إلى لندن والعكس. واختتمت «الإنديبندنت» بأن هؤلاء الذين يمتلكون هذا المال لا يكتفون للمخالفات ويرونها بالغة الضالة.

نرها العمل ليلاً..

4 عادات يمكن أن تقتلك!

أجرى فريق من العلماء في جامعتي تكساس ومينيسوتا، وكلية الطب بويسكونسن، دراسة واسعة أفادت بأن قضاء 10 ساعات جالساً يهدد الإنسان بالإصابة بمشاكل في القلب، أكثر بنسبة 8 من الذين يتعلق عملهم بالحركة.

وأعلن علماء أمريكي أن الإنسان يمكن أن يقضي حتى 10 ساعات جالساً كل يوم، أما أكثر من ذلك فإنه سيكون مهدداً بالإصابة بأمراض خطيرة. وفيما يلي بعض العادات التي يمكن أن تقتلك، فاحذرهما:

1. العمل ليلاً: كشفت دراسة أمريكية، نشرتها المجلة الأمريكية للطب الوقائي، أن العمل ليلاً يتسبب في العديد من المشاكل الصحية، بما في ذلك سرطان الرئة، والثدي، والسكري، وأمراض القلب، والأوعية الدموية، فضلاً عن أنه قد يسهم في ارتفاع معدل الوفيات. وصنفت في 2007 منظمة الصحة العالمية

العمل الليلي كمسبب للسرطان، نظراً لتعطيله الساعة البيولوجية للجسم. 2. الحلويات في العمل: أفادت دراسة بريطانية حديثة، أن الاعتداء على تناول الحلويات مثل الكعك بكل أشكاله في العمل يعرضك للموت، بالإضافة إلى تعريض متناولها لخطر الإصابة بأمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم، والسكر من النوع الثاني، والتهاب المفاصل، والعقم. ويقول الدكتور جون باكلي، الباحث بمركز جامعة شروزبري في بريطانيا، إن الجلوس على المكتب لا يخفف فقط التمثيل الغذائي للفرد، وإنما يزيد شهيته للأطعمة السريعة ذات السكريات العالية التي تسبب الأمراض، لافتاً إلى أن الإهمال في الصحة بجانب ظهور هذه الأمراض



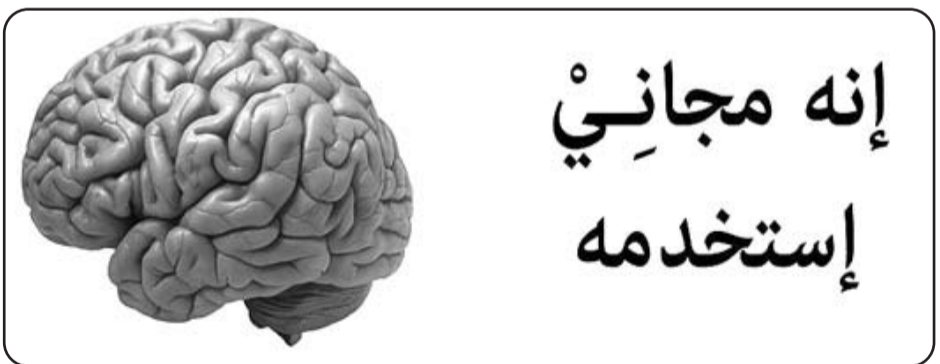
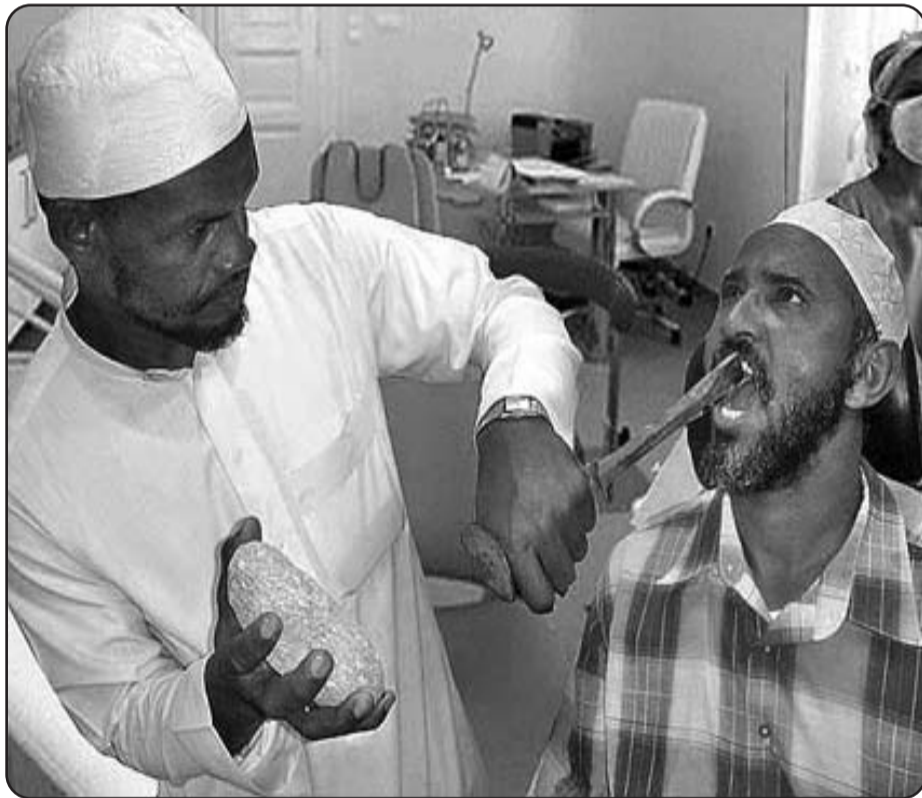
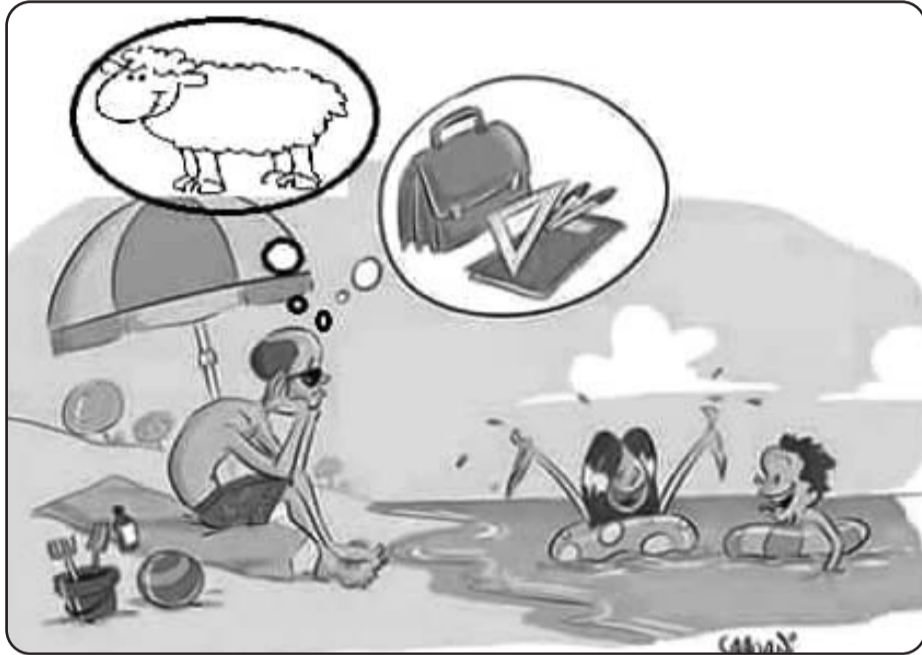
تؤدي إلى الوفاة الحتمية. 3. العمل 70 ساعة أسبوعياً: حذر مجموعة من الباحثون بكلية الطب بجامعة سول الوطنية في كوريا الجنوبية، من العمل لساعات أسبوعية يزيد من أمراض القلب والشرايين التاجية، موضحين أنهم توصلوا لدراسة أوضحت أن العمل من 60 إلى 70 ساعة أسبوعياً، يرفع خطر الإصابة بأمراض الشرايين. 4. استخدام الهاتف الذكي قبل النوم: إذا كان عمك يتطلب متابعة دائمة، ما يستدعي فحص الهاتف يومياً، فاحذر فعل ذلك قبل النوم، حيث خلصت دراسة طبية إلى أن عادة استخدام الهاتف الذكي قبل النوم وفي الظلام قد يؤدي إلى الإصابة بالعمى.

وأفاد الأطباء أن استعمال المستخدم لهاتفه في الظلام وهو مستلق على سريره بعين مقلقة وعين مفتوحة يؤدي بالمستخدم إلى العمى المؤقت، والذي قد يدوم لبضعة دقائق.

باحثون من معهد بيولوجيا الخلايا الجذعية والطب التجديدي في الهند إن الحليب الذي تنتجه هذه الحشرة يحتوي على أكثر من ثلاثة أضعاف كمية الطاقة الموجودة في حليب البقر، بحسب موقع "سبق". وكشف سوبرامانيان راماسوامي، الذي قاد فريق البحث أن حليب الصراصير يحتوي على البروتينات والدهون والسكريات، مشيراً إلى أن "لديها كل الأحماض الأمينية الأساسية وهي بمثابة الغذاء الصحي المتكامل". وأضاف "كمية السعرات الحرارية مستقرة جداً في هذا الحليب.. يمكن أن يكون بروتينا رافعا".



اكتشف فريق دولي من العلماء أن المعى المتوسط للصرصور يحتوي على بروتين كريستال، إذ يعتقد العلماء أن هذه المادة قد تكون مفتاحاً لتغذية صحية وسليمة في المستقبل، لأنها مغذية أربع مرات أحسن من حليب البقر، وفقاً لموقع "سينس أليرت" العلمي. وعلى الرغم من أن معظم الصراصير لا تنتج الحليب، بيد أن هناك "Diptera"، وهو الصرصور الوحيد الذي ينتج هذا النوع من الحليب المفيد لصحة الأطفال. وقال



أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

الأسبوع

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:

تعاونية الفتح، رقم 12، قاردي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الإصدار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:

الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر

ماذا يريدون من الجزائر؟

كلمة حق

يتعرض له كيان المجتمع الجزائري ومحاولات مسخه وسلخه عن هويته من خلال عمليات ممنهجة لضرب مقومات الأمة الجزائرية الذي تقوم به بعض الأطراف الداخلية والخارجية بهدف تقويض بنية المجتمع الجزائري وضرب أساساته الفكرية والدينية والحضارية عن طريق مشاريع لتدمير مؤسسات الأسرة ومنظومة التربية وتشويه المرجعيات التاريخية والفكرية للجزائر ضمن مخطط كبير يتعاون عليه بعض الجزائريون مع أطراف أجنبية تمارس الضغط تارة عن طريق حقوق الإنسان وأخرى عن طريق شعارات التقدم والعودة.

إن الظروف التي تعرفها الجزائر منذ السنوات الأخيرة حساسة ومتشابكة تتفاعل فيها كثير من القوى الفكرية والسياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية في جو عالمي وإقليمي يتميز باللا استقرار على كل المستويات وكذا تغير التحالفات والتكتلات والمطامح والاستراتيجيات وهي ظروف ستكون مفضلية في تحديد مستقبل الجزائر السياسي والحضاري والاقتصادي وهو ما يتطلب وعيا كبيرا بهذه التغيرات ومحاولة وضع مشاريع ومخططات جديدة لمواجهة هذه التغيرات والحفاظ على الاستمرارية الفكرية والحضارية للبلاد ودعم الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي بما يتواءم مع دخول العقود القادمة ومواجهة متطلبات العودة بثبات واستقرار وأمان.

لم يعد خافيا على احد التكتال الجهوي والعالمي على الجزائر على كل المستويات الأمنية والفكرية والاقتصادية مما يثبت وجود نوايا خطيرة لزعزعة استقرار البلاد والعبث بمقدراتها الاستراتيجية والاقتصادية والفكرية والحضارية والتلاعب بمصيرها أجيالها القادمة.

فكثير من المؤشرات تشير إلى تعرض الجزائر لضغوط كبيرة على المستويات الأمنية بسبب محاولة كثير من القوى العالمية والإقليمية زعزعة استقرارها عن طريق تشجيع الجماعات الإرهابية وتهريب السلاح الذي تعرفه الحدود الجزائرية نتيجة النزاعات التي تعيشها الدول المجاورة وهو ما تبينه العمليات الإرهابية الأخيرة إضافة إلى محاولات اللعب على وتر التفرقة الطائفية والجهوية وتشجيعها من قبل كثير من القوى الخارجية التي تتمنى تكرار سوريا أو اليمن أو ليبيا في الجزائر.

يضاف إلى ذلك الرهانات العالمية والجهوية من أجل إضعاف الاقتصاد الجزائري وإنهاكه عن طريق التلاعب بأسعار البترول والمحروقات التي تعتمد عليها الجزائر بصفة كلية وكذا محاولات تنفير الاستثمارات الأجنبية وعمليات التخريب التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني داخليا والمؤامرات الخارجية من أجل خلق اضطرابات اجتماعية من أجل زعزعة استقرار البلاد. وتزامن هذه التحديات الكبرى مع تحديات أعظم منها تتمثل في ذلك الهجوم الذي



بقلم: محمد قروش

وهل هناك أصدق من نصيحة إنسان "خاض التجربة"؟!



لقطات للأنباء

مدرسة باسم المجاهدة الجزائرية جميلة بو حيرد .
حفظها الله . في نابلس بفلسطين ..

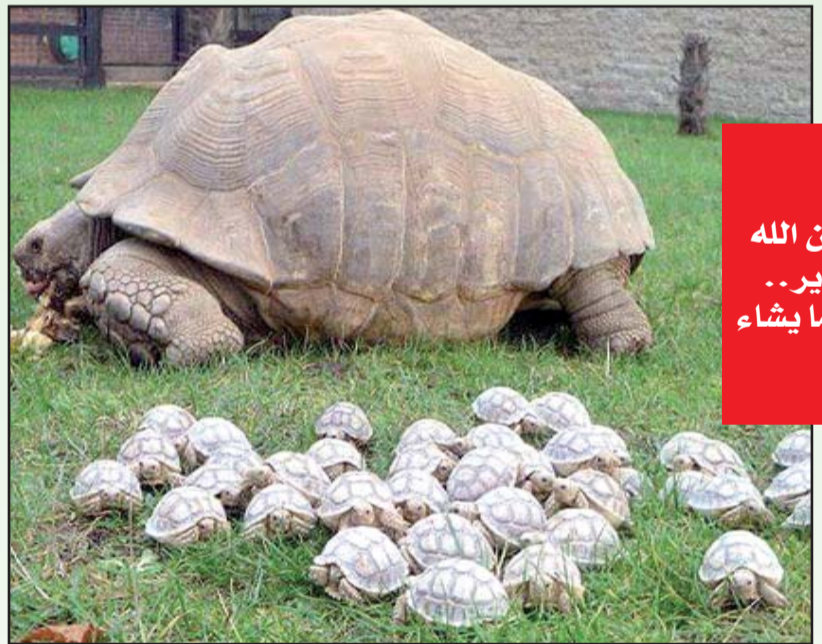


بكل حزن وأسى ثقارن ساق لعبتها بساقها المبتورة! ما الذي ارتكبه هذه البريئة لتحرموها قدمها..! هل من مجيب؟!

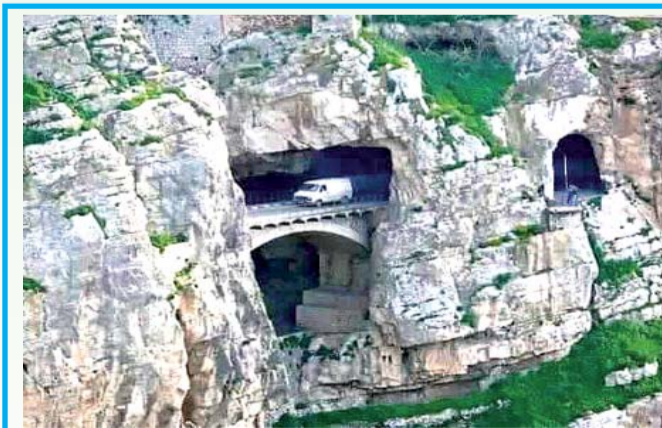
صورة بكية:



سبحان الله
القدرير..
يخلق ما يشاء



جسر يخترق
الصخور..
صورة رائعة من
عروس الشرق
الجزائري
قسنطينة



كما تنشغل عينك بجهازك عن رؤية وجوههم قد يأتي يوم تحاول فيه تذكر ملامحهم.. كن معهم فالرحيل لا يستأذن..

عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12. قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

الأنباء